Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London-Saturday, 17 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2454

السبت ١ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٧/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٤

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 85 Sch • Belgium 80 B.Fr • Canary Is 140 Pt • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 4/c • Netherlands 3.50 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pt • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

على مسؤوليتكم ..!! بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ٩) • متى يجوز شرعاً توزيع لحوم الأضاحي على المسلمين خارج الأراضي المقدسة (ص ١٠) • نظام جديد للقبول بالجامعات المصرية • النجاح الياباني بعد الحرب العالمية (ص ٦) • ريجان يدخل مرحلة حاسمة في سياسته الداخلية (ص ٨)

بعد الرفض الأردني الفلسطيني للشروط الأمريكية:

مهمة مورفي تتعثر وإسرائيل تتصلب!

لندن - واشنطن - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

دخلت مهمة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي امس منعطفاً خطيراً ينذر بانهيارها ، والعودة الى واشنطن في اقرب وقت ، الامر الذي يدخل تعديلات جوهرية على برنامج زيارته ، حيث كان يفترض عودته الى العاصمة الاردنية غدا بعد اكتمال محادثاته مع المسؤولين المصريين في القاهرة التي وصلها امس ، ويستقبله الرئيس المصري حسني مبارك اليوم .

وقد جاء التصلب الاسرائيلي الذي واجهه مورفي متمماً للتصلب الاردني والفلسطيني «مع اختلاف الاسباب» ازاء ما طرحه المبعوث الامريكي في كل من عمان وتل ابيب .

وتشير المعلومات المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» من لندن ومراسليها في واشنطن والقاهرة وعمان الى ان مهمة مورفي تواجه «مرحلة عصيبة» ، فقد اكدت التقارير الاولية التي وصلت الى المسؤولين الامريكيين عن لقاء مورفي مع المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين صحة مخاوف بعض رجال ادارة ريجان الذين حذروا من ايفاد مورفي في هذه الفترة للمنطقة دون ان يكون «متزودا بأفكار عملية وجديدة» يقدمها للاطراف المعنية التي سيلتقيها ، الامر الذي سيزيد من تعقيد الوضع ويهدد العرض الذي تقدم به الملك حسين للشروع بالتسوية الى الانهيار .

معارضة اسرائيلية

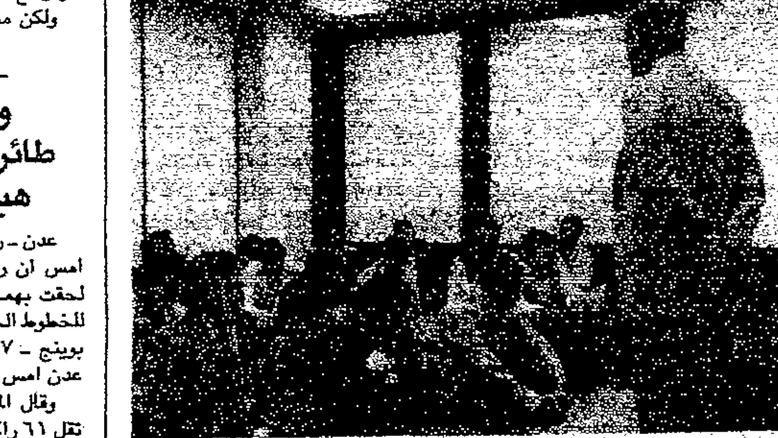
فقد لقي مورفي معارضة شديدة من الزعماء الاسرائيليين لاجتماع مقترح بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني ، وذلك خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير حول احتمالات احياء عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان بيريز وشامير ابلغا المبعوث الامريكي باعتراض تل ابيب على دخول الولايات المتحدة في حوار مع فريق اردني - فلسطيني .

ولكن مسؤولا امريكيا ابلغ الصحفيين

(التتمة على الصفحة ٢)

صلاة الجمعة الأولى في «دار الصحافة العربية» بلندن



السيد هشام علي حافظ يلقي خطبة الجمعة

لندن - «الشرق الاوسط»:

في الساعة الواحدة وعشر دقائق بعد ظهر يوم امس الجمعة ارتفع صوت المؤذن في الطابق الخامس في المبنى الجديد للشركة السعودية للابحاث والتسويق منادياً: «حي على الصلاة، حي على الفلاح». وتسارع عدد وفير من الموظفين والعاملين في الشركة لتلبية النداء، حيث ادوا صلاة الجمعة في المكان الذي خصص للصلاة، لاول مرة بعد ان التأم شمل مطبوعات الشركة كلها في المبنى الجديد.

وقد القى الاستاذ هشام علي حافظ احد ناشري «الشرق الاوسط» ومطبوعات الشركة خطبة الجمعة فشكر الله تعالى على ما انعم به على الشركة، حيث هيأ لها هذا المبنى الجديد الذي يوفر ظروفاً افضل في العمل للجميع. واشار الى ان «المسلمون» كانت اولى مطبوعات الشركة انتقالاً الى المبنى الجديد، فكان انتقالها بادرة يمن وخير إن شاء الله.

وجدير بالذكر ان صلاة الجمعة تقام في الشركة السعودية للابحاث والتسويق منذ فترة، إلا ان يوم امس كان اول يوم جمعة منذ ان اصبح المبنى الجديد يضم كل مطبوعات الشركة الصادرة من لندن. والله نسأل ان يحفظ علينا ديننا، ويزيدنا إيماناً، لنكون في عملنا افضل كفاءة، واقوى حرصاً على خدمة ديننا الحنيف.

وفاة راكبين في طائرة يمنية جنوبية هبطت اضطراريا

عدن - ر: قال مسؤول في الطيران المدني امس ان راكبين توفيا متأثرين باصابات لحقت بهما عندما قامت طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية الجنوبية من طراز بوينج - ٧٠٧ بهبوط اضطراري في مطار عدن امس الاول.

وقال المسؤول ان الطائرة التي كانت تقل ٦١ راكبا كانت في رحلة مقررة من عدن الى ابوظبي عندما ابلغ الطيار برج المراقبة انه سيضطر الى العودة الى عدن للهبوط اضطراريا بسبب مشاكل في احد المحركات.

واضاف المسؤول يقول ان عدة ركاب اصيبوا بجروح وان راكبين يمنيين جنوبيين منهم توفيا في وقت لاحق في المستشفى.

٨٦ قتيلا وجريحا و٢٥٠٠ قذيفة في ليلة بيروتية ساخنة

(ص ٢)

صور «سور المغرب العظيم» .. في الصحراء



جانب من الجدار الدفاعي حيث تنتشر السواتر الرملية وبدا فوق الى اليمين جنديان مغربيان يراقبان اجهزة رصد حديثه، بينما بدا الى اليسار العميد البناني

لندن - «الشرق الاوسط»:

اهتمت مختلف اجهزة الاعلام العالمية امس بالجدار الدفاعي الضخم الذي بناه المغرب في الصحراء وبالتصريحات التي ادلى بها العميد عبد العزيز بناني واعلن فيها ان العمل في سور المغرب العظيم سينتهي خلال ١٠ ايام ابتداء من الحدود الجزائرية الى المحيط الاطلسي. وقال ان سور الرمال مكن الجيش المغربي من اقامة خط دفاعي محكم تستطيع القوات التحرك خلفه بدون ان يشاهدها احد بينما تستطيع هي من خلال اجهزة الرادار والمراقبة اكتشاف اي تحرك معاد وتدميره.

ويساعد السور الرملي الذي بدأ العمل فيه قبل خمس سنوات المغرب في صد الهجمات التي مضى عليها تسع سنوات من قبل جبهة البوليساريو وعندما يكتمل السور فانه سيمتد اكثر من ١٥٥٠ ميلاً عبر الصحراء.

وقد قام ثلاثة صحفيين امريكيين بجولة على امتداد السور الذي وصفوه بانه (يمتد على الرمال بخطوط متعرجة وتشبه مراكز القيادة المقامة كل ١,٨ الى ٢,٨ ميل على امتداد السور قصور الرمال بدون ابراج.

ويقوم عشرات الآلاف من الجنود المزودين باجهزة رادار متطورة ضد الاشخاص وصواريخ موجهة ضد الدبابات يقومون الان بحراسة السور ويبلغ طول الحزام الأمني على الحدود مع الجزائر اكثر من ٤٥٠ كيلومترا اما الحدود مع موريتانيا فتمتد الى حوالي الفي كيلومتر.

ويشمل الجدار الدفاعي في المناطق الساخنة منطقة مزروعة بالألغام وجدارا يبعد عنها حوالي ٥٠٠ متر.. واقيم هذا الجدار بالرمل ويبلغ ارتفاعه من متر ونصف الى ثلاثة امتار.

وقد استخدم السور ليفصل قوات البوليساريو العسكرية عن السكان المقيمين في الصحراء.

ونسب الى بناني قوله ان السور يسمح لنا بتوفير اموالنا والاسترخاء قليلا.

ومن مزايا السور الرملي الاخرى ان الوحدات الهجومية المغربية المتمركزة خلفه لايمكن رؤيتها من قبل البوليساريو وهكذا تعطى المغاربة ميزة المفاجأة.

الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الأول يزور «دار الصحافة العربية»

لندن - «الشرق الاوسط»:

قام الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الأول بعد ظهر امس بزيارة «دار الصحافة العربية» في لندن مهنئا بمناسبة انتقال مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الى المبنى الجديد.

وقد كان في استقبال الامير سلطان بن سلمان السيد هشام علي حافظ احد ناشري «الشرق الاوسط» وشقيقاتها «المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» ورؤساء تحرير المطبوعات والمدراء العامون.

وقد تفقد رائد الفضاء العربي المسلم يرافقه الدكتور خالد بن فهد بن تركي السديري مختلف الاقسام واطلع على سير العمل في المطبوعات وابدى اعجابه بالاجهزة الحديثة التي ادخلت لتقديم افضل الخدمات الصحفية كما توقف طويلا امام اجهزة الارسال عبر الاقمار الصناعية حيث شرح له المسؤولون طريقة بث الصفحات الى ٨ مراكز طبع في ٤ قارات.

وفي ختام الزيارة شكر الامير سلطان بن سلمان الجميع على الحفاوة البالغة التي قوبل بها من قبل جميع المحررين العاملين في الشركة الذين اكدوا له اعتزازهم به وبالانجازات التي حققها لأمته ووطنه وبالقدوة التي اعطاها لكل شاب عربي في الاتجاه لخوض غمار العلم والبحث في سبيل التقدم الحضاري والانساني.

سري وليس للنشر!

● معلومات خطيرة توفرت لدى طرف عربي ادت الى اتخاذه اجراءات عاجلة لحسم الامور خلال ايام في ازمة مستعصية.

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

خلق الإنسان علمه البيان

الصفحة الأخيرة

تأكيدات دولية لإعلان العراق تدمير خرج

لندن - بغداد - طهران - العواصم العالمية - «الشرق الاوسط» :

صعد العراق وايران حربهما التي تدخل سنتها السادسة الشهر المقبل بمعارك حامية على مختلف جبهات القتال البري والجوي والبحري ومختلف القواطع ، وجاء هذا التصعيد الخطير اثر اعلان العراق عن تدمير مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج ، واعلان ايران عن قيام قواتها بهجوم بري اطلق عليه اسم «عاشوراء ٣» على منطقة شرقي العمارة ، وكذلك الاعلان العراقي عن صد الهجوم الامر الذي ادى الى سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى في ساحات القتال .

وتجيء هذه التطورات في اليوم الذي توجه فيه الايرانيون لانتخاب رئيس جمهورية جديد لهم .

فقد اعلن العراق ظهر امس ان قواته سحقت الهجوم الايراني «عاشوراء ٣» الذي استهدف نقطة الحدود في «الفكة» شرقي العمارة ، وهي منطقة تأتي في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات ، وهذا هو الهجوم الايراني الثاني خلال ٤٨ ساعة ، حيث كان الناطق الايراني قد اعلن ان القوات الايرانية شنت هجوم «عاشوراء ٢» في وسط الجبهة في منطقة «شانجولة» .

اصداء خرج

وقد سيطر اعلان العراق الليلة قبل الماضية عن تدمير محطة ضخ البترول في ميناء خرج ، على مجمل تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والاسواق المالية والبترولية العالمية ، وقد اكدت مختلف المصادر الدولية النبأ العراقي ، اكدت شركة التأمينات البحرية «اللويدز» وثيقة الاطلاع الهجوم العراقي على الميناء ووقع خسائر في المنشآت الرئيسية فيه الى جانب تدمير الناقلة المالطية «توريل» والتي وزنها ١٤٢ الف طن ، ونجاة طاقمها المؤلف من ٢٠٠ بحار خارج الجزيرة .

كما عرض التلفزيون العراقي مساء امس صورا تبين هجوم المقاتلات العراقية ، وبينت الصور اعمدة الدخان المتصاعدة من محطتي الضخ الواقعتين شرق وغرب الجزيرة ، وتلقى الرئيس العراقي صدام حسين برقية من قائد القوات الجوية العراقية الفريق الطيار حميد شعبان هنأه فيها على ما حققته القوات الجوية ، واكد ان المقاتلات عادت

(التتمة على الصفحة ٢)

تونس تتخذ إجراءات لاستيعاب عمالها العائدين وتوقع إعادة العمل بنظام التأشيرة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت تونس تنتظر امس ان توقف السلطات الليبية عملية طرد العمال التونسيين تنفيذا لما التزمت به القيادة الليبية في اطار المساعي التوفيقية التي قام بها السيد الشاذلي القليبي بوصفه الامين العام لجامعة الدول العربية.

ويبدو ان الحكومة التونسية فوجئت بان عدد المطرودين في اليومين الاخيرين قد ارتفع الى اعلى النسب وخاصة يوم امس الجمعة اذ ضرب رقما قياسيا فوصل الى ٢٤٠٠ عامل بينما كان هذا العدد في الايام التي سبقت الوساطة متراوحا بين ٥٠٠ و ٧٠٠ عامل.

وكان السيد القليبي ابلغ السلطة التونسية ولاسيما الرئيس التونسي والوزير الاول فحوى محادثاته في الجماهيرية والنتائج التي توصل اليها وهي تتلخص كما علمت «الشرق الاوسط» في ان الطرف الليبي يطالب بتوقيف ما اسماه الحملة الصحفية التونسية (وهو موقف الصحافة التونسية من عملية طرد العمال) وتتعهد ليبيا في المقابل بتوقيف عملية الطرد والترحيل في انتظار ان تجري لقاءات بين المسؤولين من الطرفين لتنظيم هذا الموضوع وتسويته. ولما كان عيد الاضحى على الابواب فان هذه اللقاءات لن تجرى قبل حلوله وينتظر ان تبدأ في نهاية شهر اغسطس (آب) الحالي.

والجدير بالذكر هنا حسبما تلاحظه الاوساط التونسية ان الاتفاق في قطاع اليد العاملة موجود وهو ينص على ان عملية الاستغناء عن العمال تجري بالتشاور وعلى مراحل.

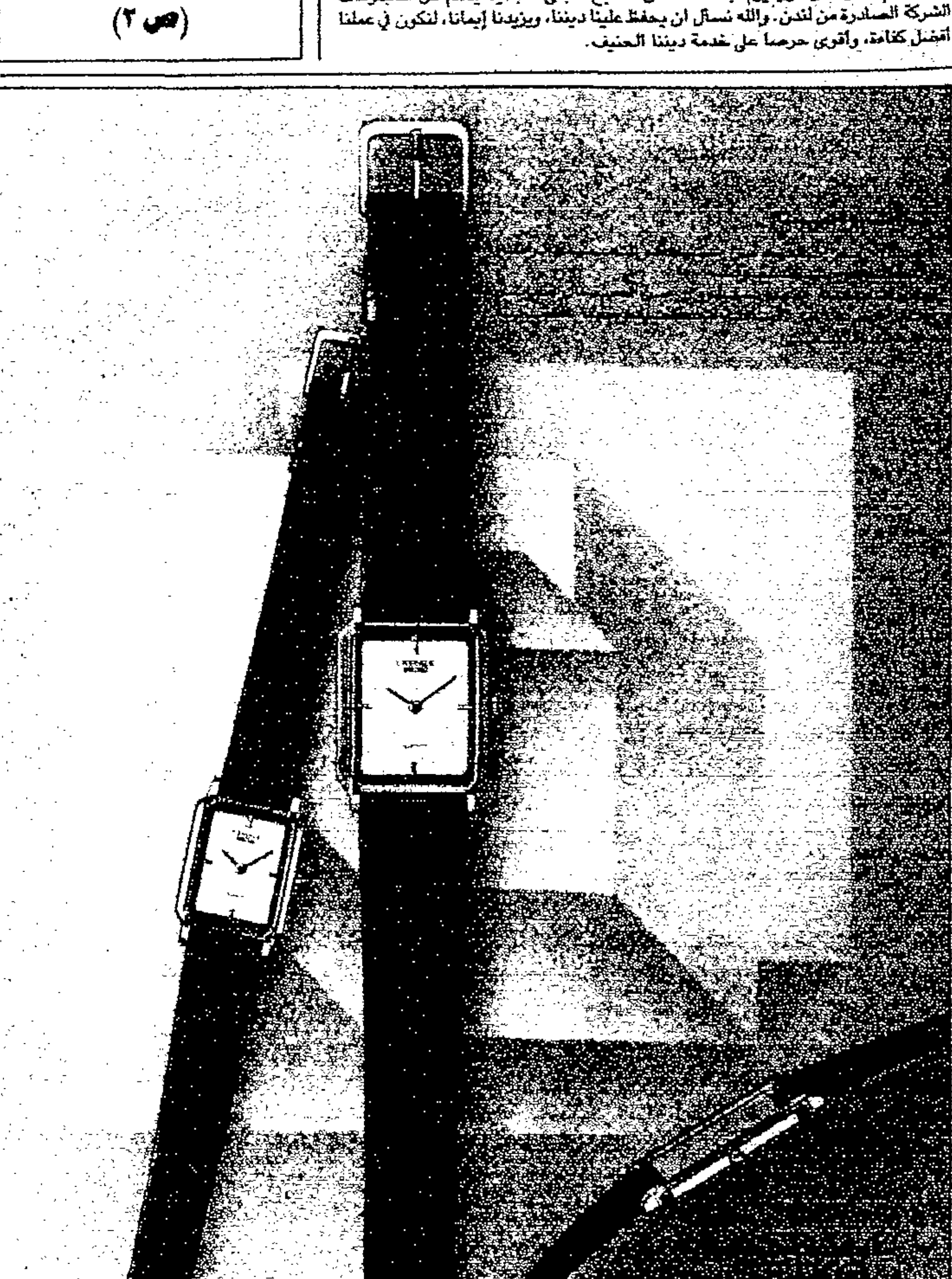
وقد اجتمع امس الجمعة في تونس مجلس وزاري مضيق تداول هذه القضية وفي فحوى مساعي الامين العام لجامعة الدول العربية ونتائجها واتخذ قرارات يمكن تصنيفها الى نوعين يتعلق النوع الاول باستعدادات تونس لاستقبال المهاجرين المطرودين واستيعابهم في الدورة الاقتصادية ويخص النوع الثاني اجراءات تهم العلاقة بين تونس وليبيا على هذا الصعيد.

وينتظر ان تعلن وزارة الخارجية التونسية عن اعادة العمل بنظام التأشيرة في قبول الليبيين بتونس وكذلك غلق بعض المراكز الثقافية الليبية في تونس.

اما على مستوى استيعاب المهاجرين العائدين فقد اتخذت الحكومة التونسية اجراءات عديدة ترتكز على ضرورة ادماجهم بالدورة الاقتصادية وجعلهم قوى تنمية في الولايات التي ينتمون اليها لهذا رصدت لهم الحكومة اموالا خاصة بمساعدتهم على احداث مشاريع تنموية في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والخدمات وايضا قررت احداث صندوق للتضامن خصيصا للعائدين وقد صدرت تعليمات الولاة لفائدة رعايتهم ومساعدتهم حتى يكونوا امنين من ناحية الشغل محترمين عاملين ومنتجين.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد القليبي صباح امس الجمعة مع المندوب الليبي الذي صرح بان هذا الاجتماع قد تناول موضوع رفع الشوائب التي انتابت العلاقة بين تونس وليبيا.





ابو اياد يثير في موسكو موضوع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

موسكو ـ ا.ف.ب : وصل السيد صلاح خلف (ابو اياد) احد قادة حركة «فتح» الى موسكو امس.

وفي تونس ذكر مصدر وثيق الصلة بأبو اياد امس الاول ان المسؤول الفلسطيني يزور الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي.

ومن المقرر ان تختتم الزيارة يوم الاثنين المقبل وتكون مناسبة لطرح وجهة نظر ابو اياد حول مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء واثارة الاتفاق الاردني الفلسطيني حسبما ذكر مصدر دبلوماسي غربي في موسكو.

وقد امتنعت الصحف السوفياتية حتى الان عن التعليق على نتائج قمة الدار البيضاء، غير انه لا يوجد ادنى شك لدى المراقبين في ان الاتحاد السوفياتي لا ينظر الى هذه القمة بعين الرضا. فقد نشرت صحيفة «برافدا» امس دون اي تعليق نصا للحزب الشيوعي اللبناني الذي يرى في هذا المؤتمر «محاولة لحماية اتفاق عمان وجهود الولايات المتحدة الرامية الى تقويض كفاح الشعب الفلسطيني وعزل سوريا وقوى اخرى في العالم العربي».

نيابة عن الملك فهد الامير ماجد يتشرف اليوم بغسل الكعبة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يتشرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم بغسل الكعبة المشرفة اقتداء بسنة الرسول الاعظم صلوات الله عليه وسلامه

ويشارك في هذه المناسبة الجليلة سفراء الدول الاسلامية لدى المملكة العربية السعودية ورؤساء بعثات الحج الرسمية لهذا العام وسدنة بيت الله الحرام ووفود الرحمن.

استعداد علماء امريكيين للاسهام ببرنامج «حرب الكواكب» الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : اعرب البروفيسور الامريكي ادوارد تيلر الذي يزور اسرائيل حاليا عن اعتقاده بان اسرائيل يجب ان تقوم باعداد اشعة ليزر قادرة على تدمير الصواريخ ارض ـ ارض لحظة اطلاقها.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان البروفيسور تيلر وهو رائد القنبلة الهيدروجينية اكد خلال مؤتمر في جامعة تل ابيب ان من مصلحة اسرائيل ان تطور مثل هذا السلاح لانه اكثر فاعلية على حد قوله من السلاح الذري لما يتمتع به من قدرة على الردع.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة اجرت اتصالا رسميا باسرائيل لكي تشترك في مشروعها الخاص بتطوير اسلحة متطورة في اطار «حرب الكواكب».

واعرب تيلر عن اعتقاده بأن «مجموعة من العلماء الذين عقدوا العزم على العمل في خدمة اسرائيل يمكنهم تقديم اسهام كبير في برنامج «حرب الكواكب».

وكان المراقبون قد ذكروا ان مصادر عسكرية اسرائيلية كانت قد اشارت الى شحنات صواريخ ارض ـ ارض سوفياتية الى سوريا وهذه الصواريخ قادرة على اصابة اي هدف داخل الاراضي المحتلة.

القذائف تطارد ضحاياها في كل مكان خلال «ليلة بيروتية» سوداء دموية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
عاد الهدوء الى العاصمة اللبنانية ظهر امس بعد ليلة جديدة من قصف مدفعي مجنون غطى معظم الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية واوقع عشرة قتلى و٧٦ جريحا حسب محصلة نهائية اعلنت في بيروت بعد ظهر امس.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان اكثر من ٢٥٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية تساقطت خلال ست ساعات على مناطق بيروت السكنية لتسجيل ليلة اخرى من اسوأ واحلك ليالي العاصمة اللبنانية منذ العام ١٩٨٢، ومن «اشد ليالي الحرب السوداء رهبة ودموية»، اذ طاردت القذائف العشوائية الضحايا البريئة في منازلها وفي الاسواق والمحلات والمدارس والجامعات وحتى المستشفيات.

وقالت ان الاجهزة الامنية تمكنت حتى صباح امس من احصاء سقوط تسعة قتلى و٧٦ جريحا نقلوا الى المستشفيات في شطري بيروت.

واوضحت ان سبعة قتلى و٥٣ جريحا سقطوا في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية و٣ قتلى و٢٣ جريحا في المنطقة الشرقية.

وذكرت التقارير الامنية الميدانية ان الجيش اللبناني النظامي شارك من مرابض مدفعيته في اليرزة شرقي بيروت القوات اللبنانية الكتائبية في القصف على احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية فيما ردت الميليشيات الاسلامية والوطنية في بيروت الغربية بقصف واسع امتد حتى ضواحي بيروت الشرقية وبعبدا حيث القصر الجمهوري الى قرى بعيدة في عمق قضاءي المتن وكسروان الجبليين والى مسافة ٢٥ كيلومترا على الطريق الساحلية شمالي بيروت.

واشارت الى ان راجمات الميليشيات الاسلامية والوطنية قصفت لاول مرة هذه السنة المناطق الشرقية من التلال الجبلية في بشلاما وجبل الزعرور وحزرتا وترشيش على الطريق الجبلية المؤدية من مدينة زحلة في سهل البقاع الى المناطق المسيحية.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة ان القصف بصواريخ «الجراد» الثقيلة غطى عشرات القرى المسيحية في ساحل وعمق مناطق كسروان والمتن الشمالي بالاضافة الى احياء بيروت الشرقية وضواحيها.

اما في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية فاستهدفت قذائف دبابات ومدفعية الجيش النظامي والميليشيات الكتائبية كافة الاحياء السكنية واسواق الخضار والخطوط السريعة الرئيسية على شاطىء الاوزاعي والروشة والمنارة وتساقطت القذائف على حرم الجامعة الامريكية ومستشفى الساحل وفي منطقة الحمراء المركز التجاري الرئيسي في المنطقة الغربية.

وتركز القصف العشوائي على مستديرة السفارة الكويتية والمدينة الرياضية والطريق الجديدة ومحيط المخيمات الفلسطينية وثكنة الجيش النظامي في المنطقة الغربية وطريق المطار وكورنيش المزرعة.

وترافق القصف العشوائي مع اشتباكات ضارية على امتداد خط التماس الوهمي بين شطري بيروت وضواحيها امتدادا من محور الحدث ـ المريجة في



عدد من الاطفال في الضاحية الجنوبية من بيروت يفرون من القذائف التي طاردت الليلة قبل الماضية جميع سكان العاصمة اللبنانية.

الناحية الجنوبية الى الاسواق القديمة المهدمة ومحور المرفأ في بيروت مرورا بمحاور رأس النبع ـ بشارة الخوري ـ الطيونة ـ الشياح ـ عين الرمانة وصفير ـ حي الامريكان حيث انطلقت شرارة القتال نتيجة اشتباك وقع بين المقاتلين الوطنيين والمسلمين وبين دورية مؤللة للجيش النظامي في الناحية الشرقية لخطوط التماس وسقط فيه جريحان من الجيش احدهما ضابط جروحه خطرة.

وسقطت تباعا اربعة اتفاقات لوقف النار توصل اليه ممثلو اطراف النزاع في اللجنة الامنية الى ان نجحت اتصالات مكثفة شارك فيها كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين بينهم رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ووزير الصحة والهاتف جوزيف الهاشم في الاتفاق على وقف خامس لاطلاق النار ابتداء من الساعة التاسعة ليلا.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق ظلت اصداء المدافع والراجمات تتردد في انحاء بيروت والجبل حتى ساعة متقدمة من الليل الى ان توقفت كليا مع ساعات الفجر الاولى من صباح امس.

واقتصر التوتر في محاور القتال التقليدية على اطلاق رصاص قنص متقطع بين المراكز المتقابلة فيما بدت الحركة شبه مشلولة في معظم احياء وشوارع بيروت.

واحصت المصادر الامنية ٤٥ قتيلا و٢٢٧ جريحا سقطوا في ايام العنف المتمادية في بيروت وضواحيها خلال الايام الخمسة الماضية.

مورفي السبب

وفي محاولة لفهم اسباب واهداف هذا التصعيد الامني الذي استشرى على هذه الصورة التدميرية، نسبت احدى الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت امس الى مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة اللبنانية قوله، انه من المفروض بمجرد ان تنتهي زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي للمنطقة «ان تنحسر موجة التصعيد الامني والقصف المجنون الذي تشهده البلاد منذ ايام من كل الجهات».

وتساءل المصدر الدبلوماسي الغربي «اليست القاعدة هي انه كلما اتى مورفي او اي مبعوث امريكي على مستوى عال الى المنطقة يحدث التفجير الامني؟».

اما صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبنانية فقد دعت في افتتاحيتها المسلمين في المنطقة الغربية والمسيحيين في المنطقة الشرقية الى «ثورة» على الوضع الامني، وقالت «لنقتحم خطوط التماس ولندك الدشم فوق رؤوس المختبئين وراءها من قتلة في ثياب مقاتلين ومرتزقة» واعربت عن اعتقادها بانه قد يكون هذا هو باب الخلاص.

العملية الانتحارية

من جهة ثانية، اعلنت في بيروت امس منظمة «حزب البعث العربي الاشتراكي» مسؤوليتها عن عملية السيارة الانتحارية التي انفجرت عند موقع ميليشيا مدعومة من اسرائيل في قرية بيت ياحون في جنوب لبنان على بعد نحو سبعة كيلومترات من الحدود الاسرائيلية.

وعرض تلفزيون لبنان ليلة امس الاول شريطا مسجلا ظهر فيه الثائر الانتحاري الذي فجر السيارة بنفسه وهو يتحدث بهدوء وثقة عن الدوافع التي تحمله على الشهادة. وظهرت وراءه صورة للرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال بيان للمنظمة ان الثائر الانتحاري سوري المولد ويدعى عبد الله عبد القادر وهو في السابعة عشرة من العمر. واكد البيان ان عمليات المقاومة ستستمر ضد اسرائيل، «حتى تحرير آخر شبر من ارضنا والقضاء الكامل على الوجود الصهيوني في بلداتنا وقرانا وعلى كل العملاء والمأجورين».

تقرير الأمين العام لجمعيات الهلال الأحمر العربية
دعوة عاجلة لإنقاذ المخيمات الفلسطينية في لبنان وإعادة إعمار المنازل والمستشفيات

تونس ـ واس: دعا الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية جامعة الدول العربية الى القيام بعمل لاعادة اعمار وترميم مستشفيات ومستوصفات الفلسطينيين بلبنان للتخفيف من الامهم ولابراز المشاركة العربية في اعمال الاغاثة والرعاية الصحية للمنكوبين من جراء الاحداث الاخيرة التي شهدتها بعض المخيمات الفلسطينية.

واقترح في تقرير عن اوضاع هذه المخيمات قدمه الى لجنة متابعة قرارات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب المتعلقة باغاثة المتضررين من سكان المخيمات الفلسطينية بلبنان تشكيل لجنة ثنائية من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومن الفلسطينيين تباشر عملية الشراء من السوق المحلية وتزويد المستشفيات والمستوصفات بما تحتاجه من معدات وادوات طبية.

وقد تضمن التقرير الذي تم اعداده بتكليف من رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب وبحثته لجنة المتابعة خلال اجتماعاتها التي انتهت امس بتونس معلومات اضافية ومفصلة عن الوضع العام والصحي في المخيمات الفلسطينية ببيروت الغربية وجنوب لبنان وهو يعتبر احدث وثيقة عربية تتضمن الملاحظات والمشاهدات والتوصيات المتعلقة بالظروف المعيشية والصحية والتعليمية لسكان المخيمات من ناحية وبنشاط المنظمات المختلفة التي تشارك في اعمال الاغاثة والرعاية الصحية للمتضررين من سكان هذه المخيمات من ناحية اخرى ذلك ان اعداد هذا التقرير قد تم في اعقاب زيارة ميدانية قام بها في الايام الاخيرة الى لبنان امين عام جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

في ما يتعلق بمخيمات بيروت اكد التقرير انها «مازالت محاصرة حيث يلاقي الفلسطينيون اجراءات تعسفية في غاية الشدة اثناء عبورهم لنقاط التفتيش واختطافهم في احيان كثيرة وامتدت هذه الاجراءات لتشمل الوفود الطبية العالمية التي يتم تفتيشها بدقة كل يوم مع منعها احيانا من دخول المخيمات».

ويضيف التقرير ان الاوضاع لم تتحسن حيث «مازالت اعمال القتل والاغتصاب مستمرة بينما تجاوز عدد المعتبرين في عداد المفقودين الفا وخمسمائة شخص».

واوضح التقرير ان «جميع منازل الفلسطينيين تم تدميرها تماما وان جرافات البلدوزر الكبيرة تعمل ليلا نهارا لازالة الانقاض وان النساء الفلسطينيات اظهرن بسالة كبيرة بتصميمهن واستعدادهن لجرفهن مع بقايا منازلهن المدمرة. وذكر التقرير ان «مائتي عائلة فقط سوف يسمح لها بالبقاء ولم يتخذ قرار بخصوص العائلات الاخرى». وتساءل التقرير اين سيقضي الفلسطينيون الذين باتوا بدون مأوى فصل الشتاء القادم؟».

ويبين التقرير ان الحرب الاخيرة في المخيمات ادت الى تدمير مخيمي صبرا وشاتيلا مما ادى الى فقدان الكثير من المواطنين لمنازلهم علما بان عدد سكان هذين المخيمين ومخيم برج البراجنة يبلغ حوالي ثلاثمائة الف نسمة.

واكد التقرير ان المستشفى الرئيسي الوحيد لمخيمي صبرا وشاتيلا هو مستشفى غزة، الذي دمر تماما وسرقت معداته وقد كان ملجأ للكثير من الفلسطينيين قبل الاعتداء الاخير وملاذا لاعداد كبيرة من المواطنين اللبنانيين الذين لا حول ولا قوة لهم على تحمل نفقات العلاج، وهؤلاء يمثلون سبعين الى ثمانين بالمائة من المراجعين وتعتبر هذه سياسة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الذي يشرف على هذا المستشفى وفقا للمبادىء التي ارستها منظمة الامم المتحدة حيث يقدم خدماته الى كافة المواطنين بدون تمييز لعنصر اولون او ديانة.

ونظرا لتعاظم الطلب على الخدمات الطبية تم اقامة مستوصفين احدهما تابع لجمعية الصليب الاحمر النرويجي والاخر لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني. ويقدم المستوصف النرويجي خدماته بصورة جيدة لحوالي ٦٠ مريضا في اليوم فضلا عن قيامه بعمليات تجبير الكسور والعلاج الطبيعي بواسطة احد الجراحين التابعين للصليب الاحمر. ونظرا لنقص العاملين الفنيين بالمستوصف فانه يعمل لثماني ساعات فقط في اليوم.

اما مستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني فيعمل طوال الاربع وعشرين ساعة ويقوم بمعالجة المراجعين الخارجيين، كما يقوم بعمليات التجبير وبعض العمليات الجراحية البسيطة ولكنه بحاجة عاجلة وملحة للمعدات الطبية الجراحية مثال معدات الجراحة العامة وطاولة جراحة وجهاز تخدير وخلافه بحيث يمكن انقاذ كثير من الجرحى اثناء اي اشتباك ومن ثم الحفاظ على ارواحهم.

واعرب التقرير عن الاسف لكون هذين المستوصفين سيزاولان نشاطهما لمدة ستة اشهر فقط واكد وجود حاجة ماسة وملحة الى مكان مستديم يمكن شراؤه وتوفير المعدات اللازمة له لانه اذا لم يتم ذلك على وجه السرعة فان الاوضاع الطبية ستكون متردية ولا يمكن معالجة المرضى متى تم سحب هذين المستوصفين.

واضاف التقرير ان مستوصف حيفا الذي كان قبل الحصار الحالي مركزا لاعادة التأهيل تم تحويله الى مستشفى يحتوي على غرفة طوارىء وغرفة لاجراء العمليات الجراحية والاشعة وبنك الدم.

وحول الوضع في مخيمات جنوب لبنان قال التقرير ان مخيم عين الحلوة هو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني ويقدر عدد سكانه بسبعمائة الف شخص تقريبا وعلاوة على هذا المخيم فهناك مخيمات المية مية والرشيدية وخلافهما والتي تم تدميرها تماما خلال الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢. واشار التقرير الى ان هذه المخيمات التي اعيد تعميرها مرة اخرى يوجد بها مستوصف للهلال الاحمر الفلسطيني ومستشفى تابع للجنة الاغاثة الدولية ومستشفى للثقافة تشرف عليه جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وكذلك مستوصفات صغيرة تابعة لحركة (امل) وبعض المنظمات الاخرى التي لا تقدم خدماتها الا لمن يحمل بطاقة العضوية.

اما بقية المستوصفات في صيدا فجميعها مستشفيات خاصة والعلاج فيها غالي جدا ولا يستطيع المواطنون الفقراء العلاج فيها.

وذكر التقرير ان مستشفى لجنة الاغاثة الدولية تشرف عليه منظمة امريكية الا انه بعد التغييرات الاخيرة التي حدثت فانه من المحتمل ان يغلق ابوابه ما لم تقم منظمة اخرى بادارته.

وجاء في التقرير ايضا ان جميع جثث الشهداء لم يتم اخلاؤها من المعسكرات بل دفنت في باحات المساجد او بالقرب منها وان الصليب الاحمر رفض القيام بذلك معا جعل النساء والاطفال يعيشون مأساة كل يوم عند مرورهم على جثث والدهم او فقيدهم لذلك يجب الاسراع ببناء مقبرة ليجمعوا فيها رفات امواتهم خارج المخيمات.

وابرز التقرير من ناحية اخرى ان معظم المواد الغذائية والطبية التي قدمت اثناء القصف والتي تقدم مباشرة من قبل الدول الاوروبية تصل الى سكان المخيمات مباشرة بواسطة مندوبي تلك الدول او بواسطة سفرائها انفسهم.

وتضمن الجزء الاخير من التقرير اقتراحات وتوصيات تتعلق باعادة اعمار وترميم مستشفيات ومستوصفات الفلسطينيين وفي هذا الاطار قدم التقرير كشفا مفصلا لاحتياجات المستشفيات والمستوصفات بالمخيمات الفلسطينية ونظرا الى ان دور الصليب الاحمر اللبناني محدود جدا في هذا الشأن اكد التقرير ضرورة توجيه بعض المساعدات الى المستشفيات والمستوصفات الواقعة خلف الخطوط الفلسطينية والتابعة للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني التي قامت باستقبال اكبر عدد من المرضى الفلسطينيين خلال الاحداث الاخيرة كما قامت بحماية مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

الطائرة الامريكية تغادر بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
غادرت بيروت امس طائرة «البوينج ٧٢٧» الامريكية التابعة لشركة «تي . دبليو . اي» التي كانت قد اختطفت في الرابع عشر من يونيو (حزيران) الماضي اثناء رحلة لها من اثينا الى روما ثم الى بيروت بعد نزولها مرتين في الجزائر .

وذكر مصدر في مطار بيروت الدولي ان طاقما امريكيا يضم قائد طائرة ومساعده ومهندس طيار ، قاد الطائرة صباح امس من مطار بيروت الى العاصمة القبرصية لارنكا بعد ان اجرى فنيون لبنانيون كشفا عاما عليها وتأكدوا من صلاحيتها للطيران .

وكان مسلحون لبنانيون قد خطفوا الطائرة في ١٤ يونيو (حزيران) اثناء قيامها برحلة بين اثينا وروما وقتلوا غواصا في البحرية الامريكية كان بين ركابها ثم احتجزوا ٣٩ شخصا آخر من الركاب وافراد الطاقم كرهائن في بيروت طوال اسبوعين .

واطلق سراح الرهائن في ٢٠ يونيو (حزيران) بعد ان تلقى الخاطفون تأكيدات بان اسرائيل ستطلق بسرعة سراح عدة مئات من السجناء اللبنانيين والفلسطينيين .

وبقيت الطائرة في بيروت منذ ذلك الحين دون ان يتوفر تفسير لذلك . وقد جرى تشغيل المحركات وتنظيف الطائرة من الداخل واعلن ان الطائرة صالحة للطيران في مطلع يوليو (تموز) .

موجة حر خانق تجتاح فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : هبت موجة حر شديدة لم يسبق لها مثيل على فلسطين المحتلة حيث سجلت منذ بضعة ايام درجة حرارة تراوحت بين ٣٥ و٤١ درجة في الظل.

واكتظت البلاجات بالناس وفي القرى الزراعية نفقت الدواجن من شدة الحرارة.

وعانت شركة توزيع المياه من ازدياد استهلاك مياه الشرب خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة. ويضخ الاسرائيليون يوميا ستة ملايين متر مكعب من الماء.

وقد غلب النعاس على عدد كبير من سائقي السيارات معا ادى الى زيادة عدد حوادث الطرق.

وينهي الصحفيون في التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم النشرة الاخبارية بأنباء مغرية عن سقوط الامطار حاليا في اوروبا.

وفد عسكري سوداني الى موسكو وآخر لمصر لبحث التعاون العسكري

الخرطوم ـ ا.ف.ب : اعلن هنا امس ان وفدا عسكريا سودانيا على مستوى عال سيقوم في شهر سبتمبر (ايلول) القادم بزيارة للاتحاد السوفياتي ليدرس بصفة اساسية مسألة تنمية التعاون العسكري الثنائي.

واوضحت صحيفة «الايام» السودانية ان الفريق اول تاج الدين عبد الله نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي سيراس هذا الوفد الذي يضم بصفة خاصة اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع والوفد الذي يضم بصفة خاصة اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع واللواء محمد توفيق خليل رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة السودانية، كما يضم اعضاء من المجلس العسكري الانتقالي.

واضافت الصحيفة ان مسألة التعاون العسكري ستكون على رأس الموضوعات التي ستتناولها المباحثات الى جانب التعاون الثنائي في شتى المجالات وكذلك تطبيع العلاقات بين البلدين.

وكانت وكالة الانباء السودانية قد ذكرت امس الاول ان اللواء عثمان عبد الله محمد سيقوم خلال الأيام القليلة القادمة بزيارة رسمية لمصر على رأس وفد عسكري على مستوى عال لاجراء مباحثات حول «التعاون العسكري الثنائي».

والجدير بالذكر ان السلطات السودانية الجديدة ولا سيما الدكتور الجزولي فتح الله رئيس الوزراء اكدت اكثر من مرة منذ توليها السلطة في السادس من ابريل (نيسان) الماضي ان السودان دولة غير منحازة وهو يود ان تربطه علاقات ودية مع سائر الدول الاخرى.

اجتماع القليبي ومندوب ليبيا بالجامعة

تونس ـ واس: اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس مع مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية عبد الله أحمد الحراري.

وقال المندوب الليبي عقب الاجتماع «ان هذه المقابلة تتعلق ببعض المستجدات في الوطن العربي وتأتي في اطار مساعي الامين العام الحميدة الخاصة بتسوية الشوائب القائمة في العلاقات التونسية الليبية».

وأضاف قائلا ان الأمين العام متفائل بان هذه المسألة سيتم تطويقها وبان العلاقات ستعود الى نصابها الطبيعي في اقرب الاوقات وهو ما نتمناه. ومما يذكر ان القليبي قام بزيارة لطرابلس حيث التقى العقيد معمر القذافي واعرب بعد عودته الى تونس عن تفاؤله بازالة التوتر الذي طرأ على علاقات البلدين اثر ترحيل عدد كبير من العمال التونسيين المغتربين من ليبيا.

تتمات تتمات تتمات

مهمة مورفي

انه لايزال بامكان مورفي مقابلة وفد مشترك .

ووصل مورفي الى القاهرة امس ، ولم يكن واضحا ما اذا كان سيعود الى الاردن الذي زاره قبل توجهه الى اسرائيل .

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «ان الولايات المتحدة ستسعى الى عقد محادثات مع الاردن والفلسطينيين فقط في حالة اقتناعها بان هذه المحادثات ستؤدي الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل» .

لهجة تهديد

وكشفت مصادر امريكية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» عن التقارير التي تلقتها الادارة الامريكية عن مهمة مورفي فقالت : «لقد خاطب المسؤولون الاسرائيليون مورفي بلهجة ممزوجة بالتهديد بقولهم له بان الولايات المتحدة اذا بقيت مصرة على اللقاء بوفد اردني فلسطيني يضم عناصر تمت الى المنظمة باي صلة او التحدث الى المنظمة باي شكل من الاشكال وبالتالي اشراكها في عملية السلام فلا حاجة على الاطلاق لعودته ثانية الى تل ابيب» .

وقالت المصادر : «وقوبل مورفي برد واضح من المسؤولين الاردنيين الذين التقاهم وملخصه انه لا نقاش حول تغيير اسماء اللائحة التي تضم فلسطينيين ، وان الولايات المتحدة تدرك تماما ان العقدة ليست في الاسماء ، وانها اذا كانت جادة في تحريك جهود السلام فان عليها الاقدام على الخطوة المطلوبة منها وهي بدء الحوار مع الوفد المشترك» .

واضافت المصادر قائلة : «وقد كان الرد الاردني لمورفي مشابها للرد الذي تلقاه نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد من المسؤولين الاردنيين ، عندما تحدث عن هذه النقطة مما اثار استياءهم ، فكانت زيارته لعمان دون نتائج تذكر» .

وقالت المصادر : «لقد تم الاسراع بايفاد مورفي إلى الشرق الاوسط عقب اجتماع ترأسه دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض وعدد من المسؤولين يوم السبت الماضي واستكمل يوم الاحد في المنتجع الذي يقضي فيه الرئيس ريجان اجازته ، حيث رفع له تقرير موجز عن الاجتماع الذي تم دون حضور وزير الخارجية جورج شولتز» .

وعن الاسباب التي كانت وراء الاسراع بايفاد مورفي رغم تحذير البعض من نتائج جولته ، لاسيما وانها تأجلت مرارا قالت المصادر «كان هدف الذين دعوا الى الاسراع بايفاد مورفي هو التأكيد للاطراف المعنية بان الادارة مهتمة بازمة الشرق الاوسط وانها لاتزال على اصرارها للتوصل الى تسوية سلمية لها وانها تقف الى جانب اصدقائها . خاصة بعد تزايد الحديث والتفسيرات من مختلف الاطراف ، عن قمة جنيف بين ريجان وجورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

واكد مصدر اخر ما سبق واضاف قائلا : «ان الهدف الحقيقي من ايفاد مورفي يتمثل في رغبة الادارة الامريكية تهدئة اطراف الصراع في المنطقة ليكون الطرف الامريكي في موقع القوة عند مناقشة ازمة الشرق الاوسط وغيرها اثناء قمة جنيف ، لان الادارة غير مرتاحة للتطور الذي تشهده العلاقات السوفياتية الاسرائيلية من جهة ، ولعدم تقديرها الدقيق لما سيسفر عنه النشاط السياسي الذي تعتزم بعض الدول العربية القيام به خلال الاشهر القليلة المقبلة ، وما اسفر عنه مؤتمر قمة الدار البيضاء من نتائج» .

وتابع قائلا : «ان الادارة الامريكية تريد تجميد الوضع وابقائه على ما هو عليه وفي نفس الوقت اثبات انها مهتمة بعملية السلام ، الا انه من الصعب الجمع بين النقيضين وهي النتيجة التي سيعود بها مورفي من جولته التي لن تطول كسابقاتها» .

تطويع جديد

وفي القاهرة ، علمت «الشرق الاوسط» ان تطويعا ومرونة جديدة طرأت على موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه رأي الولايات المتحدة في اسماء القائمة المرشحة لعضوية الوفد الاردني الفلسطيني المشترك من الفلسطينيين اذ ابلغ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الملك حسين عاهل الاردن في آخر اجتماع لهما قبل وصول مورفي للمنطقة ان من لن يختاروا من القائمة من عضوية الوفد سيكونون مستشارين للاعضاء طوال فترة الحوار .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان عرفات اكد للعاهل الاردني خلال لقائه الاخير معه في عمان قبل وصول ريتشارد مورفي للاردن على اصرار المنظمة بعدم الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الا اذا حصلت المنظمة في مقابل ذلك على اعتراف امريكي بحق تقرير المصير في اطار كونفيدرالي مع الاردن .

وعلى صعيد آخر ، اشارت تقارير دبلوماسية الى ان القائمة الفلسطينية للاسماء المرشحة للاشتراك في الاجتماع التمهيدي تضم عددا من المستشارين للوفد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتشمل القائمة خالد الحسن ونبيل شعث ومحمد صبيح واحمد صدقي الدجاني اعضاء المنظمة وصلاح التعمري وحنا سينورا وحاتم الحسيني وفايز ابو رحمة وهنري كتن من الشخصيات الفلسطينية .

تأكيدات دولية

جميعها الى قواعدها بسلام .

وذكرت مصادر ملاحية في البحرين انه في حالة تعطل اعمال شحن النفط من خرج فان صادرات النفط الايرانية قد تهبط الى حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا من اصل ١,٥ مليون برميل في الوقت الحالي .

وفي نيويورك قال محللون نفطيون امس انه على الرغم من ان اسعار النفط الخام ستشهد ارتفاعا الى حد ما في اعقاب ضرب جزيرة «خرج» الايرانية ، فان امدادات النفط الخام لن تتأثر بشكل كبير .

وقد جاء تعليق محللي صناعة النفط عقب الاعلان العراقي عن تدمير جزيرة «خرج» ، واشاروا الى انه بالامكان تعويض صادرات ايران من النفط الخام والتي تتراوح بين مليون ومليون ونصف برميل يوميا معظمها لليابان واوروبا الغربية نظرا لوجود فائض عالمي من النفط الخام حاليا .

واعرب المحللون عن مخاوفهم من ان يتأثر الوضع النفطي العالمي في حال قيام ايران باجراء عمل انتقامي يتمثل بمهاجمة المؤسسات العراقية .

وتقول مصادر ملاحية في الخليج ان خرج التي يوجد بها مهبط طائرات ، بها دفاعات تشتمل اساسا على المدافع المضادة للطائرات من عيار ٢٠ ملليمترا ، وربما بطاريات الصواريخ المتحركة ايضا .

وقال مصدر «لدى الايرانيين نظام رادار جيد للانذار المبكر في بوشهر ويمكنهم بسهولة طلب غطاء جوي لتعزيز الدفاعات» .

وقالت المصادر ان غطاء جويا مستعجلا جاء من بوشهر في ايران والتي تقع على بعد ٦٠ ميلا تقريبا جنوب شرقي خرج حيث زادت ايران في الآونة الاخيرة عدد طائرات فانتوم «ف ـ ٤» الامريكية التصميم .

وقد دعمت انباء شن هجوم على خرج امس الاول اسعار النفط المتجهة نحو الارتفاع بالفعل في سوق روتردام الفورية .

واكتفت ايران بالرد على انباء الغارة العراقية التي دمرت خرج بقولها «ان دفاعاتنا الارضية اسقطت طائرة مقاتلة عراقية» وهو الامر الذي نفته العراق حينما قال الناطق العسكري «ان جميع طائراتنا ـ وهي ست ـ عادت الى قواعدها بسلام» .

واعلن الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوات الجوية العراقية ان تدمير جزيرة «خرج» جاء بعد دراسة دقيقة وانها تعتبر عملية خاصة بالنسبة لمسار الحرب ، وقال ان ايران ركزت في خرج اقوى ما تمتلكه من دفاعات مضادة للجو لكي تحمي هذا الشريان الاساسي الذي يديم اقتصادها الحربي .

وتوقع الفريق شعبان ان يكون تأثير عملية خرج كبيرا على الشارع الايراني والقوات الايرانية .

وقال ان توقيت ضرب الجزيرة كان بتقدير من الرئيس صدام حسين شخصيا ، اضافة الى ان القوة الجوية العراقية كانت تتطلع دوما الى مهاجمة الجزيرة بعد ان اكملت تدريباتها وجهزت نفسها لضربها ، واكد ان الضربة كانت ناجحة مائة بالمائة .

واكد القائد العراقي «ان العراق عازم على تدمير اهداف استراتيجية اخرى في العمق الايراني حتى تجنح ايران الى السلام» .

وفي طهران ، لم يصدر اي تعليق رسمي حول الاعلان العراقي عن تدمير جزيرة خرج ، وتقول وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس» من طهران ان نبأ الغارة العراقية قوبل بدون استغراب من قبل الناس حيث كان الناس في طهران يتوقعون هذه الغارة او اي عمل آخر من جانب العراق بمناسبة انتخابات الرئاسة الايرانية .

ويوجد بميناء خرج رصيفان الاول يقع غربي الجزيرة ويمكنه استقبال اربع ناقلات بترول عملاقة تزيد حمولتها عن ٢٥٠ الف طن في وقت واحد والثاني في الشرق يمكنه استقبال عشر سفن شحن اصغر حجما . اما محطات الضخ فلا توجد في الجزيرة وانما داخل الاراضي الايرانية نفسها خارج الجزيرة حيث يتم شحن السفن عن طريق الجاذبية من خمسين خزانا مقامة فوق تل .

وقد دمر عدد من هذه الخزانات خلال الحرب ، ولكنها لا تستخدم جميعها في الوقت نفسه لاعتبارات امنية كما يقول خبراء البترول .

وكان اخطر حادث قد وقع في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ حين اصيبت ناقلة البترول اليونانية «الاسكندر الاكبر» في الرصيف الغربي من ميناء خرج ، وهو ما ادى الى نشوب حريق دمر الاجهزة الالكترونية التي تتحكم في صمامات الشحن مما تسبب في وقف عمليات الشحن من هذه المحطة حتى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ .

قذائف بيروت تضرب الليرة اللبنانية

بيروت ـ ر: تراجعت الليرة اللبنانية امس الى ادنى مستوى لها تجاه الدولار خلال اربعة اشهر اذ اندفع المتعاملون بالعملات الذين هزهم القتال الطائفي العنيف الى شراء عملات اجنبية.

واقفلت الليرة بسعر يتراوح بين ١٧,٨٠ و١٨,٠٥ للدولار في مقابل سعر الافتتاح الذي كان ١٧,٧٥ ـ ١٧,٩٠ وسعر اقفال امس الاول ١٧,٧٠ ـ ١٧,٨٠.

وقال متعاملون ان الدولار سجل ارتفاعا في معاملات كثيفة وبلغ ١٨,٤٠ ليرة لبنانية قبل ان يعود الى التراجع عندما اقترب موعد اقفال السوق المالية. وكان الدولار قد بلغ حوالي ١٨ ليرة آخر مرة في مطلع شهر نيسان (ابريل) الماضي.

وعزا المتعاملون التراجع في قيمة الليرة اللبنانية الى مخاوف من ان يكون القصف العنيف في بيروت وحولها الليلة قبل الماضية قد قضى على الآمال بامكان احياء الحكومة اللبنانية.

وقال احد المتعاملين «لقد سادت السوق حالة من الذعر. واذا لم يجتمع مجلس الوزراء فان الليرة ستبقى على هذه المستويات».

وقال المتعاملون انه يبدو ان البنك المركزي لم يتدخل الا قليلا لوقف التراجع في قيمة الليرة.

الوزير والسكرتير

في احدى جزر اليونان، سافر معالي الوزير العربي، ومعه سكرتيره الخاص من اجل اجازة عمل بعد علم مشحون من عمليات القبض على المعارضة.

وعلى شاطىء البحر المتوسط وفي لحظة استرخاء لذيذة، دار بينهما الحوار التالي :

الوزير : هل تعرف اننا العام الماضي انجزنا الكثير؟

السكرتير : يا معالي الوزير ان محصول هذا العام افضل من العام الماضي.

الوزير : ١٤٣٢ معتقلا تعتبر نتيجة لا بأس بها!

السكرتير : هذا يذكرنا بالعهد الذهبي لسيادتكم في الستينيات حينما قمت في فجر ليلة واحدة باعتقال ٧٣٢١ معارضا، وقتل ٢١١، ونفي ٦١، وتعذيب ٦٣٦ ووضع ١١٥٧ في معتقلات سرية.

الوزير : (في سعادة) نعم يا عزيزي، رحم الله هذه الايام الجميلة وذلك العهد الذهبي الذي كان الوزير منا في كامل عنفوانه وقمة سطوته وفي اعلى مراحل نشاطه السياسي.

السكرتير : يا معالي الوزير انت الخير والبركة. انت كنت ومازلت وستظل رجل الساعة وكل ساعة.

الوزير : (في خجل). لا تنافقني يا سكرتير!

السكرتير : ان لك يا سيدي ايادي بيضاء على عمليات الاعتقال في بلادنا. انت مدرسة مستقلة بذاتها في شؤون التعذيب الدولي. انت موهبة فذة.

الوزير : هل تعتقد انني كنت متساهلا هذا العام؟

السكرتير : ١٤٣٢ معتقلا هو امر لا بأس به يا سيدي! وعليك ان تلاحظ ضغوط ما يسمى بمنظمة العفو الدولية، وتقرير الخارجية الامريكية، ولجنة حقوق الانسان. ان الظروف تغيرت والقوى لفلسفتكم الثورية في التعامل مع المعارضة تنشط يوما عن يوم.

الوزير : انهم اغبياء... لا يعرفون كيف يمكن ان يتعاملوا مع السنة المعارضة.

السكرتير : انني يا سيدي لن انسى شعاركم العظيم :

«ان تعبك بلسانه فاقطعه. وان تعبك بعقله فاخلعه!»

الوزير : فعلا شعار عظيم، ليت بقية الوزراء يفهمونه...

السكرتير : ليتهم.. يا سيدي!

[انتهى الحوار]

عماد الدين اديب

وفد الحجاج التونسيين وصل الى السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الوفد الرسمي للحجيج التونسيين الى الاراضي المقدسة برئاسة السيد الاسعد ابن عصمان وزير الفلاحة وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري. ومن ابرز الوجوه التي يضمها الوفد السيد الهادي البكوش الوزير المعتمد لدى الوزير الاول ومدير الحزب.

وقد استقبل الوفد قبل سفره الرئيس بورقيبة الذي حمله رسالة شفوية الى الملك فهد بن عبد العزيز.

مصدر فلسطيني: عرفات يعمل بنشاط وغير مصاب بمرض خطير

ابوظبي ـ وام: نفى مصدر مقرب من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون عرفات قد تعرض في الاونة الاخيرة لاي نوع من الامراض الخطيرة.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» في نبأ لها من العاصمة الاردنية عمان امس عن المصدر قوله ان السيد عرفات يقوم بواجباته المعتادة على اكمل وجه ويتابع نشاطه ليلا ونهارا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by: Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجيش الإسرائيلي يغلق ٤ منازل بمخيم عين الما :

سلطات العدو وتؤكد تورطها بعملية احتلال المنزل العربي في الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اقدمت سلطات العدو الاسرائيلي على خطوة امس تؤكد تورطها في دعم الارهاب العنصري الصهيوني الذي يزاوله المستوطنون ونواب الاحزاب اليمينية المتطرفة حينما وافقت على تقديم الاسرة والاغذية للنواب المتطرفين من الكنيست الذين يحتلون منزلا عربيا في قلب مدينة الخليل.

وتجاهلت السلطات الاسرائيلية الرسمية لليوم الثاني على التوالي النداءات الموجهة لها بطرد النواب من المنزل العربي باعتبار «انهم يتمتعون بالحصانة البرلمانية».

والنواب الثلاثة هم جيئولا كوهين وجيرسون شافات والحاخام اليعازر ولدمان وجميعهم يمثلون حزب «تحياء» الارهابي العنصري، وانضم اليهم في عملية الاحتلال النائب الرابع من الحركة وهو يوفال نعيمان، ولم يتبق من نواب الحركة الخمسة سوى رفائيل ايتان رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي.

حيروت تؤيد

ومن جهة اخرى، طالبت حركة «حيروت» التي تعد اكبر الحركات في كتلة «ليكود» المشاركة في حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية امس الاول بتشجيع اقامة مستوطنات في مدينة الخليل الفلسطينية.

كما طالب حزب «حيروت» الذي يراسه اسحق شامير وزير الخارجية بالغاء التعليمات التي تحظر على اليهود الاقامة في المنازل التي اشتروها في هذه المدينة.

واعرب شامير من جانبه خلال اجتماع لاعضاء كتلة الليكود عن معارضته «لطرد اليهود من الخليل»، وقال : «ان الحكومة قررت منذ سنوات عديدة اقامة مستوطنات في الخليل وان شراء المستوطنين منزلا بالخليل لا يعد بمثابة اقامة مستوطنة جديدة».

وكانت مصادر وثيقة الصلة بحزب العمل قد صرحت ان شمعون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الحرب نددا من جانبهما باحتلال هذا المنزل الذي «يمس الوضع الراهن» في الاراضي المحتلة، كما ان الجيش الاسرائيلي سيمنع اي شخص من دخول هذا المنزل، ولكنه لم يفعل.

اغلاق منازل بالخرسانة

على هذا الصعيد، واصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية حملاتها الارهابية ضد المواطنين بالضفة الغربية المحتلة، فقد اغلق الجيش الاسرائيلي اربعة منازل بمخيم عين الما بدعاوى ان اصحابها فدائيون فلسطينيون.

وكانت سلطات العدو قد اعتقلت في الاونة الاخيرة اصحاب هذه المنازل، بعد هجمات بالقنابل الحارقة على دوريات الجيش الاسرائيلي.

وقد صب الجيش الاسرائيلي الخرسانة على نوافذ وابواب هذه المنازل.

من ناحية ثانية، هاجم رجال المقاومة العرب حافلة اسرائيلية قرب مستوطنة «بيت هاجاي» جنوبي الخليل، وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان الهجوم لم يسفر عن خسائر، وذكر ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة وقامت بتمشيطها بحثا عن رجال المقاومة.

في القدس المحتلة، ذكرت مصادر فلسطينية ان مجهولين اطلقوا الرصاص لليلة قبل الماضية على عبد الله جبريل بشاوى «المختار» في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين الواقع بالقرب من نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقد اصيب في كتفه ونقل الى مشتشفى الرشيدية في نابلس. واوضحت المصادر نفسها ان حالته ليست خطيرة.

رسالة مهمة من عرفات للسوفيات

عمان ـ ا.ف.ب : استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في عمان فلاديمير فودياخين القائم بأعمال السفارة السوفياتية في الاردن وسلمه رسالة «مهمة» موجهة الى القادة السوفيات.

وذكر مصدر مطلع انه لم يكشف النقاب عن فحوى الرسالة ولكن ربما تكون قد تناولت نتائج المباحثات التي اجراها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مع المسؤولين الاردنيين.

ومما يذكر ان الاتحاد السوفياتي انتقد الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم التوصل اليه يوم ١١ فبراير (شباط) الماضي.

الأسد: لن نسمح بتحقيق حلم اسرائيل الكبرى

دمشق ـ وكالات الانباء: ندد الرئيس السوري حافظ الاسد بشدة بالنزعة التوسعية الاسرائيلية، مؤكدا ان «حلم الصهيونية باسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ليس اسطورة الا اننا لن نسمح ابدا بتحقيقه». ودلل الرئيس السوري على صحة ما اكده بالاشارة الى تصريحات لبعض القادة الاسرائيليين الذين يؤيدون هذه السياسة.

جاء ذلك في تصريح للرئيس السوري نقلته وكالة الانباء السورية ادلى به خلال لقاء اجراه مع مجموعة من الاطباء السوريين ممن يشتركون في المؤتمر الاول للاطباء السوريين المهاجرين الى امريكا الشمالية الليلة قبل الماضية.

واضاف الرئيس السوري قائلا: «نحن نشعر بهذا الخطر بصورة اشد من اخواننا العرب وقد يرجع ذلك الى الموقع الجغرافي لسوريا».

وانتقد الرئيس السوري من ناحية اخرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط موجها في نفس الوقت التحية الى الشعب الامريكي الذي يتم على حسابه منح اسرائيل معونة كبيرة.

وقال ان سوريا اكدت دائما للمسؤولين الامريكيين «انه قد تكون هناك فائدة للجانبين في ان تكون العلاقات السورية ـ الامريكية جيدة».

واضاف الرئيس الاسد قوله «اكدنا مرارا للمسؤولين الامريكيين ان لا مصلحة لنا في سوريا ان تكون على عداء مع الولايات المتحدة وانه قد تكون هناك فائدة للجانبين في ان تكون العلاقات جيدة ونحن نستطيع ان نقرر هذا بحرية اما في الولايات المتحدة فلا يستطيعون ان يقرروا هذا بحرية».

ومضى الرئيس الاسد في حديثه قائلا «لقد حاولنا أن نحسن علاقاتنا مع الولايات المتحدة ولكن تحسين هذه العلاقات لا يمكن ابدا ان يكون على حساب مصالحنا او مبادئنا ولا يمكن ان تكون العلاقات بيننا وبين احد جيدة الا اذا كانت تخدم مصالحنا ومبادئنا».

واكد الرئيس السوري فيما يتعلق بالسياسة الداخلية ان جميع المؤتمرات التي حركتها عناصر في الخارج منيت بالفشل لان سوريا نظمت شعبها بحيث تمنع حدوث اية اضطرابات. واكد ان سوريا مهد الاسلام والمسيحية تشجع القيم الدينية دون ان تسمح بأن تصبح هذه القيم موضوعا للمساومة».

أخبار الحج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

● تلقت «رابطة العالم الاسلامي» برقية من الجنرال «جواد» قائد جيش التحرير الايراني، تتضمن انه قرأ البيان الذي اصدرته الرابطة حول فريضة الحج لهذا العام والموجه للشعوب الاسلامية، وافاد بان حركة جيش التحرير الايراني تشارك الرابطة الراي حول فلسفة الحج وتعرب عن ايمانها بالآيات الكريمة التي اشارت اليها الرابطة في بيانها حول ضرورة التزام كل المسلمين بمناسك الحج والاحجام عن تحويل الحج الى ساحة للخلافات السياسية والطائفية.

المصحف الشريف

● اكد وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي حرص حكومة المملكة العربية السعودية على توفير كافة الخدمات وسبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة، واشار الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز يوليان اهتماما كبيرا بكل ما يتعلق بشؤون الحج ويتابعان الخدمات التي تقدمها اجهزة الدولة في هذا المجال.

ونوه باهتمام العاهل السعودي بمشاريع المدينة المنورة وتطويرها وتقديم الخدمات لزوارها مشيرا في هذا الصدد الى مشروع مكتبة المغفور له الملك عبد العزيز التي تجمع بين خصائص المكتبة العامة كمركز للبحث والاطلاع وعلوم القرآن بجانب ما تضمه من مخطوطات ومطبوعات نادرة، واوضح ان المكتبة تضم مجموعة قيمة من الكتب في مجالات التراث الاسلامي والسنة المطهرة وبحوث الفقه الاسلامي.

وعن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، قال : «ان المملكة تولي اهتماما كبيرا بحفظ ونشر وتوزيع كتاب الله المبين».

وان المجمع ينتج سبعة ملايين وخمسمائة نسخة سنويا من المصحف الشريف بجانب مائة الف مجموعة من الاشرطة المسجلة ومليوني نسخة من ترجمات تفسير القرآن الكريم باللغات الاجنبية التي يتخاطب بها المسلمون في كل مكان.

تحديد مناطق سكن الحجاج

● بدأت لجان توزيع الاراضي لسكن حجاج بيت الله الحرام بمنى على مؤسسات الطوافة التجريبية الست اعمالها بتحديد مناطق سكن الحجاج بعد استكمال تجهيزاتها من مياه وخدمات عامة ، ويراس هذه اللجان السيد علي حسن ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا وتضم مندوبين يمثلون وزارة الحج والاوقاف وامارة منطقة مكة المكرمة وشرطة العاصمة المقدسة والدفاع المدني .

جوا

● تشير الاحصاءات على ضوء برنامج الرحلات لحج هذا العام الى انه سيصل عدد الحجاج الذين سوف تنقلهم (السعودية) على متن طائراتها حوالي ٥٥ الف حاج خلال الرحلات التي تم جدولتها بهذا الخصوص بالاضافة الى ١٥ الف حاج تنقلهم من خلال رحلاتها المنتظمة وبلغ مجموع الرحلات الخاصة بذلك ٨٩ رحلة منها ٥٠ رحلة بواسطة طائرات «الجامبو ٧٤٧ ـ ب» و٣٩ رحلة «اير باص» وتستمر حتى اليوم الرابع من شهر ذي الحجة الحالي.

التوعية الامنية

● اصدرت ادارة الشؤون العامة بالامن العام السعودي عدة كتيبات ومطبوعات تتعلق بالتوعية الامنية باللغات التركية والانجليزية والفرنسية والفارسية والاردية والاندونيسية. واوضح النقيب عبد الحميد فراش مدير ادارة الشؤون العامة بالامن العام وقوات امن الحج انه يجري توزيع هذه المطبوعات في جميع المواقع التي يتواجد فيها ضيوف الرحمن وتهدف الى توعية الحجاج باتباع الانظمة وتوفير الامن والطمأنينة لهم لاداء مناسكهم الدينية بكل يسر وسهولة.

توفير الاغذية والمياه

● يقوم فرع وزارة التجارة بجدة حاليا بتوفير ما يزيد على مليون رأس من الغنم من غير الانتاج المحلي استعدادا لموسم حج هذا العام .

وأشار مدير عام الفرع السيد محمد تاروب الى ان الوزارة بالتنسيق مع التجار بالمملكة والمصانع السعودية قادرة على توفير اكثر من مليون ونصف مليون رغيف يوميا كما بدأت مصانع الثلج منذ بداية شهر ذي القعدة الحالي بتعبئة مستودعاتها لتصبح الكميات المخزنة لموسم الحج اكثر من ربع مليون جالون في جدة فقط وبمعدل انتاج يومي يصل الى حوالي عشرة آلاف قالب يوميا .

وبالنسبة للمياه اوضح السيد تاروب انه يوجد تحت الطلب خلاف ما يبع مليون كرتونة من المياه المعبأة من الانتاج الوطني .

السودان يطلب من مصر زيادة المنح الدارسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طلب السودان من مصر زيادة المنح الدارسية للطلبة السودانيين في المدارس والجامعات المصرية خلال العام الدراسي القادم.

وقال صالح سوار الذهب المستشار الثقافي بسفارة السودان بالقاهرة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات الثقافية بين مصر والسودان

وخاصة في مجالات التعليم سوف تشهد تطورا كبيرا خلال المرحلة القادمة، وقال اننا نعمل حاليا على انشاء مركز ثقافي سوداني بالقاهرة يفتتح في عام ٨٦ ليكون نافذة ثقافية للسودان في مصر.

فكرة! — مصطفى أمين

من راي بعض الناس ان الدولة تفقد هيبتها عندما تعدل عن قرار اتخذته واغضب الرأي العام وهذا في رأيي هو الديمقراطية ، فالحكام بشر يخطئون ويصيبون ، وواجبهم ان يخضعوا لارادة الأمة لا ان يفرضوا مشيئتهم عليها ، وفي استطاعة اي انسان ان يحكم شعبا بالحديد والنار ، ولكن هذا الانسان يحتاج الى حكمة وذكاء وصبر وايمان ليحكم الأمة بالقانون والدستور .

وكل الحكام الذين تجاوبوا مع شعوبهم بقوا في الحكم الى آخر يوم من مدة حكمهم ، اما الذين تحدوا شعوبهم وحكموا بالبطش والارهاب والسياط فانهم كانوا بمظالمهم يحفرون قبورهم ، ولا ننسى ما جرى لهتلر وموسوليني ، وغيرهما من الذين استبدوا وظلموا وتجبروا وطغوا واذا بلعنات الشعوب اشبه بقنبلة ذرية تدمر كل من يقف ضدها او يتحكم فيها .

والرجال الكبار يعترفون بالخطأ ويقبلون النصيحة ، اما الرجال الصغار فهم يعاندون ويتمسكون باخطائهم ويعتبرونها امجادا ويسمون خطاياهم انجازات ومكاسب وانتصارات !

والحكومة القوية هي التي تحترم الرأي العام ، وتعمل له حسابا ، وتتحسس اتجاهاته ، وتهتم بمطالبه ، والحكومة الضعيفة هي التي تهزأ بالرأي العام ، فاذا طالب باصلاح رفضته ، واذا احتج على تصرف تشبثت به ، واذا اعلن عدم الثقة بموظف احتضنته ، امثال هذه الحكومات يحدث بينها وبين شعوبها انفصال شبكي ، وتعيش بلا عمود فقري ، فاذا هبت عليها ريح هزتها ، واذا واجهتها عاصفة حولتها الى رماد .

قوة كل حكومة في استطاعتها ان تقيم جسورا بينها وبين مواطنيها ، يذهبون اليها وتذهب اليهم ، يقتربون منها وتقترب منهم ، تفهمهم وتتفاهم معهم . تسمع شكواهم ولا تهملها وتنصف المظلوم منهم ، وترفع الأعباء عن المطحون فيهم .

وهي لا تكابر في الحق ، ولا تتمسك بالضلال ولا تكتم الانفاس لتمنع الآهات والصرخات ، ولا تغلق النوافذ والابواب حتى تحول البلد الى سجن كبير .

ولو كانت الحكومة المصرية ضعيفة هزيلة لتمسكت بقراراتها التي اغضبت مدينة بورسعيد ، ولما اسرعت الى الاستجابة لمطالب الشعب الغاضب بعد صدور القرار الذي حول بورسعيد من مدينة مفتوحة الى مدينة مغلقة بالضبة والمفتاح .

ونحن نتمنى ان تكون القرارات التي نصدرها مدروسة ومبحوثة . وان يبدأ بحثها من تحت قبل أن تصل الى فوق . لا ان تكون القرارات كالقنابل التي تلقى من الطائرات !

ان الذين رأوا مدينة بورسعيد في الشهور الاخيرة رأوا مدينة على فراش الموت ..

احمد الله انها بدأت تعود الى الحياة .

مصر تطلب خبراء مفرقعات واجهزة لكشفها

القاهرة ـ اف.ب : نشرت هيئة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المصرية طلبا فريدا في بابه لتوظيف خبراء مفرقعات بالعملة الصعبة.

وجاء في الاعلان الذي نشرته الصحف انه يتعين ان ترسل العروض الى الهيئة المعنية قبل ٢١ سبتمبر (ايلول) القادم ولم تشر الصحف الى اي ايضاح بشأن الاحتياطات التي ستتخذ منذ الان وحتى توظيف هؤلاء الخبراء لكشف واستبعاد الخطابات والطرود الملغومة.

واعلنت الهيئة ايضا عن مناقصة عامة لاستيراد اجهزة للكشف عن المفرقعات بالعملات الحرة.

وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢١ سبتمبر (ايلول) القادم لفتح المظاريف بالادارة المذكورة حسبما جاء في الاعلان الذي نشرته الصحف المصرية امس دون اعطاء اية ايضاحات عن الاحتياطات التي ستتخذ للكشف عن الطرود الملغومة الى حين وصول هذه الاجهزة.

مجلس الوزراء المصري يبحث انشاء مجلس اعلى للهجرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بأن الوزارة اعدت مذكرة بشأن انشاء مجلس اعلى للهجرة سيتم عرضها على مجلس الوزراء المصري في اجتماعاته القادمة.

واضاف ان المجلس المقترح سيرأسه رئيس الوزراء ويضم في عضويته وزراء التعليم العالي والخارجية وشؤون الهجرة والقوى العاملة والتخطيط وشؤون مجلس الوزراء والداخلية والتربية والتعليم وثلاثة من الخبراء المعنيين بشؤون الهجرة.

واشار الى ان المجلس ستكون مهمته وضع سياسة قومية للهجرة واجراء حصر دوري شامل لاعداد المصريين بالخارج ودراسة آثار الهجرة والعمل بالخارج ودراسة مشروعات القرار والاجراءات التي يرى اتخاذها بشأن المصريين المقيمين في الدول العربية والاجنبية.

رئيس سيريلانكا يصرح لشركات بلاده باستئناف علاقاتها مع اسرائيل !

كولومبو ـ أ.ف.ب: اعلنت مصادر رسمية في كولومبو امس ان الرئيس السيريلانكي جونيوس جايواردين صرح لشركات الدولة باستئناف علاقاتها التجارية مع اسرائيل بعد ان ظلت معلقة لمدة ثماني سنوات. وعلم ان وزارة الخارجية السيلانية ابلغت وزارة التجارة بهذا القرار.

ففي سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ قررت الحكومة برئاسة السيدة سيريما باندرنايكا التي كانت تتولى الحكم في تلك الفترة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل طالما ان اسرائيل لا توافق على قرارات الامم المتحدة الخاصة باعادة الاراضي العربية المحتلة، ومنذ ذلك الوقت لم يعد للقطاع العام في سيريلانكا اي معاملات تجارية مع اسرائيل دون ان يفرض مع هذا حظر رسمي على التجارة مع هذا البلد نظرا لعدم خضوع شركات القطاع الخاص لاية قيود.

وعلم من المصادر نفسها ان قرار الرئيس جايواردين قد يؤدي مع ذلك الى انخفاض في حجم المبادلات بين الدولتين خشية ادراج سيريلانكا في القائمة السوداء للدول العربية.

وقد توجه ممثلون لجامعة الدول العربية الى سيريلانكا في مستهل العام الحالي لابلاغ الرئيس جايواردين بان حكوماتهم قد تعيد النظر في علاقاتها مع كولومبو.

وعلم رسميا ان الحكومة السيلانية اكدت من جديد مساندتها للدول العربية وللقضية الفلسطينية. غير انها صرحت بفتح مكتب اسرائيلي في كولومبو بهدف محدود يتمثل في الاستفادة بنصائح الخبراء الاسرائيليين لمكافحة «الانشطة الارهابية لطائفة التاميل».

وذكر مسؤولون سيلانيون ان الشرطة افادت من الخبرة الاسرائيلية في مجال التخابر ومكافحة التمرد.

وتواجه سيريلانكا اعمال العنف المتزايدة التي يقوم بها الانفصاليون «التاميل» الذين يريدون اقامة دولة مستقلة في شمال وشرق الجزيرة، وقد أسفر هذا الصراع عن مصرع اكثر من الفي شخص خلال العشر سنوات الماضية.

ندوة في اكرا حول أخطار الصهيونية في افريقيا

اكرا ـ اف.ب: اقامت جامعة كيب كوست الغانية ندوة دولية حول «اخطار الصهيونية في افريقيا» شهدتها وفود من رجال الجامعات ومن الصحفيين قدموا من ١٣ دولة من القارة وبخاصة من ليبيا ونيجيريا وبنين.

ومن المنتظر ان يشارك في جلسات الندوة التي تستمر اربعة ايام ممثلين عن منظمة سوابو «منظمة شعب جنوب غربي افريقيا» والمؤتمر الوطني الافريقي جنوب افريقيا.

واوضح البيان التحضيري ان المشاركين في الندوة سيناقشون «مخاطر الصهيونية بسائر اشكالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلاقتها بالفصل العنصري».

كما اوضح ان الغرض من الندوة يتمثل في التصدي للاخطار التي تواجهها حركات التحرير الافريقية الحقيقية من جراء المناورات الصهيونية ليس فقط في الجزء العربي من افريقيا، ولكن ايضا في افريقيا الجنوبية والوسطى والغربية».

اجتماعات الدورة ٧٨ لمجلس البنك الإسلامي للتنمية

مساعدات بقيمة ٢٧ مليون دينار إسلامي ومناقشة موازنة العون للعام المقبل

جدة ـ واس : اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية ليلة امس اجتماعات دورته ٧٨ المنعقدة في جدة برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك .

وناقش المجلس خلال هذه الدورة تقارير المتابعة لبحث مدى التقدم الذي تم احرازه في مختلف المشروعات التي يمولها البنك في عدد من الدول الاعضاء ولصالح الجاليات الاسلامية في بعض الدول غير الاعضاء كما ناقش المجلس الخطط والبرامج لموازنة عام ١٤٠٦هـ والخطوط العريضة للتقرير السنوي العاشر الذي سيقدم الى مجلس المحافظين في اجتماعه السنوي العاشر المقرر عقده في الاردن في شهر رجب عام ١٤٠٦هـ . ووافق على مشروعات للدول الاعضاء تبلغ قيمتها ٢٧ مليونا و١٥٠ الف دينار اسلامي .

وقد وافق المجلس خلال هذه الدورة على عدد من المشاريع التنموية والمساعدات الفنية والمساعدات الخاصة للمجتمعات الاسلامية . ففي مجال المشاريع التنموية وافق المجلس على ٣ مشاريع في عدد من الدول الاعضاء مجموع مبالغها ٢٧ مليونا و١٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٢٦ مليونا و١٦٠٠ الف دولار امريكي . فقد وافق المجلس على المساهمة في تمويل شراء اجهزة ومعدات لشركة بتلاس لصنع الاطارات بتركيا قيمته ١٢ مليون دينار اسلامي اي ما يعادل ١٣ مليونا و١٦٠٠ الف دولار امريكي .

وتبلغ طاقة هذا المصنع مليونا و٣٠٠ الف اطار للسيارات و٨ آلاف للطائرات سنويا . كما وافق المجلس على المساهمة في تمويل مشروع مساكن الطلاب بجامعة اليرموك بالاردن وتبلغ مساهمة البنك ٩ ملايين و١٠٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٩ ملايين دولار امريكي . وسيسمح هذا المشروع عند انجازه في توفير مساكن لالفي طالب جامعي .

توسيع مطار في مالي

كما وافق المجلس على تقديم قرض لحكومة مالي قدره ٥ ملايين و٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٥ ملايين دولار امريكي لتمويل المرحلة الاولى من توسعة مطار تومبكتو . ويهدف هذا المشروع الى تحسين السلامة والطاقة التشغيلية لهذا المطار في مجال الصيانة والملاحة الجوية والرصد الجوي والمطافىء . وفي مجال المساعدات الفنية وافق المجلس على تقديم ٣ مساعدات فنية بمبلغ اجمالي قدره مليون و٥٩٥ الف دينار اسلامي اي ما يعادل مليونا و٥٦٢ الف دولار امريكي . كما وافق المجلس على تقديم مساعدة فنية لحكومة غينيا بيساو قدرها ٤٩٥ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٤٦٥ الف دولار امريكي ستخصص لتمويل دراسة جدوى لمشروع التنمية الزراعية لوادي جمبيل وسيشمل ذلك اعداد الدراسة والتصميمات لاحياء ٦ الاف هكتار .

كما وافق المجلس على تقديم مساعدة فنية لحكومة بوركينا فاسو لتمويل خدمات الهندسة المدنية الخاصة بانجاز دراسة جيوفيزيقية من الجو لمنطقة بركوا وذلك لتحديد ومعرفة اماكن الترسبات المعدنية بها وانتاجها واستغلالها وتبلغ مساحة المنطقة التي ستسمح ٦ آلاف و٨٠٠ كلم مربع اما قيمة المساعدة فهي ٩٥٠ الف دينار اسلامي (٩٤٥ الف دولار امريكي) .

كما وافق المجلس على تقديم مساعدة فنية لحكومة مالي لتنفيذ دراسة جدوى لمشروع استصلاح الف هكتار من الاراضي الزراعية بمنطقة تومبكتو وسيمكن هذا المشروع من اعادة اسكان ١٢٠٠ عائلة من الفلاحين النازحين ومزاولة زراعة الارز وغيره من الحبوب والخضروات بهذه المنطقة التي اجدبها الجفاف وتبلغ قيمة المساعدة ١٥٠ الف دينار اسلامي (١٥٢ الف دولار امريكي) وفي مجال المساعدات الخاصة للمجتمعات الاسلامية .

ووافق المجلس خلال هذه الدورة على منح مبلغ ٥ ملايين و١٥٣ الف دينار اسلامي (٥ ملايين و١٥٣ الف دولار امريكي) في نطاق سياسة البنك الهادفة الى دعم المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء . فقد وافق المجلس على تقديم منحة خاصة قيمتها ٣ ملايين و٥٢٠ دينار اسلامي اي ما يعادل (٣ ملايين و٥٢٠ الف دولار امريكي) لمسلمي تنزانيا ستخصص لتأثيث وتجهيز وترميم مختبرات ومستوصفات مركزي الحرمين وقباب بدار السلام ومركز جبل الحيره بمدينة دودوما ولبناء وتجهيز مدرسة ثانوية بدودوما ومركزاً للتدريب المهني لعدة تخصصات وتوسعة معهد تدريب معلمي اللغة العربية والثقافة الاسلامية بزنجبار ومد كل هذه المدارس والمراكز بالوسائل التعليمية ووسائل النقل .

كما وافق المجلس على تقديم منحة خالصة للمساهمة في تمويل بناء وتأثيث وتجهيز مركز تدريب مهني للاجئين الفلبينيين في ولاية صباح بماليزيا قدره مليون و٦٣٣ الف دينار اسلامي (مليون و٦٣٣ الف دولار امريكي) ويتكون هذا المشروع من مبنى اكاديمي ومدرسة مهنية ومبنى ادارة وسكن المدرسين والطلبة ومسجد وما يتبع ذلك من منافع .

لجنة كويتية تبدأ في لندن تقصي الحقائق حول «سانتافي»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

توقعت مصادر كويتية مسؤولة امس ان تبدا لجنة تقصي الحقائق حول معلومات مفاوضات شركة «سانتافي» جولة جديدة لها في العاصمة البريطانية في غضون الاسبوع المقبل. وذلك بعد ان تستكمل مشوارها في الولايات المتحدة الامريكية.

والمعروف ان هذه اللجنة تضم ٦ وكلاء للنيابة برئاسة عبد العزيز الدخيل مدير النيابة العامة في الكويت، وسبق ان شكلها النائب العام الكويتي بطلب من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استجابة لرغبة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة بعد ان وجهت اليه عدة اسئلة نيابية من بعض اقطاب البرلمان الكويتي تمهيدا كما يبدو لاحالة الموضوع الى قضية استجواب على غرار الاستجواب الذي اطاح بوزير العدل السابق الشيخ سليمان الدعيج.

وقد قابلت اللجنة خلال تواجدها في الولايات المتحدة الامريكية مجموعة من كبار المعنيين بصفقة «سانتافي» والوسطاء الذين كان لهم دور بارز في العملية هناك.

ويذكر ان اللجنة قد زودت من اعلى السلطات الكويتية بصلاحيات لتقصي الحقائق حول هذا الموضوع واستمعت في بداية مهتمها لافادة وزير النفط وكبار المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية.

استثمارات كويتية جديدة في بريطانيا

لندن ـ كونا: اعلن مكتب الاستثمار الكويتي امس عن عمليات شراء رئيسية اخرى للمكتب الذي يعتبر الذراع الايمن لوزارة المالية والاقتصاد الكويتية في العاصمة البريطانية.

وصرحت مصادر مصرفية بان المكتب اشترى حصة تقدر بحوالي مليون و١٥٠ الف سهم في مجموعة فنادق «برنس اوف ويلز».

وكان مكتب الاستثمار قد بدا باستثمار اموال كثيرة في هذه المجموعة منذ بداية العام الماضي واستمر بزيادة حصته فيها بالتدريج حتى باع فجأة جميع ممتلكاته البالغة حوالي ١٠,٨٪ من المجموعة في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت المصادر المصرفية ان مكتب الاستثمار اشترى ايضا حصة كبيرة في شركة الاستكشافات في لويزيانا التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لنشاطاتها، وان مجموعة الاسهم التي اصبح المكتب يمتلكها في هذه الشركة هو ٧ ملايين و٥٢٥ الف سهم.

اسعار المعادن المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠١٠,٥ ـ ١٠٠٩,٥	١٠٣٤,٥ ـ ١٠٣٤
نحاس كاثود عادي	٩٨٢ ـ ٩٨١	١٠١٣ ـ ١٠١١
قصدير عالي الدرجة	٩١٥٠ ـ ٩١٤٢	٩١٥٥ ـ ٩١٥٠
قصدير عادي	٩١٤٥ ـ ٩١٤٢	٩١٤٧ ـ ٩١٤٥
رصاص	٣٠٩ ـ ٣٠٨	٣٠٢ ـ ٣٠١
زنك عالي الدرجة	٥٣٥ ـ ٥٣٣	٥٤٢ ـ ٥٤٠
زنك عادي	٥٣٢ ـ ٥٣٠	٥٣١ ـ ٥٣٠
الومنيوم	٧٣١ ـ ٧٢٩	٧٥٢,٥ ـ ٧٥٢
نيكل	٣٥١٠ ـ ٣٤٩٠	٣٥٧٠ ـ ٣٥٦٥

خلال ٢٠ عاما منذ انشائه:

٣ بلايين ريال قروضا و ٥ بلايين اعانات قدمها البنك الزراعي العربي السعودي

قروض البنك الزراعي كان لها اثرها في انتشار الرقعة الزراعية الخضراء في السعودية.

الرياض ـ واس: قدم البنك الزراعي العربي السعودي خلال عشرين عاما منذ انشائه في عام ١٣٨٣ هـ للمزارعين في مختلف مناطق المملكة ما مجموعه ٢٣ الفا و ٨٤٤ قرضا زراعيا بلغت قيمتها الاجمالية ٣ بلايين و ٤٩٥ مليونا و ٧٦٣ الفا و ١٩٩ ريالا. كما بلغت جملة الاعانات المقدمة من البنك خلال الفترة نفسها ٥ بلايين و ٣٦٣ مليونا و ١٩٦ الفا و ٥٨١ ريالا.

جاء ذلك في التقرير الذي اصدره البنك بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشائه. واوضح التقرير بأن المشاريع الزراعية التي يزمع البنك اقامتها وتمويلها والتي تشمل مشاريع القمح والاعلاف والبيوت المحمية والدواجن وابقار اللبن واغنام وعجول التسمين والأسماك.

وقد بلغت قيمة القروض الممولة لهذه المشاريع في مختلف مناطق المملكة ٣ بلايين و ٨٤٤ مليونا و ٧٣٤ الفا و ٢٨٠ ريالا تم صرفها لـ ٥٤٤ مشروعا زراعيا.

ولمواجهة المتطلبات المتزايدة لاقامة المشاريع الزراعية والمزارع الكبيرة وصرف الاعانات على مختلف انواعها قام البنك بزيادة راسماله سنة بعد اخرى حتى وصل في عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ الى ١٠ بلايين و ٨٣٨ مليونا و ٦٢٠ الفا و ٩٠٩ ريالات حيث بلغت الزيادة في رأس المال بليونين و ٣٠٠ مليون ريال وفي الاعانات بليونين و ١٣٢ مليون ريال.

كما اخذ البنك في زيادة عدد فروعه ومكاتبه في مختلف مناطق المملكة حتى وصلت في عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ الى ١٢ فرعا بعد ان كانت لا تتجاوز ٥ فروع فقط عند بداية انشائه. كما وصل عدد المكاتب خلال العام نفسه الى ٥٨ مكتبا في مختلف مناطق المملكة في حين كان عدد المكاتب عند بداية انشاء البنك لا يجاوز ١٥ مكتبا.

واوضح التقرير ان المملكة بفضل الدعم الكبير المقدم للمزارعين وصلت في السنوات الأخيرة الى حد الاكتفاء الذاتي من القمح وبعض منتجات الدواجن ومعظم انواع الخضروات حيث زاد انتاج القمح المحلي من ١٤٢ الف طن في عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ الى حوالي مليون و ٣٠٠ الف طن في عام ١٤٠٤، كما زاد انتاج البيض المحلي من ٥٥١,٥ مليون بيضة في عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ الى حوالي ١١٢٤ مليون بيضة في عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ.

واشار التقرير الى السياسة العامة التي يتبعها البنك الزراعي للاقراض حيث حدد نظام البنك في مادته الرابعة انواع القروض التي يقدمها البنك الى الأفراد والجمعيات والشركات والهيئات والمنظمات التي تعمل اساسا في الزراعة في المملكة، وقد جاء تقسيمها على النحو التالي:

قروض قصيرة الأجل وتمول للمزارعين بنسبة ١٠٠٪ اذا كان القرض او ما بذمة المزارع تبلغ قيمته ٥٠٠ الف ريال فاقل فاذا زاد القرض او ما بذمة المزارع عن ذلك فيمول بنسبة ٦٠٪ وتمنح هذه القروض للمزارعين سواء كانت نقدا او عينا بمواعيد استحقاق لا تتجاوز ١٢ شهرا وذلك اذا كانت تتعلق بزراعة المحاصيل الموسمية وتسويقها كالبذور والأسمدة وزراعة الحياض واجور الحراثة.

وقد بلغ عدد القروض القصيرة الاجل التي قدمها البنك خلال ٢٠ عاما من انشائه ٥٣ الفا و ٩٤٤ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٢٤٥ مليونا و ٨٧٠ الفا و ٨٥٤ ريالا وقد وصلت اعلى نسبة لعدد القروض في العام المالي ١٤٠٠/ ١٤٠١ هـ حيث بلغت ١٧,٢٦٪ ويعود السبب في ارتفاع هذه النسبة الى اقبال المزارعين على طلب القروض القصيرة الاجل في اربعة فروع هي الرياض والخرج وبريده وحائل اذ بلغت نسبة عدد القروض الممنوحة في تلك الفروع الى جملة عدد القروض في نفس العام ١٧,٨٪ وذلك عائد الى ضخامة القروض القصيرة الممنوحة في ذلك العام.

مصر تطلب ١٥٠ ألف طن من دقيق القمح الامريكي

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت وزارة الزراعة الامريكية مؤخرا ان مصر ابدت رغبتها في الحصول على ١٥٠ الف طن من دقيق القمح من الولايات المتحدة في اطار عرض بيع ميسر حجمه ٦٠٠ الف طن تقدمت به الحكومة الامريكية في الثلاثي من الشهر الماضي.

وكان هذا هو اول عرض شراء منذ ان تقدم جون بلوك وزير الزراعة الامريكي في ١٥ مايو (ايار) الماضي ببرنامج معونة عينية يبلغ حجمها الاجمالي مليارين من الدولارات.

وكان البيت الابيض قد تقدم بهذه المبادرة بناء على ضغط من مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وممثلي الولايات الزراعية الذين يخشون من هبوط معدل الصادرات الامريكية الناجم عن ارتفاع سعر الدولار.

ومما يذكر ان الجزائر كانت اول دولة يعرض عليها الشراء بشروط ميسرة قدمتها وزارة الزراعة الامريكية وحجمها مليون طن من القمح. ولم ترد هذه الدولة حتى الان على هذا العرض.

اجتماع استشاري للمجلس الاقتصادي للاتحاد العربي الافريقي بالرباط

الرباط ـ ا.ف.ب: عقد المجلسان السياسي والاقتصادي للاتحاد العربي الافريقي ـ المشكلان بموجب اتفاقية الاتحاد المغربي الليبي المبرمة في ١٣ اغسطس (آب) ١٩٨٤ في وجدة بالمغرب ـ اجتماعين منفصلين امس الأول في الرباط في اطار اول لقاء استشاري لهما.

ومن المقرر ان يقوم المجلسان خلال جلساتهما التي ستستغرق يومين باعداد اللوائح الخاصة بكل منهما والموافقة عليها الى جانب صياغة توصيات بغية تطوير التعاون بين المغرب وليبيا في المجالات السياسية والاقتصادية. وانطلاقا من مهمة المجلسين ذات الطبيعة الاستشارية وفقا لما قررته معاهدة الاتحاد العربي الافريقي انيط بالمجلسين بصفة خاصة ان يعرضا على اللجنة التنفيذية المشتركة كافة المشروعات المفيدة لهذا الاتحاد.

وتضم اللجنة السياسية المشتركة نحو ١٢ من كبار الشخصيات (نصفهم من المغرب برئاسة كريم العمراني رئيس الوزراء والنصف الآخر من ليبيا برئاسة نظيره الليبي محمد الزروق رجب، امين اللجنة الشعبية الليبية العامة. اما اللجنة الاقتصادية فتتكون كذلك مناصفة من ١٢ ممثلا حكوميا من المغرب برئاسة وزيري المالية والاقتصاد المغربي عبد اللطيف الجوهري ونظيره الليبي فوزي الشكشوكي.

والجدير بالذكر ان اتفاقية الاتحاد المغربي الليبي تقضي كذلك بتشكيل مجلسين مشتركين اخرين يكلف احدهما ببحث شؤون الدفاع والآخر بالشؤون الثقافية والتقنية. ومما يذكر ان البلدين كانا قد شكلا في الشهر الماضي جمعية تشريعية تضم ٦٠ برلمانيا مغربيا و ٦٠ ممثلا ليبيا.

الأسواق المالية

ارتفاع العملات الاوروبية والذهب واستمرار تراجع الدولار بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت قيمة العملات الأوروبية وقفزت اسعار الذهب فوق حاجز ٣٣٠ دولارا بينما استمر الدولار الامريكي في التراجع في الوقت الذي تتزايد فيه الشكوك حول قدرات النمو في الولايات المتحدة. وبالرغم من زيادة عرض النقود في السوق الامريكية بنسبة حادة خلال الاسابيع الأخيرة، وتخفيض اسعار الفائدة على عدد من العملات الغربية وفي مقدمتها المارك الالماني، الا ان الطلب على الدولار ظل محدودا في حين استمرت موجات التخلص من العملة الامريكية في اسواق المال العالمية.

وعلى العكس من الشهور الاخيرة، فان المتعاملين قد صرفوا النظر امس عن مؤشرات اسعار الفائدة، واهتموا بدرجة اولى بالتطور في مؤشرات الاداء الاقتصادي.

وقد اعلن في الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية ان نسبة النمو الصناعي خلال الشهر الماضي بلغت ٠,٢٪، وهو معدل نظر اليه المتعاملون على انه معدل ضئيل لا يبشر بالكثير بالنسبة لنمو الاقتصاد الامريكي في الربع الثالث من العام الحالي.

وقد ادى اعلان احصاء النمو الصناعي الامريكي الى زيادة القلق بين المستثمرين. ورغم اعلان تخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني امس بنسبة ½٪ فان الدولار لم يتمكن من الاستفادة من انخفاض اسعار الفائدة على العملات الاخرى وذلك بسبب استمرار تباطؤ النمو في الولايات المتحدة، وعدم ظهور اية دلالات تشير الى احتمال تحسن كبير في النمو خلال النصف الثامن من العام الحالي.

وفي لندن تمكن الجنيه الاسترليني من التقدم امس ليتجاوز حاجز ١,٤ دولار ويصل الى ١,٤١٠٥ دولار لاول مرة هذا الاسبوع. وكانت اسعار الاسترليني قد تعرضت للتذبذب خلال الاسبوعين الاخيرين بسبب عدم استقرار اسعار النفط بالسوق الفورية، ولكن العملة البريطانية اثبتت تماسكا ملموسا مقابل الدولار الامريكي والعملات الاوروبية الاخرى، خصوصا بعد تخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني امس الأول.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٢,٧٥٤٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٦٨٠.
ـ ٢,٢٦١٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٢٧٥٥.
ـ ٨,٤٣٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٤٤٧٥.
ـ ٣,٠٩٦٧٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,١١٤٠.
ـ ١٨٤٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٥٤.
ـ ١,٣٥٣٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٤٦.
ـ ٢٣٦,٤٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٧,٦٢.

ارتفاع كبير للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب ارتفاعا كبيرا لتجاوز حاجز ٣٣٠ دولارا. ويبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٣٦ دولارا أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٥,٤٠ دولار، كذلك ارتفعت اسعار الذهب في الاسواق الاخرى. ففي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة الى ٣٣٥,٥٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣١ دولارا. وشهدت سوق هونج كونج ارتفاعا مبكرا لاسعار الذهب وزاد سعر الاونصة بحوالي ٦,١٥ دولار ليصل الى ٣٣٤,٨٥ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,٣٤ دولار مقابل ٦,٣١ دولار عند اقفال امس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
غلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنماركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سيرلانكية	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) فضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استبيان حول تفضيلات البيت السعودي بالنسبة للمنتجات الغذائية المصنعة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

طرحت شركة الشرقية للتنمية الزراعية استبيانا على ربات البيوت بالمملكة العربية السعودية حول المنتجات الزراعية الوطنية التي تفضلها وذلك لانتاجها في الشركة بمواصفات تتفق مع تلك التفضيلات.

وذكر الدكتور ابراهيم عبد الله المطرف المدير العام للشركة ان الاستبيان يعتبر خطوة هامة لتحقيق هدف الشركة في انتاج صناعة وطنية متطورة في مجال الغذاء تضاهي الصناعات العالمية وتتفق مع تفضيلات البيت السعودي.

وقد جاء الاستبيان الذي طرح على طالبات من الجامعة ايضا في ٢٠ سؤالا بدأت بالاسرة ومهنة الزوج ومهنة الزوجة وعدد الافراد ومستوى تعليمهم واغذية الاطفال المفضلة لديهم وطريقة تقديمها. والاسعار المعروضة عليها وهل تشتريها لانها اجنبية واسباب شرائها لغذاء طفلها وطريقة تعرفها على هذه الاغذية وحول اذا ما رأت صناعة وطنية من نفس النوع فما هو التصرف.

وصرح الدكتور المطرف لـ «الشرق الاوسط» ان الدراسة التي سيتم اعدادها بعد الاستبيان والنتائج التي سيتم الخروج بها منه ستوضع موضع الاعتبار عند مناقشة المشروعات التي ستقوم بها الشركة في مجال التصنيع الزراعي.

جنوب أفريقيا: بوتا لم يقدم شيئاً وتحرك غربي لتنفيذ قرارات المقاطعة

نيويورك ـ جوهانسبورج ـ وكالات الانباء : قال القس الاسود ديسموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام انه اصيب بخيبة امل بسبب البيان الذي ادلى به رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوتا حول سياسة حكومته امام مؤتمر الحزب الوطني الحاكم في دربان.

واضاف في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي.ان.ان» الامريكية «انه يصعب القول كيف يمكن ان نتفادى الكارثة التي نقترب منها».

واعرب عن مخاوفه من لجوء شعب جنوب افريقيا الى خطوات يائسة عندما يصبح في وضع يائس».

واضاف ان بيان بوتا لم يأت بجديد غير انه اشار بصورة مبهمة الى الاستمرار في الاصلاحات.

واكد توتو بانه لن يكون هناك اصلاحات وكرر انتقاده لسياسة حكومة الولايات المتحدة تجاه حكومة بريتوريا التي قال انها لم تسفر عن اي تقدم.

موقف واشنطن

وفي واشنطن دعت الولايات المتحدة حكومة جنوب افريقيا الى بدء المفاوضات التي اعلن عنها الرئيس بوتا في خطابه في دربان على وجه السرعة.

ورفض روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي ان يدلي بتقييمه النهائي لخطاب بوتا وذلك في اول رد فعل امريكي رسمي.

لقد صرح ماكفرلين في سانتا باربارا حيث يمضي الرئيس ريجان فترة اجازة مدتها ثلاثة اسابيع بقوله «اننا نأمل ان تتيح الاجراءات التي اعلنها الرئيس بوتا الفرصة للتقدم على طريق انهاء نظام الفصل العنصري.. اننا ننتظر تطبيقا سريعا للمبادىء التي اعلنت عن طريق المفاوضات بين حكومة جنوب افريقيا وقادة الطوائف الاخرى في جنوب افريقيا».

واضاف ملكفرلين «ان مأساة جنوب افريقيا لا يمكن ان تنتهي الا اذا بدأت المفاوضات على وجه السرعة وتقدمت بشكل ملموس. ان الولايات المتحدة تنتظر من حكومة جنوب افريقيا ومن جميع سكان جنوب افريقيا ان يستكشفوا كل فرص التفاوض والمصالحة».

واشار مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي في معرض رده على اسئلة الصحفيين «الى انه يتعين انتظار ردود فعل الطائفة السوداء في جنوب افريقيا على خطاب بيتر بوتا لنعرف ما اذا كانت هذه المفاوضات ستبدأ ام لا».

اصلاحات تافهة

وفي باريس وصفت حركة مناهضة العنصرية من أجل الصداقة بين الشعوب المشاريع التي اعلنها بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا بأنها تافهة وقالت انه لا ينبغي ان نتوقع اية نوايا طيبة من جانب اعضاء حكومة جنوب افريقيا.

وجاء في بيان للحركة ان «رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا لم يعلن شيئا كما كان متوقعا يخفف من حدة الظلم والقمع اللذين يقوم عليهما نظام الفصل العنصري».

واضاف البيان انه «لم يعد هناك محل لتحليل هذه المشاريع المبهمة التي اعلنها بوتا مادامت تافهة. لقد حصلنا على برهان جديد بأنه لا يمكن ان نتوقع اية بادرة نوايا طيبة من جانب اعضاء حكومة جنوب افريقيا. فالفصل العنصري لا يمكن ان يتغير. لذا ينبغي ان نمحو تماما هذه الجريمة المطلقة ضد البشرية ونوقف ضررها بالاخرين».

موقف موسكو

وفي موسكو ذكرت وكالة الانباء الرسمية السوفياتية «تاس» ان خطاب بوتا رئيس جنوب افريقيا يوضح ان «نظام جنوب افريقيا العنصري سيواصل سياسة الفصل العنصري الاجرامية التي يتبعها».

واضافت الوكالة في رسالة من هراري ان كلمة بوتا التي حظت بدعاية واسعة في الصحف الغربية توضح ان نظام بريتوريا عاقد العزم على عدم تقديم اية تنازلات للاغلبية الافريقية في البلاد.

واضافت تاس ايضا ان الرئيس «رفض بصورة قطعية مبدأ الاقتراع العام واشتراك الاغلبية الافريقية في ادارة شؤون الدولة».

وفي كانبيرا قال وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن ان بلاده ستؤخر عودة سفيرها الى جنوب افريقيا احتجاجا على ما اسماه خطاب رئيس جنوب افريقيا «المخيب للامال بشكل بالغ».

واضاف قوله ان حكومة العمال ستصدق رسميا يوم الاثنين على عقوبات على جنوب افريقيا كان قد تم ارجاؤها في انتظار الخطاب. واشار الى ان السفير الاسترالي روبرت بيرتش الذي استدعي في وقت سابق الى استراليا سيبقى لأجل غير مسمى لمساعدة الحكومة على تقييم خطاب بوتا.

وفي واشنطن وصفت صحيفة واشنطن بوست خطاب الرئيس بوتا بأنه خطبة عنيفة تعرض للخطر تأييد الولايات المتحدة له

واضافت قولها في مقال افتتاحي ان خطاب بوتا اهانة للسود في جنوب افريقيا والاصدقاء الاجانب مثل الرئيس ريجان الذي حث على انهاء الفصل العنصري سلميا.

العقوبات الاقتصادية

واعرب مدير البنك الدولي روبرت مكنمارا عن قناعته من ان العقوبات الاقتصادية هي «افضل رهان امريكي لحماية جنوب افريقيا من الدمار الذاتي».

وقال مكنمارا وهو وزير دفاع امريكي سابق ان «تلك الخطوة هي افضل خطوة بناءة يمكننا اتخاذها».

واضاف في معرض تقييمه للوضع في جنوب افريقيا من خلال ملاحظات دونتها لدى زيارته الاخيرة لهذا البلد الافريقي «ان الخطوط النهائية لم تحدد بعد في جنوب افريقيا وهناك امكان بتغيير السياسة الرئيسية دون مقدمة لعنف واسع النطاق اذ ما تم توجيه ضربة للحكومة في الوقت المناسب».

وتوقع في حال عدم تحقيق ذلك ان يستمر الاضطراب الداخلي وتتسع دائرة العنف وتؤدي الى حدوث مواجهة مع القوى التي وصفها بانها تحظى بدعم سوفياتي.

واكد انه لا يمكن السيطرة على الوضع في جنوب افريقيا وتطويق دائرة الغليان الداخلي مالم يتم اشراك السود في السلطة جنبا الى جنب مع البيض.



بيتر بوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا يلقي خطابه امام مؤتمر الحزب الحاكم.

الهدوء يعود تدريجيا الى اوغندا والهاربون من الاهالي يعودون الى منازلهم

كمبالا ـ أ. ف. ب : ساد الهدوء امس العاصمة الاوغندية ومارس آلاف الاهالي الذين كانوا قد لاذوا بالفرار، في اعقاب شائعات ترددت عن تقدم جيش المقاومة الوطنية، اعمالهم بهدوء بعد ان طمأنتهم الحكومة بانها سيطرت على الوضع.

وقد اكد الجنرال زيدي مارورو احد الاعضاء الرئيسيين في المجلس العسكري الحاكم، ان المعارك لم تستأنف بين جيش المقاومة الوطني وجيش اوغندا.

وقد نفى الجنرال مارورو الذي يقول المراقبون عنه انه قد يصبح الرئيس الجديد لاركان حرب الجيش ان تكون هناك مدن سقطت في ايدي جيش المقاومة الوطني.

ومع ذلك فقد اشار المراقبون الى انه حتى اذا دخلت قوات حرب العصابات هذه المدن التي تقع غربي البلاد فان ذلك يشكل لقوات حرب العصابات تقدما يعد عاملا مهما في تطور الوضع في اوغندا.

وفي ما يتعلق بالنظام الجديد ذكر الجنرال مارورو مرة اخرى، ان المشكلة في الوقت الحاضر سياسية وليست عسكرية. وقد استمر الزعيم المعارض موسيفيني في المراوغة ورفض العودة مفضلا التفاوض خارج البلاد على الرغم من تاكيد الحكومة الجديدة بان في امكانه ان يعود دون قيد الى اوغندا.

ومن جهة اخرى وقع النظام الجديد برئاسة الجنرال تيتو اوكيللو اتفاقات مع مجموعات مسلحة اخرى اقل اهمية مثل مجموعة قوات الرئيس السابق عيدي امين ومجموعات اخرى عاد زعماؤها من المنفى حيث تم اطلاق سراحهم من السجون التي زجهم فيها الرئيس اوبوتي.

وقد اعرب الليفتنانت جنرال بازيليو اولارا اوكيللو عن اسفه خلال اجتماع عام في جينجا عن التراشق بالنيران واعمال السلب التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع في هذه المدينة. وقال : «انه من المؤسف ملاحظة ان اولئك الاشخاص الذين يضطلعون بمهمة الدفاع عن حياة واموال الاوغنديين هم انفسهم المسؤولون عن اعمال العنف».

وذكر راديو اوغندا ان اوكيللو وجه تحذيرا الى الشعب جاء فيه ان اي فرد يتم ضبطه وهو يحاول اثارة الشغب سيعاقب بشدة وصرامة.

«الخلايا الثورية» قد تكون وراء الانفجار الجديد في المانيا الغربية

بون ـ أ. ف. ب : علم من مصدر بوليسي في منشين جلادباخ ان الخلايا الثورية، وهي جماعة ارهابية المانية غربية، قد تكون وراء الاعتداء بالمتفجرات الذي وقع ليلة الاربعاء/الخميس ضد برج للاتصالات اللاسلكية تابع للجيش الامريكي في هذه المدينة.

وقد انفجرت المواد الناسفة التي اخفيت في مطفأة حريق، والحقت خسائر ببرج الاتصالات اللاسلكية واصابت شبكة الاتصال بعطل مؤقت. وذكر البوليس ان متفجرات اخرى اخفيت في مطفأة حريق ايضا وكان من المقرر ان تقطع اسلاك البرج وتسقطها لم تنفجر. وتمكن خبراء المفرقعات من ابطال مفعولها ولم يضطروا الى تفجيرها. وكانوا يتوقعون معرفة أدلة منها تفيد التحقيق.

وفي اتصال هاتفي في الصباح بضابط امريكي في منشين جلادباخ، غرب المانيا الاتحادية، ابلغ مجهول كان يتحدث بلغة انجليزية رديئة بان قنبلتين اخريين لاتزالان مدسوستين بالقرب من برج الاتصالات اللاسلكية.

وقد عثر المحققون بالفعل في قاطرتي شاحنات عسكرية على صفيحتين من البلاستيك سعة عشرين لترا ممتلئتين حتى الثلث بسائل قابل للاشتعال السريع ومزودتين بفتيل واجهزة توقيت. ولم تكن هاتان الصفيحتان معدتين للاشتعال.

وتساند الخلايا الثورية اهداف جناح الجيش الاحمر الارهابي.

حوادث عنف جديدة في ولاية اسام

نيودلهي ـ واس : لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب اربعة آخرون بجراح امس عندما انفجرت قنبلة في سوق مزدحمة في بلدة تيزبور في ولاية اسام في شمال الهند.

واشارت المصادر الهندية الى ان البلدة تعتبر معقلا للمتشردين الذين يطالبون بطرد مئات الآلاف من المهاجرين غير القانونيين من بنجلاديش كما اصيب ثلاثة اشخاص آخرون بجراح بسبب انفجار وقع في مدينة جوهاتي عاصمة ولاية اسام.

وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد اعلن الوصول الى اتفاق مع زعماء المتمردين لتسوية الازمة في الولاية.

جسم غريب يطارد طائرة ايطالية

روما ـ كونا : ذكرت مصادر مطار لينالتي في مدينة ميلانو الايطالية ان قائد طائرة يونانية تابعة لشركة اولمبيك ابلغ سلطات المطار الايطالي انه كاد ان يصطدم مع طائرته بجسم غريب لم يتمكن من تحديد اوصافه او اعطاء شكل تقريبي له.

ومضت المصادر تقول ان قائد طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لهذه الشركة والعاملة عادة بين زيوريخ وميلانو شاهد مرور جسم غريب على بعد ٦٠ مترا فقط من مقدمة طائرته اثناء تحليقه في فضاء ميلانو وقبل ان يبدأ بعملية الهبوط.

وتم تحويل تقرير الطيار اليوناني الى مصلحة الطيران المدني الايطالية وقيادة سلاح الجو هنا لدراسة الامر بعد تكرار ظهور اجسام غريبة في الاجواء الايطالية وفي مرحلة تشهد وقوع حوادث جوية خطيرة في معظم انحاء العالم.

ايران : جرت انتخابات الرئاسة واعلان النتيجة يتأخر

طهران ـ ا. ف. ب : فتحت مكاتب الاقتراع في انتخابات الرئاسة في ايران ابوابها في الساعة السابعة من صباح امس (الجمعة).

وقد ادلى آية الله الخميني بصوته في الساعة السابعة اذ تم احضار احد صناديق الاقتراع الى حديقة منزله في جمران وهي قرية صغيرة في الضاحية الشمالية لطهران.

وقد تم حشد عدد كبير من قوات الامن استعدادا لهذه الانتخابات إذ يتولى رجال مسلحون حراسة جميع المكاتب. وكان الهدوء قد خيم الليلة الماضية على طهران وحوصرت المدينة بعدد كبير من الحواجز كانت السيارات تتوقف عندها ليتم تفتيشها احيانا.

وكان حجة الاسلام محمد راي شاري وزير المخابرات قد اعلن في التلفزيون ان ايران قضت على ٢٠ مجموعة من «الارهابيين المخربين» تضم كل منها ما يتراوح بين شخصين وثلاثة اشخاص.

واكد الوزير انهم كانوا يسعون الى تنفيذ اعتداءات بقنابل ودبروا هجوما بقاذفات الصواريخ على مكتب رئيس الجمهورية كان من المفترض ان يتم تنفيذه في الاسبوع الماضي.

واوضح حجة الاسلام راي شاري ان هذه المجموعات كانت تضم اربعين شخصا من اعضاء مجاهدي الشعب، واكد ان بعضهم قتل اثناء القبض عليهم بينما انتحر آخرون عن طريق ابتلاع اقراص سيانور كما القي القبض على آخرين. ولم يذكر الوزير الايراني اية ايضاحات اخرى.

وقد توجه ٢٣ مليون ناخب ايراني الى صناديق الاقتراع للاختيار بين ثلاثة مرشحين لمنصب الرئيس هم : الرئيس السابق حجة الاسلام علي خامنئي، الذي يبدو مرشحا للفوز دون منازع، وحبيب الله أصغر أولادي ومحمد مصطفى قشاني.

ويقتضي الامر كثير من الوقت لمعرفة النتائج، كما يبدو انه لا يمكن احصاء نسبة المشاركة في هذه الانتخابات بسبب عدم وجود قوائم انتخابية.

تانزانيا : موينى يرث تركة ثقيلة

دار السلام ـ ر : يترك الرئيس جوليوس نيريري الذي ينظر اليه التانزانيون على انه المعلم ويحترمونه لنزاهته لخليفته مشاكل اقتصادية وسياسة يعتبرها الان خاطئة.

ويتنحى الرئيس نيريري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ليخلفه نائبه علي حسن موينى.

ويواجه السيد موينى مهمة شاقة لمعالجة أسوأ ازمة اقتصادية تواجهها تانزانيا منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦١.

ويقول الرئيس نيريري انه سيبقى زعيما للحزب الثوري الحاكم حتى العام ١٩٨٧ مما سيجعله يحتفظ بقدر كبير من النفوذ في اسلوب ادارة البلاد خلال العامين المقبلين.

وهناك من يقول في تانزانيا أن السيد موينى سيكون في حاجة ماسة الى كل مساعدة يمكن الحصول عليها.

وينبع الكثير من المشاكل التي يرثها موينى من اعلان اروشا الذي أصدره الرئيس نيريري عام ١٩٦٧ وهو برنامج عمل لتطبيق شامل للاشتراكية يقول عنه الرئيس نيريري نفسه انه مليء بالاخطاء.

التاميل يهاجمون احد المعسكرات

كولومبو ـ ا. ف. ب : ذكرت الدوائر العسكرية ان نحو اربعين شخصا من طائفة التاميل الانفصالية هاجموا معسكر «موررونكان» بالقرب من منار شمال غربي الجزيرة على مسافة ٣١٢ كيلومترا شمالي كولومبو عاصمة سيريلانكا.

واوضح المتحدث انه تم التصدي لهذا الهجوم الذي قام به رجال التاميل المسلحون بالاسلحة الاوتوماتيكية من اعضاء التيجرى الذين حرروا «عيلام تامول». وجدير بالذكر ان هذا الهجوم يأتي في الوقت الذي تجرى سلسلة ثانية من المفاوضات بين حكومة كولومبو وممثلي المنظمات الانفصالية التامولية في ايهيمبو عاصمة مملكة بوتا.

استمرار حرائق الغابات الغامضة في عدة مناطق يونانية

اثينا ـ أ. ف. ب : صرحت السلطات اليونانية امس بان اكثر من عشرين حريقا اسفرت عن اصابة شخصين، رجل اطفاء وجندي، ودمرت اكثر من مئتي الف هكتار من الغابات والمحاصيل منذ بداية الاسبوع ولاتزال هذه الحرائق تجتاح عدة مناطق في اليونان.

ويقع اكبر حريق على بعد ثلاثين كيلومترا شمال غرب اثينا في منطقة ماندرا حيث أتت النيران على اكثر من عشرة آلاف هكتار من اشجار الصنوبر والزيتون بالاضافة الى عدة مساكن. كما هددت النيران يومي الاربعاء والخميس قرية اجيوس جيورجوس.

ومازالت الحرائق مشتعلة بصفة خاصة في البيلوبوناز في مقاطعات اشاياس، في الشمال، وهيلياس، في الغرب، وفي جبل جراموس شمالي اليونان، بالقرب من الحدود الالبانية. كما شب حريقان كبيران بالقرب من كافالا، شمال اليونان، وشالسيديك، جنوب شرق سالونيك.

واعلنت السلطات ان هذه الحرائق التي لم يتم حصرها بعد اسفرت عن خسائر جسيمة.

محادثات لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبنجلاديش

دكا ـ أ. ف. ب : ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية في بنجلاديش فضل عدم الافصاح عن هويته بان مباحثات جديدة ستبدأ اليوم (السبت) في دكا بين بنجلاديش والاتحاد السوفياتي في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

واوضح المصدر ان وفدا سوفياتيا برأسه رئيس ادارة شؤون آسيا في وزارة الخارجية السوفياتية سيصل الى بنجلاديش. واكدت سفارة الاتحاد السوفياتي في دكا هذه الزيارة دون اية ايضاحات اخرى.

وجدير بالذكر أن العلاقات بين بنجلاديش والاتحاد السوفياتي ضعيفة بصفة عامة ووصلت الى ادنى مستوى لها في نهاية العام ١٩٨٣ ومستهل عام ١٩٨٤ اثر طرد دكا لاربعة عشر دبلوماسي سوفياتي على الاقل اتهمتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

وكانت هناك دلائل متوقعة على تحسن العلاقات من جديد بين البلدين منذ بداية هذا العام مع استئناف التبادل التجاري بعد أن توقف عقب طرد الدبلوماسيين السوفيات.

فيتنام تنسحب من كمبوديا نهائياً في عام ١٩٩٠

بانكوك ـ واس : ذكرت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية ان فيتنام تعهدت بسحب قواتها العسكرية من كمبوديا بحلول العام ١٩٩٠.

وقالت الوكالة في نبأ لها تم التقاطه من بانكوك ان خطة الانسحاب كشف النقاب عنها في نهاية مؤتمر لوزراء خارجية دول الهند ـ الصينية عقد في بنم بنه عندما اعلن ذلك وزير الخارجية الفيتنامية «نجوين كوتاش» امام المؤتمر.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان القوات الفيتنامية ستنسحب تدريجيا وبحلول عام ١٩٩٠ م تكون كل القوات قد اكملت انسحابها.

ويبرر البيان هذا الانسحاب بالحرص على سلامة كمبوديا وان حكومتي فيتنام وكمبوديا سيجريان مشاورات مهمة للاعداد لهذا الانسحاب.

نظام جديد للقبول بالجامعات المصرية

استيعاب ١٣٪ من الشباب في التعليم العالي
مدرّس واحد لكل ٥٠ طالبا والغاء الاستثناءات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد الاوساط التعليمية في مصر حاليا حوارا حول تغيير نظم التعليم والدراسة بالجامعات واعادة النظر في النظام المتبع حاليا للقبول بالجامعات بعد استمرار تطبيق النظام الحالي لسنوات طويلة وجهت اليه العديد من الانتقادات والاتهامات وانه المسؤول عن تدهور مستوى خريجي الجامعات في السنوات الاخيرة.

وجاء هذا الحوار متزامنا مع صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء نظام الاستثناءات للقبول بالجامعات وادى الحكم الى ادارة حوار داخل الجامعات حول ايجاد نظام بديل للقبول عن النظام الحالي عن طريق مكتب التنسيق.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي انقسمت الآراء بين مؤيد ومعارض لتطبيق نظام جديد للقبول وتقرر تأجيل تطبيق النظام الجديد للعام الدراسي القادم ٨٦/١٩٨٧.

وتلقي «الشرق الاوسط» في هذا التحقيق الضوء على النظام المقترح واسباب تأجيله وماذا يعني ووجهات نظر المؤيدين والمعارضين ومشاكل الجامعات المصرية.

والتعليم الجامعي في مصر بدأ عام ١٩٠٨ بانشاء الجامعة الأهلية وبعد ذلك بحوالي ٩ سنوات فكرت الحكومة في انشاء جامعة حكومية وتم الاتفاق بين الحكومة والجامعة الاهلية عام ١٩٢٣ على ادماج الجامعة الاهلية مع الجامعة الحكومية وصدر في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٥، مرسوم قانون بانشاء «الجامعة المصرية» ضمن كليات الآداب والعلوم والطب والحقوق وبعد ذلك نشأت بقية الجامعات حتى وصلت حاليا الى ١١ جامعة تضم ٥٥٠ الف طالب وطالبة وعدد اعضاء هيئات التدريس نحو ١٢ الفا يعاونهم ما يقرب من ١٦ ألف معيد ومدرس مساعد.

تنظيم الجامعات

وصدر اول قانون لتنظيم الجامعات في مصر عام ١٩٧٢ وهو القانون رقم (٤٩) الذي نص على ان الجامعة مصدر للاستثمار والتنمية البشرية وتم انشاء المجلس الاعلى للجامعات ليتولى تطوير وتحديث نظم التعليم الجامعي للوفاء باحتياجات المجتمع ومنذ انشائه لم يسع الى اعداد دراسة متكاملة حول مشاكل الجامعات المصرية وقد جاءت اول دراسة من خارج المجلس اعدها مجلس الشورى المصري في دورته الماضية حيث أعدت لجنة الخدمات بالمجلس تقريرا بعنوان : «الجامعات.. حاضرها ومستقبلها».

وكما يقول الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة والاستاذ بطب عين شمس ان التعليم الجامعي لا يستوعب اكثر من ١٣٪ من الفئة المصرية ما بين ١٩ ـ ٢٣ سنة وبالرغم من التدفق الطلابي فان مصر لاتزال متأخرة عن بعض الدول النامية حيث تبلغ هذه النسبة في لبنان ١٧٪ وفي الاتحاد السوفياتي ٢٢٪ وفي اوروبا عموما من ٢٠٪ الى ٣٦٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية ٥٥٪ فالمشكلة ليست في زيادة اعداد طلاب الجامعات وانما في زيادتها بالجامعة الواحدة وتعداد الطلاب بجامعة القاهرة نحو ٩٦ الفا في المرحلة الجامعية الاولى وفي عين شمس اكثر من ١٠٠ ألف والاسكندرية نحو ٨٢ الفا.

ويضيف الدكتور محمود محفوظ والذي شغل موقع وزير الصحة في السبعينيات إن من مشاكل التعليم الجامعي عيوب نظام القبول الحالي فغالبية الطلاب تلتحق بالكليات دون ان يكون لديها المام بنوعية الدراسة وبعض الدول تلجأ الى التوجيه والارشاد التربوي والمهني لضمان اختيار الطالب المناسب للكلية المناسبة وقد استخدمت مصر منذ منتصف الخمسينيات نظام مكتب التنسيق الذي يعتمد على المجموع الكلي للدرجات.

ويؤكد الدكتور محمود محفوظ ان سياسة القبول بالجامعات ينبغي ان تخضع لعوامل ثلاثة هي مراعاة قدرات الطلاب وميولهم ومراعاة احتياجات المجتمع من القوى البشرية ومراعاة طاقات الكليات وتوفير الامكانات البشرية والمادية للدراسة وهذه العناصر كلها مفقودة في نظام القبول الحالي رغم انه اعدل الطرق من الناحية الشكلية وليس اكفأها تربويا ونفسيا واجتماعيا.

النظام الجديد

ويضيف الدكتور محفوظ : ان النظام الذي اقترحته اللجنة وهي تضم في عضويتها معظم رؤساء الجامعات وبعض قيادات الجامعات من نواب رؤساء الاقسام وبعض الاساتذة بأن يتم ترتيب المتقدمين للالتحاق بالجامعات طبقا لمجموع اعتباري يتكون من المجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب في الثانوية العامة مضافا اليه درجات المواد الخاصة المؤهلة لطبيعة الدراسة في كل كلية ويرتب الطلاب في ضوء المجموع الاعتباري وتقوم الجامعات بتحديد المواد الدراسية المؤهلة للالتحاق بكل كلية وكذلك تحديد المستوى العلمي الذي يجب على الطالب الحصول عليه في كل منها في المرحلة الثانوية.

كما يتضمن النظام المقترح والذي اعلنت بعض الجامعات موافقتها عليه تحديد حد ادنى للقبول بالجامعة والغاء جميع الاستثناءات ويربط القبول في اقسام الكلية بميول وقدرات الطالب والحاجة الى التخصص واعادة النظر في مدة بقاء الطالب في الدراسة الجامعية بحيث تتاح له سنة واحدة فقط بالمجان طوال مدة الدراسة بالاضافة الى العدد المقرر لسنوات الدراسة.

هيئات التدريس

اما الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس فيقول : ان علاج نظام القبول بالجامعات يتطلب النظر الى بقية المشاكل وعلاجها حتى تكون نظرتنا لعلاج مشاكل الجامعات نظرة شاملة ومن تلك المشاكل مشكلات هيئات التدريس فقد ادت ظاهرة التدفق الطلابي وعدم وجود خطة زمنية لاعداد هيئات التدريس وسياسة الاعارات الى انخفاض نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب. حيث تبلغ ١ الى ٤٩ بينما يتراوح المعدل العالمي ما بين ١ الى ١٠ وفي اخر احصاء اجرته الجامعة عن عام ٨٣/١٩٨٤ اتضح ان نسبة اعضاء هيئة التدريس الى مجموع الطلاب النظاميين ١ الى ٤٤ فاذا اضيف الطلاب المنتسبون ارتفعت الى ١ ـ ٦٦.

وكما يقول الدكتور محمد الهاشمي أن المشكلة تزداد حدة في الجامعات الاقليمية وتعتمد هذه الجامعات على الندب من الجامعات الكبرى بالاضافة الى اختلال هيئة المرتبات لاساتذة الجامعات حيث اصبح دخل كثير من الحرفيين يفوق دخل استاذ الجامعة فجعل بعضهم يسعى الى زيادة دخله بوسائل متعددة فاثر ذلك على الاداء الجامعي.

لماذا التأجيل ؟

ويطرح هذه الافكار والمقترحات على الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي قال ان المجلس الاعلى للجامعات بدأ منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ في اعداد دراسة حول تطوير التعليم الجامعي كما عقدنا حتى الآن ٩ مؤتمرات لهذا الغرض ونحن عند النظر لتطوير وتحديث التعليم الجامعي لا نقتصر على رأي الجامعات وحدها وانما نأخذ بآراء المجتمع المصري ككل بمؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويضيف الدكتور مصطفى كمال حلمي أن اهتمام الحكومة بالتعليم يتضح من خلال اعتمادات الخطة الخمسية الحالية حيث خصص للخدمات الاجتماعية ٢٥٢٢ مليون جنيه منها ١٢٠٧ ملايين جنيه للتعليم بانواعه وخصص للتعليم الجامعي كاستثمارات ٥٨٥ مليون جنيه وخلال العام المالي الماضي ٨٤/١٩٨٥ بلغت موازنة التعليم ١٤٠٠ مليون جنيه وفي العام الحالي وصلت الى ١٨٦٠ مليون جنيه.

اما عن النظام الجديد المقترح للقبول واسباب تأجيله فقد ناقش المجلس الاعلى للجامعات في جلسته الاخيرة في ١٥ يوليو (تموز) الحالي بكل الموضوعية والصدق كل الآراء والاتجاهات ووافق جميع الاعضاء على تغيير النظام الحالي الذي يأخذ بالمجموع الكلي فقط وتطبيق نظام جديد بترتيب المجموع الكلي مضافا اليه مجموع الطالب في المواد المؤهلة بكل كلية على أساس أن يكون القبول بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري والزراعة باضافة درجات الاحياء والكيمياء للمجموع الكلي ولكليات الهندسة درجات الرياضيات وبكليات التجارة باضافة درجات الرياضيات واللغات.

ويضيف الدكتور مصطفى كمال حلمي أنه رئي تأجيل تطبيق هذا النظام من العام الدراسي المقبل حيث ان الطلاب قد ادوا امتحان الثانوية العامة هذا العام دون أن يعلموا بالنظام المقترح وحتى تكون هناك فرصة لكي تستعد الجامعات لتطبيق النظام الجديد ويستعد كل طالب بالتركيز على بعض المواد وفقا لميوله واستعداده الخاص.

طلاب الجامعات والنظام الجديد.

كيف حققت [illegible] نجاحها بعد الحرب العالمية

طوكيو ـ خاص :

● في الخامس عشر من اغسطس (آب) قبل اربعين عاما سمع اليابانيون في مختلف مدنهم وقراهم وجزرهم صوت رجل يقول لهم « إن علينا ان نتحمل ما لا يمكن تحمله ».

بكلمات الاستسلام القاتمة تلك انتهى الامر. لقد نطق اخيرا الامبراطور وبلغت الحرب العالمية الثانية نهايتها. وكانت اليابان التي طمحت ان تكون في يوم من الايام دولة الشرق القوية حافلة بالحطام والدمار وبلدا منهكا.

وبينما فكر اليابانيون في « ما لا يمكن تحمله » كان ثمة سؤال يلح عليهم ويشغل بالهم : إلى أين نمضي من هنا ؟

قبل مائة سنة فقط كانت اليابان قد خرجت من عزلتها وتطلعت متعجبة. رأت اليابان عالما خارجيا تتمتع فيه الدول الغربية العملاقة صناعيا بامبراطوريات استعمارية قائمة على الجبروت العسكري. وقررت اليابان الانضمام الى تلك الدول في اسرع وقت ممكن.

لم يقل هدف اليابان عندئذ عن ضمان هيمنة اقليمية لنفسها. وانطلق صوت اليابانيين مرعدا « آسيا للآسيويين ». وهكذا ولدت اكثر الافكار الشرقية إثارة للجدل في ذلك الحين. وهي فكرة منطقة الازدهار المشترك في شرق آسيا الكبرى. ووجدت هذه الفكرة نفسها منذ ولادتها على خط تصادم مع مصالح الدول الغربية، بما فيها مصالح الولايات المتحدة. وصباح يوم أحد ناعس شهدت قاعدة بيرل هاربر البحرية الأمريكية المطمئنة الأمر الذي لم يكن منه مفر.

من القاع للقمة

وبحلول صيف عام ١٩٤٥ كان ذلك الهجوم الياباني قد اوصل اليابان الى الحضيض. ومع ذلك فإن موردا واحدا ظل سليما وان كان قد أصيب برضوض : انه الشعب الياباني ذاته. وعلى تلك القاعدة المرنة بنت اليابان مستقبلها.

واعطى الاحتلال الأمريكي المتهاون نسبيا لليابانيين دفعة لتسلق أولى درجات السلم. ثم دفعت المعونات الأمريكية المباشرة، من مالية وادارية وتكنولوجية، اليابانيين نحو الأعلى مرة أخرى. ومنذ ذلك الحين تكفل اليابانيون انفسهم بصعود بقية درجات السلم. والبقية هي قصة نجاح لا نظير له.

يبدو أن اليابانيين حققوا معجزة. فهل للمعجزات تفسير ؟ عندما بدأ اليابانيون في النهوض من بين الانقاض إثر نهاية الحرب العالمية الثانية، وجدوا أن ثمة أمورا لصلحتهم اكثر مما كانوا يدركون إذ كان العالم يمر بمرحلة تاريخية مناسبة بصورة مثالية لاستخدام مواهبهم الفذة وتلبية احتياجاتهم الواضحة.

كانت التكنولوجيا الحديثة قد أخذت تمحو بسرعة حواجز المسافات الكأداء التي كانت تعزل زاويتهم النائية من العالم في وقت من الأوقات عن الأسواق والموارد النائية التي يحتاجون اليها.

وأصبح السفر الذي كان يستغرق أسابيع لا يستغرق الآن سوى بضع ساعات. وأصبحت سفن متخصصة تنقل كميات من الفولاذ المصنوع في اليابان الى كاليفورنيا بسعر أرخص مما يكلفه نقل الفولاذ الى كاليفورنيا من مكان آخر ضمن الولايات المتحدة.

في تلك الأثناء أخذت منطقة حوض المحيط الهادىء تدخل فترة هدوء مغاير بصورة حادة لما سبقه من قلاقل. ولكون اليابانيين متمسكين بتقاليد التفاهم والعمل الجماعي، فإن اناسا قلائل كانوا مهيئين مثلهم لمواجهة متطلبات العصر الجديد.

وقد اتخذت اليابان ايضا بعض القرارات المصيبة الذكية. فقد قرر اليابانيون بعد أن تصوروا المد الاستهلاكي العالمي، تحويل جزرهم الوعرة الى مشغل تصنيع كبير.

ذكاء ياباني خاص

ومن الناحية العملية كانت الخطة سهلة بصورة مدهشة : جلب المواد الخام الى الداخل، وتصدير السلع الجاهزة الى الخارج مع استخدام الثروة المكتسبة من هذه العملية لتمويل أسرع ارتفاع في مستويات حياة المواطنين حققه أي مجتمع عبر التاريخ.

وكان هناك ايضا ذلك التفاني العجيب في العمل بجد. إذ شرع العمال اليابانيون، بهمة لا تعرف الكلل وباعتزاز بهويتهم القومية لا يماثله ما عداه، في جهد لاثبات أن امتهم تستحق ان تسترد مكانة خاصة بين البلدان الصناعية البارزة في العالم.

وقد استردت اليابان تلك المكانة وفعلت ذلك بسرعة مذهلة. واليوم لا يكتمل اجتماع قمة الدول الصناعية المتقدمة في العالم من دون حضور اليابان. ولا يكاد يخلو بيت في اي مكان من العالم من منتجات يابانية.

وكان أول رد فعل للعالم تجاه هذا النجاح الاقتصادي الهائل هو عدم التصديق، ثم تلاه الاعجاب. ومع وصول الثمانينات اصبحت مكانة اليابان راسخة، وأخذ مئات من رجال الأعمال التنفيذيين والأساتذة الأمريكيين يقطعون المحيط الهادىء لاكتشاف وتعلم سر ذلك النجاح.

غير أن رد فعل امريكيا مختلفا بدأ يظهر. فمع احساس صناعة امريكية تلو اخرى بصدمات النجاح التنافسي الياباني، أخذ الاعتراض في التسرب.

يقول اكيو موريتا، رئيس مجلس ادارة سوني « لا تستمع لأحد الى ان يقول عبارة (غير أن)، ولكن استمع اليه بعدئذ بانتباه ». وفي السنوات الأخيرة أخذ المزيد والمزيد من الامريكيين ـ بالرغم من اقرارهم بنجاح اليابان المذهل ـ يستخدمون عبارة « غير ان ». وتتلو هذه العبارة عادة تعليقات حادة الانتقاد عن عدم انصاف اليابانيين في المسائل التجارية.

وتمقت اليابان مثل هذه الاتهامات بشدة. ويصر اليابانيون على ان « الانصاف ليس المشكلة. إن السياسات الاقتصادية الامريكية والأداء الاقتصادي الضعيف هو المشكلة ». وللدلالة على ذلك تشير اليابان باصبع الاتهام إلى العجز الكبير في الموازنة الأمريكية والخلل في علاقة تبادل الين والدولار.

إن بعض المؤرخين الذين يحبون التنظير يتساءلون : ماذا لو مضت اليابان قدما في تنفيذ فكرة مجال الازدهار المشترك في شرق آسيا الكبير ؟ هل كانت اليابان المزدهرة اقتصاديا هذه الأيام ستكون مختلفة ؟

ان الجواب الصادق هو ان وضع اليابان كان سيختلف جدا. إذ أن مجال الازدهار المشترك ذاك لو جرد مما احاطه من كلام طنان، لبقي له هدف واحد هو حيازة امبراطورية. وعندما طرحت اليابان رداءها العازل عن كتفيها أواخر القرن الماضي وخرجت لترى شعاع الشؤون العالمية الساطع، لم تدرك ان الحقبة الاستعمارية التي كانت سائدة في تاريخ العالم آنذاك كانت في مراحلها الأخيرة. ومن هنا فإنه عندما شرعت اليابان في استعمار الأراضي الآسيوية القريبة منها، ألبست نفسها، خطأ، رداء استراتيجيا كان قد مضى عهده ولم يعد يتناسب مع القرن العشرين الذي بدأ العالم في دخوله. ولا عجب إذن أن فكرة مجال الازدهار المشترك قد فشلت.

اسرار النجاح

ثمة أمران كانا المحرك لليابانيين خلال وضع استراتيجية نهوضهم: استرداد مستويات معيشة كريمة لأنفسهم، واعادة امتهم الى مكانة محترمة في المجتمع الدولي. وقد نجحوا اليوم في تحقيق هاتين الغايتين. ولايزال اليابانيون يشتغلون بجد، ولكنهم اليوم ـ بعكس ما كان عليه الحال قبل الحرب ـ يعيشون في مستوى جيد.

لقد أصبح اليابانيون موضع حسد بسبب نجاحهم، وثمة شعور متزايد ـ خصوصا في الدول الصناعية المنافسة ـ بأن مكاسب اليابان انما تتم على حساب تلك الدول. وهذه مسألة يجب على اليابانيين ان يواجهوها. ولكن، مهما يكن من أمر، فإنه بينما يعود العالم ببصره وذاكرته الى الوراء عبر اربعين سنة، يجد اليابانيون ان لديهم من الأسباب للاعتزاز بأنفسهم اكثر مما لدى غيرهم من الشعوب.

العمل بجد من صفات اليابانيين البارزة

مكيفات ناشيونال الحار / بارد

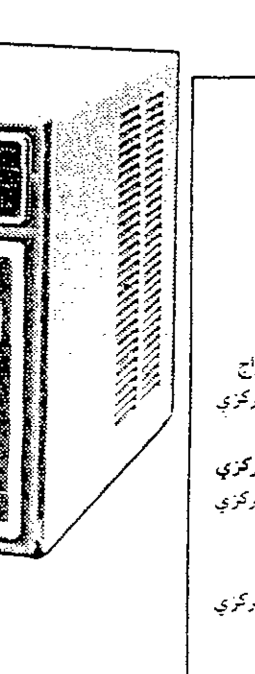
ضمان ٥ سنوات للكمبريسور وسنة كاملة لقطع الغيار



المكيف الوحيد الذي يحافظ على سلامة رئتيك

حيث تتم التدفئة لدينا بالطريقة الصحيّة (مضخات الفريون) وليست بتسخين أسياخ الحديد كالآخرين

لدى عملاء شركة الدهلوي في مدن المملكة..



CW-120 PH/130PH
حار / بارد

CW-246 GS
بارد

المدينة المنورة

سالم باريان	٨٣٦٩٢٤٢	باب المجيدي
مؤسسة التميمي	٨٢٣٣٤٣٣	ش السيح
سالم بالشرف	٣٢٢٣٠٠٩	ينبع
مؤسسة الخيلاوي	٨٢٣٣٧٧٦	المناخه

الرياض

مؤسسة المحيميد	—	القصيم/ بريدة
مؤسسة صالح المعاري	٤٠٢٦٨٦٦-٤٠٣٩٢٦١	الرياض/ الديرة
مؤسسة علي سعيد باحشوين	٤٠٢٤٩١٧	الرياض/ الديرة
مؤسسة باعطية	٤٠٢٠٤٦٣-٤٠٢٥٦٥٢	الرياض/ البطحاء
مؤسسة الدويس	٤٥٩٢٢٤٥	الرياض/ طريق الخجار
مؤسسة بن دبيس	٥٤٤٨٥٣٨	الرياض/ الخرج
مؤسسة الخريز	٣٣٣٤٢٩٢	القصيم/ الرس
مؤسسة عبدالمجيد العساكر	٤٥٩٤٤٥٠	الرياض/ طريق الخجار
سعيد باعطية	٤٠٢٥٦٥٢	الرياض/ البطحاء
معرض الفهد	٣٦٤٠٧٧٣-٣٦٤٥١٥٨	القصيم/ عنيزة
مؤسسة الربيش	٥٤٤٣٦٩٢	الرياض/ الخرج
مؤسسة الدرج	٤٠٣٤٨٣٢	الرياض/ البطحاء
مؤسسة البكيري	٤٤٤٨٧٤٨	الرياض/ الخرج
مؤسسة أبوعصام	—	الرياض/ طريق الخجار
مؤسسة الغامدي	٢٨٧٤٨	الرياض/ النسيم
مؤسسة العساف	٤٧٨٢٦٠٩	الرياض/ شارع جرير
عبدالله المقيل	٣٢٣١١٢١	القصيم/ بريدة
مؤسسة سعيد للتجهيزات الحديثة	٤٠٢٧٨٤٠	الرياض/ الديرة
مبارك بن ربيه	—	الرياض/ طريق الخجار
مؤسسة المهيني التجارية	٤٦٣٠٥٨٢	الرياض/ طريق التخصص
مؤسسة باشجيره	٤٠٢٦١٠٢	الرياض/ البطحاء
عمر بن اسحق	٥٤٤٧٠٥٨-٥٤٤٨٠٧٧	الرياض/ الخرج
علاف باموسى	٤٠٢٥٢١٨	الرياض/ بريدة

الطائف

مؤسسة مسعود سعد القليلي	٧٣٣٠٣٦١	ش البريد
مؤسسة عبدالرحمن بن طمران	٧٣٨٠٤٥٧	ش أبوبكر الصديق
مؤسسة محمد عمر باقيل	٧٣٢٢٢١٧	ش البريد
مؤسسة محمد عبدالله السفياني	٧٣٨٤٣٠٤	ش أبوبكر الصديق

المنطقة الجنوبية

المؤسسة الجنوبية	٢٢٣٧٢٨٣	خميس مشيط
محمد علي رجب	٥٤٢٠٤٢٠	نجران
معرض بن شيهون	٣١٧٠١٨٠	جيزان

مكة المكرمة

محمد عثمان العمودي	٥٧٤٠١٨٥	ش الغزة
محمد عبدالقادر المدروس	٥٥٨٠٥٨٩	العزيزية الصفة الغربية
سالم عبيد بالشرف	٥٧٤٢٦٠٨	ش الغزة
عبدالواحد جبريل	٥٣٦٣٣١٢	ش الستين
عبدالجليل كمكي	٥٤٤٧٣٠٦	ش الستين

جدة

محمد عبده علاقي	—	حراج المحجر
مؤسسة بن حمود للتجارة	٦٧٢٢١٥٤	بني مالك
سعيد أحمد باربود	٦٤٧٤٢٢٦	الهنداوية الخراج
مؤسسة يوسف بن جراد	٦٣١٥١٧٣	ك ٢ السوق المركزي
مؤسسة محمد ومسفر الغامدي	٦٣١٤٩١٧	ك ٢ السوق المركزي
مؤسسة غيث التجارية	٦٣١٥٩٨١-٦٣١٦٠٧٥	ك ٢ السوق المركزي
مؤسسة عبدالله صالح التجارية	٦٧٢٠٠١٢	بني مالك
مؤسسة زين يوسف سندي	٦٧٢٩٧٤٦-٦٧١٢٣٨٤	بني مالك
سعيد سعيد الغامدي	٦٣١٥٢٥٦-٦٣١٤٨١٢	ك ٢ السوق المركزي
حسن ظو	٦٤٢٣٣٢٨	حراج المحجر
معرض عسير	٦٤٢٣٦١٩	باب مكة
شركة احواب	٦٨٢١٠٢٧-٦٨٢١٢٦٤	طريق المدينة حي البوادي
معرض انوار السعادة	٦٤٣٥٥٧٤	شارع العموي
مؤسسة ناصر بن معروف	٦٨٨٣٣٥٢	ك ٧ طريق مكة
مؤسسة الوطنة	—	ك ٢ طريق مكة
المؤسسة السعودية للادوات الكهربائية	٦٤٧٠١٩٠-٦٤٧٢٧٦٩	ش الميناء

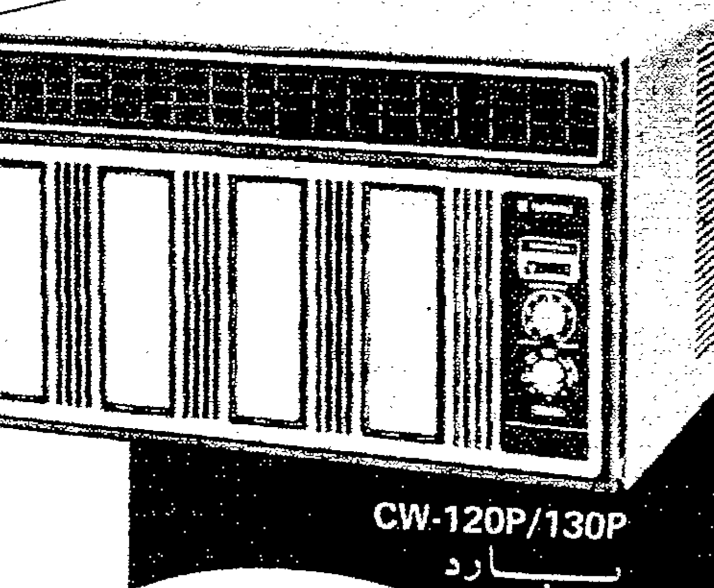
شمال المملكة

حمد مناور	—	القريات
صالح عبدالله اليوسف	٦٤٢٣٣٢٨	القريات
مؤسسة محمد طاهر		
يوسف عسيري	٤٢٣١٤٠٠	تبوك
علات الربيعان	٤٢٢١٣٥٥	تبوك - الشارع العام
مهدي ناصر مسفر	٤٢٢٢٨٢٨	تبوك - شارع العطار
شركة تيومة التجارية	٤٢٢٠٩٦٦	تبوك - الشارع العام

المنطقة الشرقية

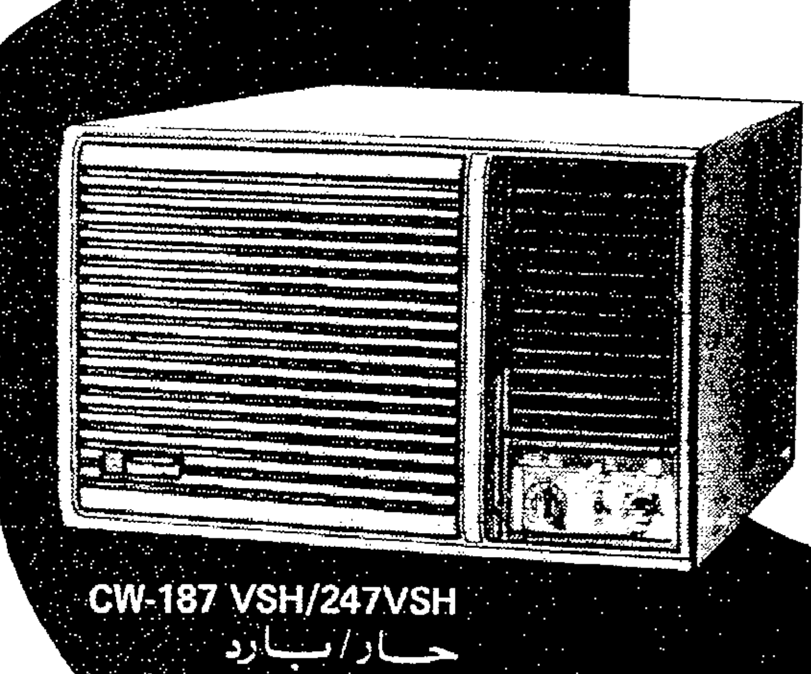
محسن العبدالكريم	٠٣٧٢٢٠٣٥٣	حفر الباطن
محسن المطوع	٠٣٥٨٢٤٧٨٧	الاحساء
محمد جواد أبوحسين	٠٣٥٨٦٨٨٧٧	الاحساء
عباس المطوع	٠٣٥٨٦٨٤٨٠	الاحساء
سليمان السويلم	٠٣٥٨٢٩٠٥٥	الاحساء
علات العمودي	٠٣٨٣٢١٧٧٦	الدمام
محمد أحمد المطوع	٠٣٥٨٢٦٣٨٥	الاحساء
ناصر سليمان بوموزه	٠٣٥٨٧٢١٠٥	الاحساء
عبدالهادي المحوب	٠٣٧٢٢٠٠٤٢	حفر الباطن
شركة الريف للتنمية	٠٣٥٨٢٣٧٠٨	الاحساء
مبارك القحطاني	٠٣٧٢٢٥٠١٤	حفر الباطن
اليامي والقحطاني	٠٣٨٩٥٤٢٤٤	الخبر
عبدالوهاب المطوع	٠٣٥٨٦٣١٦٠	الاحساء

توجد موديلات أخرى ١٣,٠٠٠ وحدة / ١١٠ ڤولت

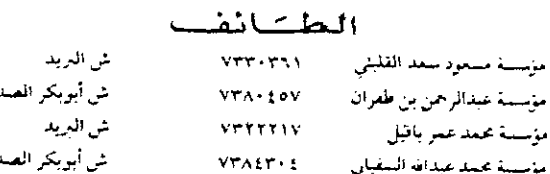


CW-186 GSH
حار / بارد

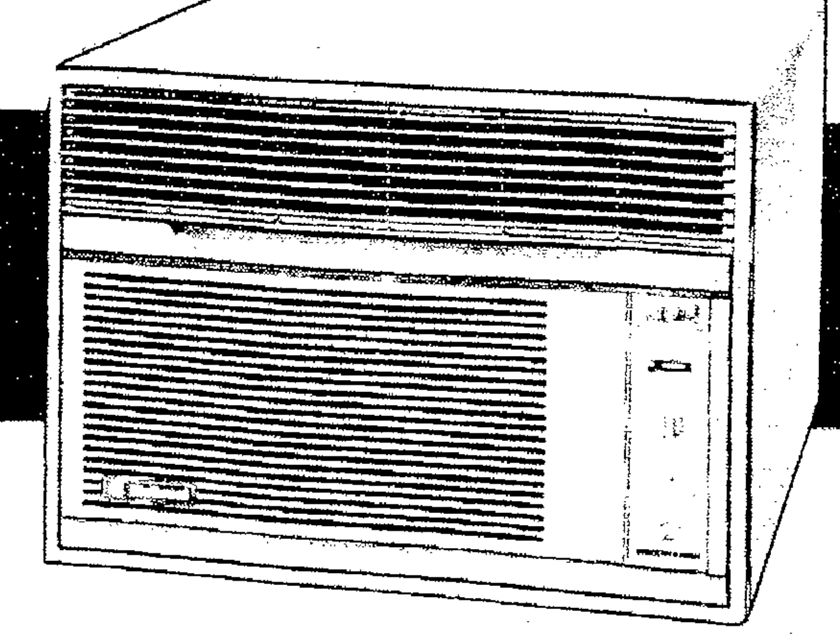
CW-120P/130P
بارد



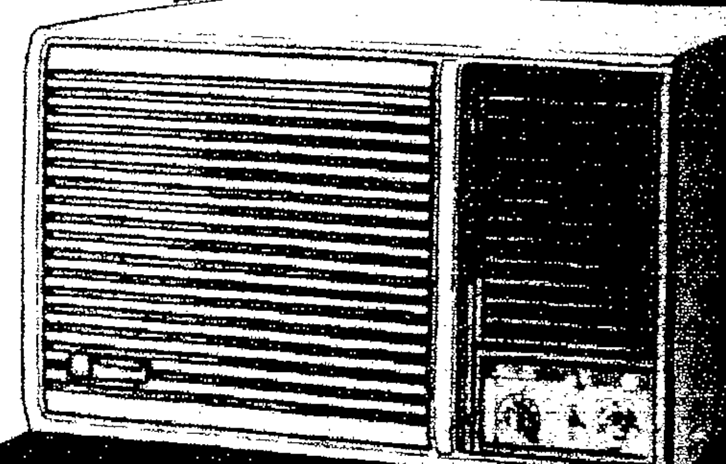
CW-187 VSH/247VSH
حار / بارد







CW-182 AH/242AH
حار / بارد





CW-187 VS/247VS 226
بارد

شركة محمد جميل الدهلوي
مكة ٥٧٤٧٢٧٢ جدة ٦٤٧٠٠٠٠ الدمام ٨٣٣٦٠٨٧
الرياض ٤٠٢٦٧٠٨ الخبر ٨٦٤٧٨٤٠
الطائف ٧٣٢١٤٢٥ المدينة ٨٢٢٢٦٣٢
الاحساء ٥٨٧٢٢٠٨ خميس مشيط ٢٢٢٣٤٣٢

National ناشيونال

الجارديان

القواعد الواجب كسرها في جنوب افريقيا العنصرية

قبل بضع سنوات قال احد الوزراء السابقين في حكومة جنوب افريقيا ان النظام العنصري ميت. الا ان الواقع يشير الى ان الكثير من القوانين والتشريعات لا بد وان تتغير قبل ان يتم في الواقع دفن التمييز بشكل يرضي نقاد النظام في الداخل والخارج.

وقد تحرك رئيس الدولة بيتر بوتا قليلا من التمييز التقليدي الذي بدأ البيض تطبيقه في جنوب افريقيا منذ ان تولى الحزب الوطني السلطة عام ١٩٤٨ الى نظام عنصري جديد. فقد اعطى البرلمان الجديد الهنود والملونين الآخرين بعض منتديات التعبير. كما ان التغييرات الدستورية في العالم الماضي اعطتهم منصبين وزاريين. الا ان الافارقة الذين يشكلون نسبة ٧٣ بالمائة من السكان نالوا قدرا اكبر من الراي في الحكومات المحلية. ولكن كل تلك المجالس المحلية انهارت الان في جو الاحتجاج الذي يعم البلاد.

ولا تزال اشكال عديدة من التمييز العنصري سارية في اماكن مثل الفنادق والمطاعم مع انها لا تسري في كل انحاء البلاد. لكن المشكلة الاساسية هي ان السلطة السياسية باكملها تكمن في ايدي البيض. وهي سلطة يريد بوتا ان تظل حيث هي ويحاول في الوقت نفسه ارضاء نقاده في الداخل والخارج.

وتعتقد الصحيفة انه اذا اراد بوتا ان يحل مشكلة التمييز العنصري فان على نظامه ان يعالج قضايا اساسية اهمها:

التصنيف العنصري: اذ ان كل سكان جنوب افريقيا مسجلون بموجب قانون عام ١٩٥٠ تبعا للعرق الذي ينتمون اليه مما يحدد بالتالي المنطقة التي يجب ان يعيشوا او يعملوا فيها او يقضوا عطلتهم. وينطبق الشيء نفسه على مدارسهم واماكن تعليم اطفالهم. وقد كان هذا القانون من القسوة الى الدرجة التي يحدد معها من الذين يستطيع ابناء تلك الاعراق الزواج منهم الى ان تم الغاء قانون الزواج المختلط في العام الماضي.

وقد راى كثيرون في الغائه خطوة الى الامام وابتعادا عما يسمونه بالتمييز المصنف. ولكن الواقع هو ان هذا التغيير لا يشتمل على العرق الأبيض الذي يحاول المحافظة على «نقائه».

وهناك القانون الذي بدأ تطبيقه عام ١٩٥٠ وهو الذي يحدد المناطق التي يمكن لابناء عرق معين ان يعملوا او يعيشوا فيها وما يعقب ذلك من عمليات نقل جماعية للمخالفين ولو كان ذلك باستخدام القوة.

وهناك ايضا قانون الاذون. فكل افريقي يجب ان يحمل وثيقة سفر تبين انه يحق له او لها بالتواجد في منطقة معينة في وقت معين. واذا ما اخفق الشخص في اثبات ذلك او اظهار تلك الوثيقة فانه سيعامل فورا كمجرم ويغرم وقد يسجن لمدة ٣ اشهر. وقد بلغ عدد الافارقة الذين اعتقلوا بموجب هذا القانون في العالم الماضي وحده حوالي ١٦٤ الف شخص.

ويثير هذا التشريع الكثير من التوتر بين السود والسلطات كما انه يسبب الكثير من المشكلات للنساء السود العاملات في مناطق البيض ويجعل كل من لا يحمل تلك القطعة من الورق الرسمي مجرما في نظر السلطات.

ولا تزال القيود المفروضة على حياة السود في المناطق التي يسكنها البيض مستمرة.

ولجأ النظام العنصري ايضا الى منح جنسيات لسكان تلك الدويلات التي ابتدعها لكل قبيلة في منطقتها. وقد ادى هذا الى حرمانهم من جنسية جنوب افريقيا. ويشتمل هذا الوضع على حوالي ٨ ملايين من السود. واذا لم يكن لدى اي منهم اذن بالبقاء فانه يطرد. وهناك قانون التهجير الاجباري فقد بلغ عدد الذين اجلوا قسرا او طردوا بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٣ اكثر من ٣ ملايين ونصف المليون شخص. وتعطي السلطات اسباب كثيرة ومختلفة لقراراتها تلك.

واخيرا هناك التعليم. فالدولة تنفق ربع ميزانية التعليم فقط على مدارس وتعليم السود المقصور على مناطق معينة رغم انهم يشكلون حوالي ثلاثة ارباع السكان.

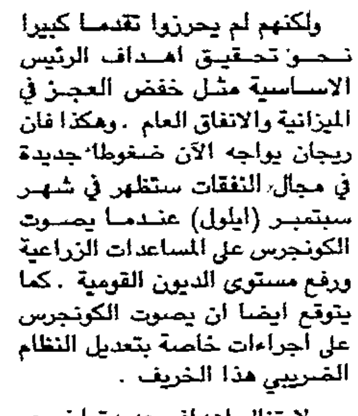
وهكذا فان الطريق امام الغاء التمييز العنصري والعرقي طويل. ولكنه يجب ان يبدأ بتحطيم هذه التشريعات قبل كل شيء.

هيرالد تريبيون

ريجان يدخل مرحلة حاسمة في سياسته الداخلية

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية ان الرئيس الامريكي ريجان وصل الآن اي بعد مرور تسعة اشهر على انتخابه للمرة الثانية الى نقطة تحول في فترة ولايته الثانية يمكن ان تقرر ما اذا كانت سياسته البعيدة المدى على الصعيد الداخلي ستتحقق او ان الكونجرس سيعوق ذلك.

وفي الوقت الذي يواصل فيه ريجان تماثله للشفاء من عملية استئصال السرطان في مزرعته الخاصة بكاليفورنيا بدأ كبار رجالات البيت الابيض يبحثون عن الوسائل الكفيلة بالخروج مما يسمونه النكسة التشريعية التي رافقت مرضه.



ريجان بعد اجراء العملية.. عاد ليناقش سياسته مع كبار معاونيه

ولكنهم لم يحرزوا تقدما كبيرا نحو تحقيق اهداف الرئيس الاساسية مثل خفض العجز في الميزانية والانفاق العام. وهكذا فان ريجان يواجه الآن ضغوطا جديدة في مجال النفقات ستظهر في شهر سبتمبر (ايلول) عندما يصوت الكونجرس على المساعدات الزراعية ورفع مستوى الديون القومية. كما يتوقع ايضا ان يصوت الكونجرس على اجراءات خاصة بتعديل النظام الضريبي هذا الخريف.

ولا تزال اهداف عديدة اخرى على الصعيد الداخلي اعلن ريجان عنها منذ البداية بعيدة عن التحقيق. ومن ذلك التسهيلات الضريبية في المدارس الخاصة وتشجيع مصالح الاعمال وايجاد فرص العمل الافضل في المناطق المتخلفة اقتصاديا.

وتشير استطلاعات الراي العام الى ان شعبية الرئيس ريجان الشخصية قد ارتفعت الى مستويات لم تشهدها منذ الايام الاولى لرئاسته الاولى، كما انه اظهر مقدرة جيدة على الخروج من الازمات والصراع مع الكونجرس بشكل خاص. الا انه من الواضح ان ريجان لايزال بعيدا عن تحقيق تلك التوقعات التي توقعها الناس والتي اعلن انه سينجزها عندما اكتسح الانتخابات بالفوز في ٤٩ ولاية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ففي تلك الفترة تنبأ كثيرون بان تكون الاشهر التسعة الاولى من ولايته الثانية فترة سهلة لتحقيق اهدافه وكسب التأييد اللازم لسياساته في الكونجرس. كما توقعوا ان يبدأ نفوذه في الكونجرس في التلاشي بعد هذه الاشهر التسعة بسبب الضغط الذي سيرافق انتخابات الكونجرس لعام ١٩٨٦.

والآن بدأ بعض الرسميين في الادارة يقولون ان الرئيس لم يحقق تلك الاهداف وان الوقت المتاح لم يعد كافيا. اذ يقول ديفيد ستوكمان مدير الميزانية السابق انه لم يعد هناك فرصة في واقع الامر لتحقيق خفض ذي شأن في العجز المالي. وحتى الحل الوسط الخاص بالميزانية الذي تم التوصل اليه اخيرا في الكونجرس لا يرى فيه ستوكمان ما يبشر بالخير او يحقق الكثير من التقدم لخفض العجز في الميزانية الذي يبلغ مائتي الف مليون دولار.

وهناك الكثيرون ممن يعتقدون ان ريجان اخفق في الفترة الثانية في تحقيق اي شيء يشبه تلك الانتصارات التي حققها خلال الفترة المماثلة لرئاسته الاولى عام ١٩٨١. ويلقي البعض باللوم على رئيس موظفي البيت الابيض رونالد ريجان وتبادل المناصب بينه وبين جيمس بيكر الذي اصبح الآن وزيرا للمالية. اذ يقول هؤلاء ان بيكر كان اكثر حذرا في مسلكه لاسيما نحو مشاريع القوانين التي تعرض على الكونجرس.

ولكن مهما كان الوضع الآن فان هناك اتفاقا عاما على ان ابواب الفرص امام ريجان اخذت تضيق بسبب جدول اعمال الكونجرس الذي لايزال يشتمل على قضايا تخلفت من السنة السابقة والجلسة الاخيرة قبل بدء المجلس عطلته السنوية. وعلى رأس تلك المشكلات قضية المتمردين في نيكاراجوا. كما ان تانسي ريجان اصرت على ان يكون الاعمال التي يقوم بها زوجها خلال عطلته الحالية عند اقل قدر ممكن مما ساعد على تأجيل البت في موضوعات اخرى.

وفوق هذا كله فان ريجان يواجه مطالب ملحة اخرى على الصعيد الدولي. وعلى رأس ذلك الاستعدادات التي لا بد منها من اجل مؤتمر القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي سيعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

The Daily Telegraph · The EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE TIMES · FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية والصحف الامريكية صباح امس بعنوان واحد تناولت فيه كلها خطاب رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الذي طال توقعه. ففي راي «فايننشال تايمز» ان الآمال تلاشت بحدوث اصلاحات في النظام العنصري. اما التايمز فهي ترى ان خطاب بوتا يعرض على السود المواطنة ولكنه يقضي على الامل في أي اصلاحات اخرى. وفي عنوان «الجارديان» ما يشير الى أن الخطاب كان تحديا من بوتا وتراجعا عن الاصلاح.

وترى «وول ستريت جورنال» الامريكية ان بوتا لم يعرض اي تغييرات محددة اطلاقا في نظام التمييز العنصري. كذلك اشتركت صحف «نيويورك تايمز» و«لوس انجيلوس تايمز» و«واشنطن بوست» في الراي نفسه. واجمعت على ان الخطاب كان مخيبا للآمال.

غاندي : نهاية للصراع

ومن اهم العناوين الاخرى التي نشرتها الصحف على الصفحات الأولى انفضاح امر الانفجار الذي كان قد قام به فرنسيان في ميناء اوكلاند بنيوزيلندة. اذ تبين ان الرجلين اللذين فجرا سفينة حركة حماية البيئة المعروفة باسم «جرين بيس» المعادية للنشاط النووي كانا ضابطين في القوات الفرنسية. وتحدثت «الجارديان» عن ازدياد الضغط في فرنسا لكي تكشف الحكومة عن التفصيلات الكاملة لهذه الفضيحة.

● وعلى الصعيد الداخلي كان اهم الاخبار هو ما نشرته الصحف البريطانية كلها عن قرار جمعيات البناء التي تقدم القروض للراغبين في شراء بيوتهم بالتقسيط خفض سعر الفائدة على هذه القروض من ١٤٪ الى ١٢,٧٥٪ مما بعث على الارتياح الكبير بين المقترضين وفي الأوساط الحكومية. اذ ان هذا الخفض كما تقول «ديلي تلجراف» سيساعد على خفض نسبة التضخم العامة في البلاد نسبة تصل الى ٠,٤٪ عن معدلها الحالي الذي يتراوح ما بين ٧ و ٧,٥٪.

● اما اهم الأخبار التي نشرتها الصحف الامريكية فقد كانت ما اوردته «نيويورك تايمز» عن توقيع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي على اتفاق تسوية النزاع في ولاية اسام الهندية الذي ادى الى مقتل اكثر من ٥ آلاف شخص في عام ١٩٨٣ وحده.

● واهتمت «واشنطن بوست» بمناسبة ذكرى استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ونشرت «وول ستريت جورنال» اختيار رئيس تنزانيا جوليوس نيريري خلفا له هو علي حسن مويني عندما يتقاعد نيريري في شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وذكرت الصحيفة ان مويني يبلغ الستين من عمره وهو النائب الأول للرئيس الآن.

● كما نشرت الصحيفة عددا من الاخبار الخارجية من اهمها تجدد القتال في بيروت لليوم الخامس على التوالي.

فايننشال تايمز
حزم راجيف غاندي

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» في افتتاحية رئيسية لها على السياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي فقالت:

سئل راجيف في الآونة الاخيرة كيف يقارن حكومته بالحكومة الهندية السابقة فقال ان الفرق هو ان حكومته تحاول تحقيق المنجزات وحل المشكلات بشكل اسرع.

وانطلاقا من هذا ترى الصحيفة ان غاندي نجح فعلا في انهاء الصراع مع السيخ اخيرا. كما انه نجح امس في حل النزاع الطائفي الذي دام ٥ سنوات في ولاية آسام. واتفاق آسام يشبه تماما الاتفاق مع السيخ في ولاية البنجاب وفوق ذلك بدأ اصلاحات اقتصادية شاملة كما انه يلعب دورا مهما في تسوية النزاع الحالي في سري لانكا المجاورة بين الأغلبية السنهالية والأقلية التاملية.

وقد اعطى غاندي خلال الأشهر التسعة التي مرت على توليه الحكم بأنه رجل يعرف ما الذي يريده في مختلف المجالات وأنه يعطي الناس الأمثلة على ذلك على أعلى المستويات. كذلك خرج غاندي على التقاليد الهندية المألوفة وبدأ تفويض السلطة الى زملائه في الحكومة مما يثبت نجاحه الاداري.

ولكن التوصل الى اتفاقيات مع زعماء الطوائف المعنية لا يعني نهاية المشكلات والصراع في كل من البنجاب وآسام. اذ ان سكان آسام وهم من الغالبية الهندوسية يطالبون منذ مدة بترحيل المسلمين الذين يبلغ عددهم مليون نسمة عن الولاية الى بنجلاديش المجاورة اي من حيث كانوا قد هاجروا قبل بضع سنوات خلال الحرب مع باكستان. وكذلك الحال بالنسبة لمشكلات البنجاب التي لا يزال بعضها معلقا. ومع ان كثيرين ليسوا سعيدين بسياسات غاندي فان من الواضح انه بدأ في اتخاذ الخطوات الفعلية لحل المشكلات المختلفة. وهو ينطلق من فكرة أساسية وهي ان المصلحة الوطنية يجب ان تظل فوق كل الولاءات السياسية والشخصية.

هآرتس

محاكمة الكولونيل

ثارت ردود فعل مختلفة للقرار الذي اصدره المستشار القانوني للحكومة اسحق زامير، ضد الكولونيل يتسحق مردخاي، الذي قتل اثنين من المواطنين الفلسطينيين كانا قد اختطفا باصا اسرائيليا في العلم الماضي، وهو القرار القاضي بتقديم الكولونيل المذكور امام محكمة عسكرية. وقد اعقب هذا القرار قرار آخر اصدره النائب العام العسكري ويقضي بالاكتفاء بتقديم الكولونيل المذكور امام المحكمة التاديبية.

وقد نشرت صحيفة (هآرتس) مقالا افتتاحيا امتدحت فيه قرار المستشار القانوني للحكومة كما انتقدت فيه قرار النائب العام العسكري، وجاء في المقال:

ان الأشخاص الذين ثاروا بسبب قيام السلطات الاسرائيلية بمحاكمة اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، والذين صدرت ضدهم احكام بالحبس، يقومون الان باسماع صوتهم ضد تقديم الكولونيل اسحق مردخاي امام المحكمة العسكرية. ولا شك في انه لا صحة لادعاء عضو الكنيست غيئولا كوهين بان كل جندي عندما يتوجه الى محاربة رجال المنظمات (المقاومة الفلسطينية) ينبغي ان يصطحب معه محاميا يرشده الى ما يسمح بعمله في هذه الحرب. فقواعد الحرب واضحة تماما حيث تقضي الأوامر بقيام الجندي باستخدام سلاحه لقتل العدو. اما عندما يقع جندي العدو في الأسر حيا فلا يوجد مكان لاستخدام القوة والعنف، ضده، الا اذا حاول الهرب كما انه من غير المسموح به اساءة معاملة الأسرى.

واستطردت الصحيفة بالقول ان هذه القاعدة تنطبق ايضا على رجال المنظمات المسلحة حيث يحظر على العسكريين ايا كانت رتبتهم، اساءة معاملتهم بعد وقوعهم في الأسر، وهذا الأمر ينطبق كذلك حتى ولو كانت اسرائيل لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، او بأية منظمة مسلحة اخرى كمنظمة محاربة.

واضافت الصحيفة انه لو كان النائب العام العسكري قد صادق على تقديم الكولونيل مردخاي الى المحكمة العسكرية، لكان في ذلك درس لجميع اصحاب الرتب العسكرية بان الجيش الاسرائيلي عاقد العزم على المحافظة على مبادىء الحرب التي تقرها الدول المتحضرة. اما بعد ان قرر النائب العام العسكري الاكتفاء بتقديم الكولونيل مردخاي الى محكمة تأديبية، فانه يكون قد مس ليس فقط بالمستشار القانوني للحكومة، وانما يكون قد قرر ايضا سابقة قانونية غير تربوية.

تايمز

النساء اكثر مرضا

اصبح في مقدور شركات التأمين البريطانية ان تتقاضى اقساطا مقابل التأمين الصحي على النساء اكثر مما تتقاضى من الرجال. فقد اصدر قاض في احدى محاكم لندن حكما قال فيه ان النساء معرضات للمرض اكثر من الرجال.

وكانت المحكمة تنظر في القضية التي رفعتها جينيفر بيندر وهي طبيبة اسنان لندنية ضد مجلس بلدية ويستمنستر. فقد ادعت بتأييد من مجلس تساوي الفرص ان مكتب شركة التأمين يتقاضى منها ٣٠٠ جنيه في العام بدلا من مائتين. الا ان الشركة قدمت احصائيات تبين فيها ان حالات المرض بين النساء اكثر منها بين الرجال وان هناك ما يبرر زيادة رسم التأمين على الطبيبة.



على مسؤوليتكم ... !!

بقلم: أحمد أبو الفتح

«على مسؤوليتكم»

ارسلت الكثير من البنوك العالمية لكل من يستغل امواله في ودائع لآجال محددة بفوائد تتحدد في اليوم الذي يتم فيه ايداع المال.. ارسلت البنوك خطابات لاصحاب الودائع تخطرهم بأن مسؤولية الاستغلال يتحملها صاحب المال.

البنوك التي لم يكن قانونها ينص على تحمل المودع مسؤولية الايداع غيرت قانونها وضمنته نصا بذلك.

المقصود بصفة خاصة الاستغلال الذي يتم فيما يسمى EURO MARKET او EURO DOLLAR والذي اقبل عليه ملايين المودعين لأنه كان حتى الان استغلالا يوفر خصوصا بالنسبة للودائع بالدولار او الاسترليني فوائد عالية ودون مخاطر.

اليوم في الجو سحب تنذر بان هذا النوع من استغلال المال قد يتعرض لمخاطر.

لما كنا جميعا نعلم ان هذا الاستغلال قد اجتذب الاف الملايين من الدول العربية فانه قد اصبح من اللازم التنبيه الى ما قد تسفر عنه الأيام.

دول العالم الثالث والديون الثقيلة

مع ان الولايات المتحدة الامريكية هي اكبر دولة مدينة في العالم ٢٠٠ الف مليون دولار ومع ان غالبية الدول الصناعية ما عدا اليابان هي ايضا دولا مدينة الا ان الخطر على سوق المال الدولي والودائع لآجال محددة لا يأتي من هذه الدول فأمريكا لن تتوقف عن سداد فوائد اواقساط الديون في مواعيدها وهكذا الحال ايضا بالنسبة للدول الصناعية فاقتصادها يسمح بالسداد ومهما كانت جدة الأزمة العالمية فانها ابعد من توصل هذه الدول الى التوقف عن سداد الفوائد واقساط الديون.

الخطر يكمن في ديون دول العالم الثالث سواء في افريقيا او اسيا او امريكا اللاتينية.

هذه الدول اقتصادها مرتبك واغلبها يواصل الاستدانة وديونها في ارتفاع مستمر وبالتالي فان اعباء فوائد تلك الديون واقساطها هي الاخرى في ارتفاع مستمر.

حركات الاصلاح الاقتصادي في هذه الدول اما ان تكون منعدمة او متلكئة وبذلك فان النمو في الانتاج والدخل القومي لا يكفي لمواجهة اعباء الدولة وفي نفس الوقت لتغطية اعباء الديون لذلك تلجأ هذه الحكومات الى المزيد من الديون.

نظرا لأن اوضاع هذه الدول لا تطمئن بالنسبة للقدرة على دفع الفوائد والقروض فان البنوك المقرضة تفرض شروطا قاسية وفوائد عالية وتضطر الدول الفقيرة الى الرضوخ لهذه الشروط.

هذه الدول الفقيرة المثقلة ميزانياتها بالديون واعبائها تضطر في كثير من الاحوال الى البحث عن مزيد من القروض لا لتنمية مصادر دخلها او لمواجهة نفقات الدولة فحسب بل لأنها في حاجة الى مال تسدد به ما يحل من الفوائد واقساط الديون.

انها اي هذه الدول تخشى التوقف عن سداد اي قسط لأن هذا يعرضها الى اوخم العواقب التي قد تصل الى اشهار افلاسها...

الرقابة الدولية ونتائجها

الرقابة الدولية بالنسبة لديون الدول الفقيرة مختلفة فهناك رقابة الحكومات الغنية ثم رقابة البنوك التي تتداول المعلومات وهناك على وجه الخصوص رقابة «صندوق النقد الدولي».

هذه الرقابة على سير اقتصاد الدول تدفع المسؤولين عن «الصندوق» الى تقديم توصيات للدول المدينة.

هذه التوصيات يقصد بها «الصندوق» اصلاح المسار الاقتصادي لتلك الدول وذلك ليضمن قدرتها على سداد الديون.

المشكلة ان التوصيات تقتضي في اغلب الاحيان ان تتخذ الحكومات سياسات تقشفية مثل الغاء الدعم على المواد الغذائية او ضغط الانفاق الحكومي وفي مقدمة وسائل تحقيقه الاستغناء عن نسبة من موظفي الدولة.

شعوب غالبية هذه الدول المدينة فقيرة ولا تستطيع تحمل نتائج هذه الاجراءات او تنفيذ توصيات «صندوق النقد الدولي».

الحكومات بين ضغط «الصندوق» والتهديد بالحرمان من المزيد من القروض وبين الخوف من ثورة الشعوب بسبب هذه الاجراءات التقشفية القاسية في حيرة.. احيانا ترضخ وتكون النتيجة في غالب الاحوال هياج او ثورة شعبية كما حدث في ١٨ و ١٩ يناير اثناء حكم السادات.

والسؤال المطروح في ميدان الديون بالنسبة لدول العالم الثالث هو:

«هل تتمرد هذه الدول وتتحد في مواقف تطالب بمقتضاها باعادة جدولة حلول اقساط الديون بحيث تؤجل مواعيد حلول هذه الاقساط وكذلك بتخفيض الفوائد المقررة على الديون».

كاسترو يقول: لا تدفعوا!!

يوم السبت ٣ اغسطس انتهى اجتماع حضره مندوبون عن كل دول امريكا اللاتينية انعقد في مدينة «هافانا» عاصمة كوبا تحت رئاسة فيدل كاسترو.

ماذا قال كاسترو؟

الاجتماع كان منعقدا لبحث موقف دول امريكا اللاتينية من الديون المتراكمة والتي تنوء بها ميزانيات هذه الدول والبحث عن موقف مشترك تتفق عليه وتلتزم به قبل الدائنين.

في ختام الاجتماع قال كاسترو:

« لا تدفعوا واعلنوا سقوط كل هذه الديون».

بكل بساطة طالب الزعيم الكوبي الشيوعي دول امريكا اللاتينية ان تعلن سقوط كل ديونها والا تعترف بتلك الديون ناسيا ان هذه الديون التي يطالب باسقاطها تبلغ ٣٦٠ الف مليون دولار.. اولعله غير ناس لذلك ويرمي بهذا الكلام احداث بلبلة كبرى في عالم المال اي بالنسبة للبنوك والدول المقرضة وهي بنوك في دول رأسمالية ودولا غربية.

بطبيعة الحال لم تأخذ الدول الممثلة في ذلك المؤتمر بتوصية كاسترو وانفض الاجتماع دون امكانية الوصول الى اتفاق.

آلان جارسيا يعلن بصوت عال

آلان جارسيا هو الرئيس المنتخب لدولة بيرو احدى دول امريكا اللاتينية.

في الخطاب الذي تقدم به الرئيس الجديد الى الشعب اعلن بصوت عال وباصرار بأن حكومة بيرو لن تخصص الا عشرة في المائة من قيمة صادراتها لتسديد فوائد واقساط الديون واكد رفضه للوضع الذي كان سائدا وهو تخصيص ٤٥٪ من قيمة الصادرات لذلك الغرض.

هذا الاعلان كان بمثابة قرع الأجراس لدى كل حكومات دول امريكا اللاتينية بل وقرع اجراس الخطر لدى البنوك والمؤسسات الدولية التي تقرض الدول كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وكذلك لدى حكومات الدول المقرضة.

القلق الدولي

القلق يسود اسواق المال ولا شك انه هو الذي دفع البنوك الى النص على ان استغلال الودائع هو على مسؤولية اصحابها رغم ان البنوك هي التي تتصرف تصرفا كاملا في استغلال الودائع.

البنوك والمؤسسات الدولية والدول المقرضة تراقب باهتمام بالغ تطور المواقف الحكومية للدول المدينة فهي جميعها تدرك مدى ثقل اعباء الديون على تلك الدول ولكنها في نفس الوقت لا تستطيع قبول اي موقف عنيف تحاول الدول المدينة اتخاذه بالنسبة لاعباء الديون.

لقد اشاع الاجتماع او المؤتمر الذي عقدته دول امريكا اللاتينية في هافانا عاصمة كوبا وتحت رئاسة كاسترو بالذات قلقا بالغا وزاد من القلق دعوته بامتناع الدول المدينة عن الدفع واعلان اسقاط كل هذه الديون ثم معرفة الدائنين سواء كانت البنوك او الحكومات. ان مندوبين لبعض دول امريكا اللاتينية قد استهوتهم دعوة كاسترو.

العنصر الضاغط على الدول المدينة هو حاجتها الى المزيد من القروض فهي اذا لم تجد من يقرضها ستعجز عن مواجهة الأعباء الملقاة على عاتقها في مواجهة شعوبها.

صندوق النقد الدولي هو الذي يعلن ما اذا كانت الدولة الفقيرة يمكن اقراضها ام ان هذا الاقراض يمثل خطرا على اموال المقرضين وهذا السلاح الرهيب هو الذي يعطي الاطمئنان للمقرضين... ولكن الى متى يستمر السلاح مؤثرا؟

الرضوخ ام التمرد

الدول المدينة حتى الان او بلغة اصح حتى اليوم الذي اعلن فيه آلان جارسيا قراره الخطير ظلت ترضخ لسلاح صندوق النقد الدولي وتبذل المستحيل كي تسدد الأعباء الحالة للديون.

الرئيس راؤول الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين كان عند توليه الرئاسة بعد انتخابه ضائقا كل الضيق بمقترحات صندوق النقد الدولي التي يطالب (الصندوق) بتطبيقها على الارجنتين وقد اعلن في عدة مناسبات عدم موافقته على تطبيق هذه المقترحات ولكنه كان في اشد الحاجة الى قرض كبير ينقذ الموقف البالغ التردي والخطورة الذي ورثه من الحكم الدكتاتوري الذي استمر مدة ثماني سنوات.

صندوق النقد الدولي كان ضمن مقترحاته القاسية ان تعمل حكومة الارجنتين على تخفيض مرتبات الموظفين واجور العمال وكانت النقابات ترفض وتعارض هذا الأمر.

في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٨٤ اضطر الرئيس الفونسين الى ارسال وزير المالية السنيور برناردو جرنسبون الى واشنطن ليتفاوض مع الصندوق على عقد قرض قدره الف وستمائة مليون دولار.

بطبيعة الحال أصر الصندوق على تنفيذ المقترحات كخطوة تمهيدية لقبول البحث في امر القرض.

اضطر الرئيس الارجنتيني الى الرضوخ. ففي شهر يونية الماضي اتخذ سلسلة من الاجراءات الجذرية التي اقل ما يمكن ان توصف بها هي انها ليست شعبية.

كان كل المتطلعين الى مستقبل الديموقراطية في الارجنتين في هلع خوفا من ان يثور الشعب ضد هذه الاجراءات القاسية ولكن الشعب لم يثر بل على العكس ساند الرئيس لينجح في تنفيذها.

لماذا نجح الفونسين حيث فشل آخرون؟

نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» منذ اسبوعين انباء مستفيضة عن نجاح الاجراءات الاقتصادية التي فرضها الرئيس الفونسين على شعب وحكومة الارجنتين، ولا شك ان هذا النجاح يثير سؤالا لدى الكثيرين هو: فلماذا لم يثر الشعب الارجنتيني ضد القرارات القاسية التي طبقها رئيس جمهوريتهم بينما ثار المصريون عندما اراد السادات زيادة اسعار بعض المواد الغذائية وايضا ثارت الشعوب في الدول التي حاول حكامها تطبيق طلبات صندوق النقد الدولي وكان اقربها الثورة في السودان تلك التي اطاحت بحكم النميري؟»

والجواب هو ان الرئيس الفونسين جاء بانتخابات حرة او لم يصل الى الحكم بالقوة مثل بعض الحكام الذين يقومون بانقلابات ليستولوا على السلطة بالاضافة الى ان الرئيس الارجنتيني قد صدق مع الشعب اذ نفذ سابق وعوده التي قرر فيها انه اذا تم انتخابه رئيسا للجمهورية فانه سيحاكم جلادي الشعب وكل الذين شاركوا في فرض الحكم الدكتاتوري او في تحقيق الاثراء غير المشروع عن طريق نهب ثروات الشعب اذ قدم ٦٠٠ شخصية الى المحاكمة.

الرئيس الفونسين انتخبه الشعب وينتقم للشعب من الجلادين واللصوص الحكوميين ولذلك عندما فرض القرارات القاسية سانده الشعب لايمانه باخلاصه وبأنه يعمل لمصلحة الارجنتين لا لمصالحه الشخصية.

اما في الدول المبلية بالحكم الدكتاتوري فان الشعوب ترى بعض الحكام الانقلابيين ينهبون ثروات البلاد ويتركون اعوانهم يشاركون في النهب والاثراء الحرام. وهنا يكمن الخطر الآخر على مستقبل الودائع.

الخطر الآخر على مستقبل الودائع

اذا كانت دعوة فيدل كاسترو بعدم السداد واعلان اسقاط الديون لم تجد الا قلة من مندوبي الدول التي اشتركت في المؤتمر تتحمس لها فان هناك دعوة اخرى موجهة لشعوب الدول المحكومة حكما دكتاتوريا وهذه الدعوة تجد سبيلها الى قلوب الشعوب قبل عقولها.

الدعوة تنادي الحكم الديموقراطي الذي يقوم في اعقاب حكم دكتاتوري بان يعلن عدم الاعتراف بالديون التي سبق للحكام الدكتاتوريين عقدها.

حجة هذه الدعوة ان الحكام الدكتاتوريين يستولون على السلطة بوسائل انقلابية ويفرضونها على الشعوب بالقوة والقهر وبناء عليه فان ما يقدم عليه هؤلاء الحكام سواء من اتفاقات دولية او عقد قروض فان تبعتها ومسؤولياتها لا تتحملها ابدا الشعوب بل يتحملها الدكتاتوريون ومن تعاملوا معهم.

قلت ان هذه الدعوة تصل الى قلوب الشعوب بأسرع من وصولها الى عقولها ذلك لأن الحكم الدكتاتوري فضلا عن سرقة كل حقوق الشعب السياسية لا بد ان يبيح الفساد لمعاونيه ومؤيديه لأنهم لولا قبض الثمن الباهظ ما كانوا يقبلون ان يتجسسوا على اخوانهم في الوطن ويقودوهم الى السجون والمعتقلات ليعذبوهم بأقطع صور التعذيب الاجرامي بالاضافة الى ان هذا الفساد واعتماد الحكام الانقلابيين على من يثقون في ولائهم بدل اصحاب الكفايات في تولي المراكز ينتهي بالدول الى الفقر والأزمات والقروض.

لماذا يسدد الشعب لمن قبلوا التعامل مع من سرق حقوقه السياسية والمالية وسلط عليه الزبانية العتاة؟

هذه الدعوة لا شك تصل الى قلوب الشعوب المبتلاة بالدكتاتورية وان كانت لم تحدث حتى الان اثارها الا انها ولا شك تمثل خطرا على مستقبل سداد قروض الدول الفقيرة وغالبيتها مبتلاة بالحكام الانقلابيين.

عنصر آخر يقوي هذه الدعوة

العنصر الآخر هو ان هذه الديون هي لبنوك ولحكومات دول استغلت ولا تزال تستغل اسوأ استغلال موارد الدول المتخلفة الفقيرة.

ليس بالأمر المستبعد ان يأتي يوم تثور شعوب هذه الدول على البنوك وحكومات الدول الغنية لتنتقم من استغلالها البشع اذ تفرض الأسعار الزهيدة للمواد الأولية التي تشتريها من الدول الفقيرة ثم تفرض الأسعار المرتفعة على ما تبيعها من مواد مصنعة او مواد غذائية.

العقلاء يحذرون ولكن اصحاب المال مجانين

منذ سنوات تنبه عقلاء لما قد تتطور اليه الأمور اذا استمر الوضع الاقتصادي بين الدول الصناعية الغنية وبين الدول المتخلفة الفقيرة على ما هو عليه وتألفت لجان تبحث عن وسائل للتخفيف من ويلات هذا الوضع على الدول الفقيرة وكان في مقدمتها اللجنة التي رأسها مستشار المانيا السابق ويلي برانت التي قامت بدراسات واسعة النطاق وتقدمت للمجتمع الدولي بمقترحات ثم قام ما يسمى «مباحثات الشمال والجنوب» والشمال يمثله الدول الغنية والجنوب الدول الفقيرة..

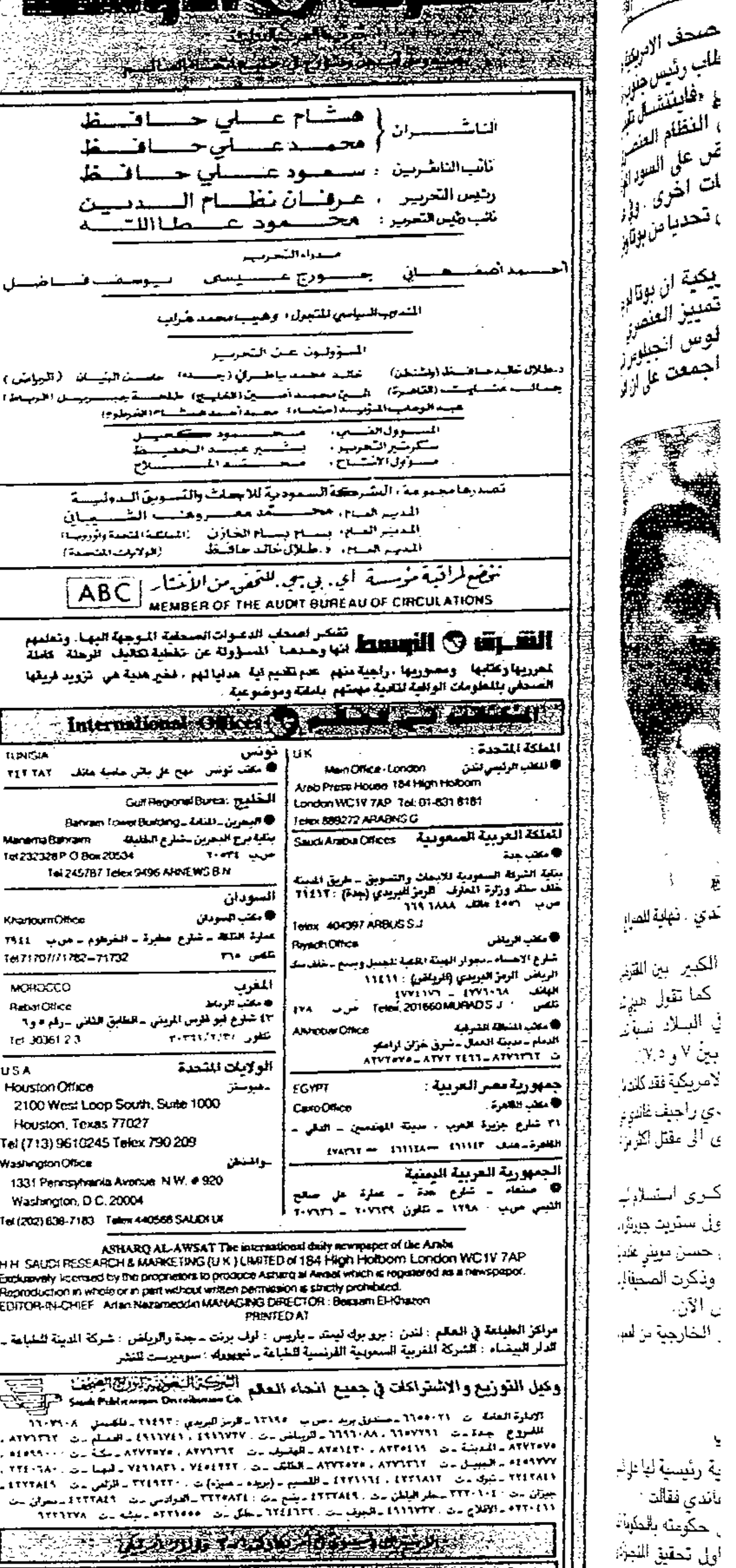
دعوات العقلاء لم تجد حتى اليوم اذانا صاغية سواء لدى البنوك والحكومات التي تنمي ثرواتها عن طريق استغلال فقر الدول ونهم الحكام الانقلابيين.

البنوك والحكومات الدائنة لا يعنيها امر الشعوب الفقيرة وما تقاسيه بل كلما اشتدت حاجة الدول الفقيرة الى مزيد من القروض كلما ارتفعت اسعار الفائدة التي يفرضها المقرضون..

هل تتمرد الشعوب.. سؤال قد ولده اجراء رئيس جمهورية بيرو الرئيس الان جارسيا ونادى به فيدل كاسترو.. ودفع البنوك الى تغيير قانونها بحيث اصبحت جميعها تقول لاصحاب الودائع ومعظمها موظف في قروض دولية... تقول لهم:

«على مسؤوليتكم»

غالبية البنوك كانت قوانينها تنص على ذلك والبقية الباقية نصت عليه. لذلك لزم التنبيه.


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

السيناريو !

من الآن الى ان يتم اللقاء المنتظر بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتصرف مستشارو الطرفين الى ترتيب الأجواء وتمهيد الطريق امام التوصل الى صيغة معينة من التفاهم على القضايا المختلف عليها.

نحن يهمنا في هذا الصدد موضوع الشرق الأوسط بكل قضاياه وازماته ولاسيما القضية الفلسطينية والمأساة اللبنانية.

والسيناريو الذي يجري الاعداد له يتطلب بالطبع زيارات يقوم بها مبعوثون امريكيون وسوفيات على مستوى رفيع إلى المنطقة في محاولة لاستكشاف الامور والتعرف الى حقيقة الاوضاع !

ومن أجل هذا الغرض حضر نائب وزير الخارجية الامريكية جون وايتهيد، ثم تبعه المبعوث الأمريكي الخاص ريتشارد مورفي، رجل المهمات الصعبة في البيت الأبيض كما يسمونه.

وليست هي المرة الأولى التي يحضر فيها مبعوثون امريكيون وسوفيات الى المنطقة للاطلاع على حقيقة الاوضاع فقد حضر منهم كثيرون واجروا محادثات مطولة ثم عادوا ليقدموا تقارير وافية الى حكوماتهم عما راوه وسمعوه وكانت النتيجة الاستمرار في التريث والترقب في انتظار تطورات جديدة تستدعي بالطبع ارسال مبعوثين جدد لدرس الموقف على الارض .. وهكذا دواليك !

لكن الموقف يختلف كليا هذه المرة. ذلك ان الأمر يتعلق بعقد اول اجتماع قمة بين رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للبحث في القضايا المعلقة ومن ضمنها قضية الشرق الاوسط وما يتفرع عنها من قضايا وازمات.

ولهذا كان لا بد من وضع سيناريو جيد لهذا اللقاء التاريخي، ولهذا كان لا بد لنا نحن العرب من ان نتفاءل برغم كل خيبات الأمل التي جنيناها من التفاؤل حتى اليوم.

اصلاحات بوتا

الاصلاحات التي اعلنها بيتر بوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا في خطاب القاه أول امس امام مؤتمر الحزب الحاكم، لم تكن في مستوى الآمال المعلقة عليه ولا في مستوى ما تريده الولايات المتحدة والغرب منه.

فالرجل اكتفى باعلان اصلاحات محددة ورفض التفاوض مع زعماء السود المتمردين الا بعد ان يتعهدوا بوقف اعمال العنف وقال انه لا يعترف الا بالزعماء السود الذين انتخبهم الشعب ووضع ثقته فيهم.

كما رفض بوتا الافراج عن الزعيم الزنجي نلسون مانديلا الذي يتمتع بشعبية واسعة في جنوب افريقيا والذي كان اطلاق سراحه احد المطالب التي تقدمت بها واشنطن من اجل تهدئة مشاعر الاكثرية السوداء.

وقال رئيس حكومة جنوب افريقيا انه ليس واردا في اي حال من الاحوال تسليم الحكم في البلاد الى الاكثرية السوداء معتبرا ان ذلك يعني جر الأقلية البيضاء الحاكمة الى الانتحار وجنوب افريقيا بكاملها الى الانهيار !

وقد سارعت الأحزاب والشخصيات المعارضة الى رفض الاصلاحات التي اعلنها بوتا معتبرة ان ما قرره لا يحقق واحدا في المئة من مطالب الاكثرية السوداء بل هو يؤدي الى تعميق الخلافات بين السود والبيض ويؤجج نيران الحرب الاهلية في البلاد.

ويتوقع المراقبون ان ترتفع حدة المواجهة بين بوتا ومعارضيه في الأيام القليلة المقبلة وان يشهد الوضع في جنوب افريقيا تطورات خطيرة خصوصا وان زعماء معتدلين من السود مثل الأسقف توتو اصيبوا بخيبة امل شديدة من موقف رئيس الحكومة الذي بدا وكأنه يحاول تحدي الأكثرية السوداء بدلا من ان يعمل على ازالة اسباب نقمتها.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل الحج واجب على الفور؟

أسلفنا الاشارة الموجزة الى ان الحج ركن من اركان الاسلام وفريضة محكمة باقية الى يوم القيامة، وقد ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة والاجماع، وأصبح معلوما من الدين بالضرورة، فمن انكره فقد كفر.

والحج فرض في العمر مرة ومازاد فهو تطوع. فقد روى الامام مسلم في صحيحه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ـ قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا ايها الناس، قد فرض الله عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم، ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإن امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، واذا نهيتكم عن شيء فاتركوه».

وقد اختلف العلماء في كونه فرضا على الفور او على التراخي، وهما قولان للعلماء، فمنهم من قال على الفور، ومنهم من قال على التراخي، ولكن الافضل التعجيل به للمستطيع عند عدم الموانع الشرعية، لأن الآجال غير معلومة، ولا يدري المستطيع ماذا يكون في غده، فقد يمرض الصحيح، وتفقد الراحلة، وتعرض الحاجة، الأليق بالمسلم اغتنام الخير، والمسارعة اليه.

ولما كان الحج لا يجوز الا في أشهر خاصة، وقد لا يتيسر للمسلم السبيل إليه في أشهر الحج اقتضت رحمة الله بعباده أن ييسر عليهم، وذلك بأن جعل لهم نسكا آخر يؤدى في جميع أيام السنة، وهي العمرة فيصح اداؤها في اي وقت شاء من ايام السنة.

وقد جاء في الحديث الصحيح: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ووردت أحاديث اخرى في هذا المعنى لعبادات أخرى، منها أن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن، وان الجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان يكفران ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر، وصوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والمستقبلة، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة، وقيام ليلة القدر يكفر ما قبلها من الذنوب.

إن كل واحدة من هذه العبادات المذكورة صالحة للتكفير، فإن وجد ما تكفره من الصغائر كفرته، وإن صادفت كبيرة أو كبائر ولم تصادف صغيرة رجونا أن يخفف الله عن فاعل ذلك من الكبائر بمقدار ما عمل حتى تمحى، وليس ذلك على فضل الله بعزيز، وإن لم يكن للمتعبد بها صغيرة ولا كبيرة كتبت له بها حسنات، ورفعت له بها درجات.

وقد دل هذا الجزء من الحديث على فضل الاكثار من العمرة، والجمهور من العلماء على استحباب تكرار العمرة في السنة الواحدة مرارا، وقال مالك وأكثر اصحابه يكره أن يعتمر في السنة اكثر من عمرة، وقال آخرون لا يعتمر في شهر واحد اكثر من عمرة.

وهكذا تتعدد مواسم الخير وتتجدد للفرد المسلم وللجماعة المسلمة .. من صيام وحج وعمرة وصلوات جماعية وزكاة. وعلى السلم ان يبادر ويسارع ويسابق الى مواسم الخير، وبخاصة الحج عندما يمتلك القدرة المالية والجسدية على المساهمة في موسمه المبارك، ليرجع مبرورا ومسرورا الى بلده وأهله، والله الموفق والمعين»..

بعد ٣ أعوام على تجربة توزيع لحوم الأضاحي:

متى يجوز شرعا توزيع اللحوم على فقراء المسلمين خارج الأراضي المقدسة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لحوم الاضاحي الزائدة على حاجة القاطنين في الحرم الشريف كيف يمكن التصرف فيها بالطريقة الشرعية؟ خاصة وانه من المتوقع أن يزيد عددها هذا العام على مليون رأس من الاغنام والماعز والابل.

وما هي وجهة نظر الأطباء البيطريين وعلماء الاسلام في كيفية الاستفادة من هذه اللحوم؟ وهل يجوز شرعا ذبح الأضاحي خارج منطقة الحرم؟ ومتى يجوز توزيع هذه الاضاحي على فقراء المسلمين خارج الاراضي المقدسة خاصة، وان الأصل في الذبح أن يكون داخل الحرم الشريف؟

حول هذه القضية كان لـ «الشرق الأوسط» هذا الحوار مع عدد من علماء الاسلام والاطباء البطريين.

والمعروف ان المملكة العربية السعودية بدأت منذ ثلاثة اعوام في تنفيذ خطة للاستفادة من لحوم الاضاحي، حيث تضمنت التجربة تجميد الذبائح في مجزرة «المعيصم» باستخدام النيتروجين المسال، وهو الاسلوب الذي اوضحت دراسات مركز ابحاث الحج.. بالسعودية فعاليته في حفظ اللحوم، وملاءمته للظروف التي يتم فيها الذبح.

وقد تم تعليب وحفظ كميات هائلة في العام الماضي عن طريق مساهمات البنك الاسلامي بجدة بالتعاون مع دول اسلامية كبرى مثل باكستان وتركيا ومصر، التي ارسلت في العام الماضي ٥٦ طبيبا بيطريا الى السعودية للمشاركة في التجربة.

تجربة رائدة

يحكي الدكتور البيطري حسن المندوه، رئيس قسم المخلفات الحيوانية بالهيئة العامة للخدمات البيطرية بمصر، عن تجربة العام السابق، حيث كان ضمن اعضاء البعثة المصرية التي سافرت الى السعودية فيقول:

تصنف المخلفات لاعدادها للتصنيع حسب امكانيات المجزر. فمنها ما تحول الى اسمدة عضوية، ومنها ما استخلص منه المواد الدهنية لصناعة الصابون والشحوم، وتصنع العظام وتحول الى مواد جيلاتينية واسمدة غنية بالكالسيوم والفوسفور.

وفي الوقت نفسه تنظف الامعاء وتعد للتعبئة والتصدير الى الدول الاسلامية الفقيرة.

وقد شاهدت بنفسي جهود المملكة لافادة اكبر قدر من عامة الشعوب الاسلامية بهذه التجربة الجديدة.

ويقترح الدكتور المندوه تنظيما اكثر لعمليات الذبح، حتى تكون لها آثار طيبة على الناحية الصحية العامة في دول العالم الاسلامي، وحتى نتخلص من عادة ترك الذبائح تتحلل بسرعة، لشدة الحرارة، مما يجعل هذه اللحوم معرضة للتلف والخسارة في الوقت الذي يعاني فيه الآلاف من اخواننا في العقيدة من الفقر والجوع.

تعاون مثمر

ويتحدث الدكتور عبد المنعم بركات، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الصحة المصرية عن تصوره لكيفية الاستفادة من لحوم الاضاحي، فيؤكد ان على الدول الاسلامية ان تعاون في سبيل توزيع كل ما يتبقى من لحوم الاضاحي.

ومن الضروري ان تكون جميع الذبائح التي تصدر كاملة، اي التي لم يأخذ منها صاحبها الحاج اي جزء ولذلك فقد حدث تفويض من الحجاج بالقيام بعملية الذبح نيابة عنهم، لكي يمكن الاستفادة بهذه الذبائح وإرسالها للدول الفقيرة. وهذه غاية سامية لخدمة الاسلام والمسلمين، وتأدية شعيرة من اعظم شعائر الدين الاسلامي الحنيف، سعيا لتحقيق التراحم والتكافل في الاسلام.

وقد حدث في العالم الماضي ـ كما يضيف الدكتور بركات أن أعد البنك الاسلامي بجدة نظاما للتفويض او الوكالة من الحجاج، للقيام بعملية الذبح، حفاظا على ان تبقى الذبائح كاملة لتصديرها للفقراء وأرى التوسع في هذه التجربة، توسيعا لدائرة المنفعة الاسلامية العامة.

ومن الاهمية بمكان ـ من خلال تجارب الاعوام السابقة ـ ان تم التوسع في إنشاء المجازر الآلية للأغنام في منى وغيرها، بغرض الذبح والحفظ والتعبئة والتوزيع، بحيث تزود بالثلاجات ومخازن التبريد، وعربات الشحن اللازمة، خاصة بعد نجاح التجارب السابقة التي قامت بها المملكة السعودية بالتعاون مع الدول الاسلامية.

وأذكر في هذا الصدد ما بذله القائمون على عمليات الذبح والتعبئة من مجهودات ضخمة تتعلق بتوفير اساليب المعيشة والامكانيات العلمية والمادية المطلوبة اثناء الذبح والتعبئة والتوزيع.

وكالة عالمية

ويقترح الاستاذ الدكتور عبد المنعم محمد عمر، بالهيئة العامة للخدمات البيطرية، إنشاء وكالة إسلامية عالمية للتوزيع، تتولى تصنيع اللحوم الزائدة على حاجة اهالي المنطقة المقدسة، طبقا لما يراه علماؤنا الاسلاميون الفضلاء، بحيث يساهم في هذه الوكالة كل دول العالم الاسلامي، خاصة الغنية منها. ولا بأس بمساهمة الافراد والجماعات فيها.

ومن المناسب ان تقدم كل دولة اقتراحاتها خلال موسم الحج فيما يتعلق بمسألة التصنيع والتوزيع.

راي شرعي

واذا كانت تلك تصورات واقتراحات بعض البيطريين من خلال تجاربهم في الاعوام السابقة في الأراضي المقدسة، فيبقى السؤال: ما هو الراي الشرعي في هذه القضية؟

وهل يجوز شرعا نقل الذبائح الى بعض الفقراء خارج ارض الحرم؟ وما هي الاماكن التي يذبح فيها الهدي؟

لقد حسم مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف هذه القضية ـ كما يقول الدكتور الحسيني هاشم وكيل الأزهر والأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية ـ يستبين للرأي العام الاسلامي الوجهة الشرعية والاسلامية في قضية الهدي، وما قد يتلف منه في موسم الحج..

والأصل وجوب ذبح هدي التمتع والقرآن في الحرم، لأن الأصل في الهدي أن يكون لما يهدى له، وقد جعل الله لكل امة مكانا تتعبد فيه بالذبح تقربا اليه. قال تعالى: «ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام».

ومكان الهدي في الاسلام هو الحرم، لنص القرآن في عدة مواضع.. قال تعالى: «حتى يبلغ الهدي محله». وقال «محلها إلى البيت العتيق». ولفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك، والرسول يقول «خذوا عني مناسككم»، ولم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم ذبح هديه في حجة الوداع في غير الحرم.

وصحة ذبح الهدي في الحرم كله وليس في منى وحدها، بحدودها المكانية المعروفة لنا.

وما نص عليه في فقه الامام الشافعي من ان الذبح خارج الحرم يجوز، بشرط ان ينقله ويفرقه في الحرم قبل تغير اللحم وتعفنه، فإن تغير اللحم لم يجزيء الهدي عن المسلم. وهذا القول للامام الشافعي يعني جواز الذبح خارج الحرم بشرط واجب، وهو عدم إمكان الذبح في الحرم، وبشرط نقله الى الحرم لتوزيعه قبل أن يتلف ويتغير.



دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت. أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

كتاب علمي ينصح الحجاج بتناول الأطعمة الطازجة وعدم الاسراف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الصحة من اهم الأمور التي تشغل زائري بيت الله الحرام وهم يؤدون فريضة الحج، وحول هذا الموضوع صدر في القاهرة هذه الأيام كتاب علمي بعنوان: صحتك اثناء الحج.

يقدم الكتاب اهم النصائح لحجاج بيت الله الحرام للعناية بصحتهم وتجنب الاصابة بالامراض.. أول هذه النصائح عدم الاسراف في تناول كميات الطعام والشراب، والتأكد من ان الطعام خال من الميكروبات والطفيليات. ويجب ان يهتم الحاج بتناول كمية مناسبة من النشويات والسكريات والزبد والزيوت في الوجبات الاساسية واثناء النهار.

كما ينصح الدكتور محمد عبد العال، امين عام الجمعية الطبية الطبية ومؤلف الكتاب، بتناول الاغذية الطازجة اثناء الحج، إذ انها افضل من الاغذية المحفوظة والمعلبة، حيث ان الاخيرة تسبب الاصابة بامراض الحساسية والقلب، كما انها خالية من معظم الفيتامينات وبعض الانزيمات التي تفقد اثناء عمليات التصنيع والحفظ. فلا يلجأ الحاج الى تناولها إلا في حالات الضرورة القصوى، وعندها يجب التأكد من مدة صلاحيتها.

واضاف الكتاب: انه يلزم احتياطيا ان يكون في حقيبة كل حاج بعض الأدوية البسيطة مثل مرهم للعين، ونقط للانف، وأدوية علاج القيء والاسهال والامساك وبعض الاقراص المساعدة على الهضم.

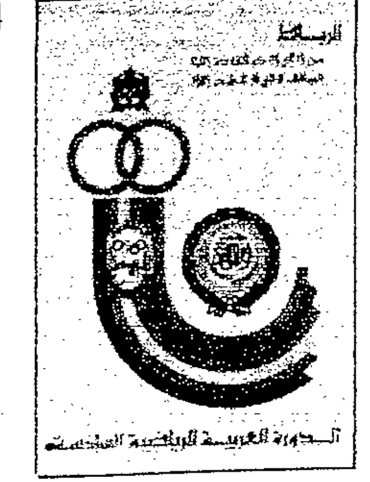
مواقيت الصلاة

السبت ١ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٦,٠٠	١٢,٢٥	٣,٤٧	٦,٥١	٨,٢١
المدينة المنورة	٤,٣٢	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٥٣	٦,٥٥	٨,٢٥
القدس الشريف	٣,٣٧	٥,٠٤	١١,٤٥	٣,٢٣	٦,٢٣	٧,٤٥
الرياض	٤,٠٣	٥,٢٨	١١,٥٧	٣,٢٥	٦,٢٧	٧,٥٧
القاهرة	٣,٥٠	٥,٢٣	١١,٥٩	٣,٣٥	٦,٣٥	٧,٥٨
الخرطوم	٤,١٦	٥,٤٦	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٧	٧,٢٥
الرباط	٥,١٣	٦,٤٤	١,٣٦	٥,١٣	٨,١٩	٩,٥٠
تونس	٤,٠٣	٥,٣٨	١٢,٣٠	٤,٠٨	٧,١٠	٨,٤٣
ابوظبي	٤,٣٩	٥,٥٩	١٢,٣٣	٤,٠٤	٧,٠٠	٨,٣٠
المنامة	٣,٤٠	٥,١١	١١,٤٢	٣,١٤	٦,١٢	٧,٤٢
بغداد	٣,٥٤	٥,٢٤	١٢,١٣	٤,٢٠	٦,٥٠	٨,١١
أسطمبول	٥,٣٢	٧,١٤	٢,٠٩	٥,٥٩	٩,٠٣	١٠,٣٨
نيقوسيا	٣,٣٥	٥,٠٦	١١,٥٢	٣,٣٤	٦,٣٥	٨,٠١
اثينا	٥,٠٥	٦,٤١	١,٣٠	٥,١٦	٨,١٩	٩,٤٩
لندن	٤,٠١	٥,٤٧	١,٠٦	٥,٠٤	٨,٢٢	١٠,٠٢
مانشستر	٤,٠٦	٥,٥٠	١,١٤	٥,١٤	٨,٣٧	١٠,١٤
باريس	٤,٥٥	٦,٤٥	١,٥٦	٥,٥٢	٩,٠٦	١٠,٤٨
روما	٤,٣٥	٦,١٩	١,١٥	٥,٠٥	٨,١٠	٩,٤٨
بروكسل	٤,٤٤	٦,٣١	١,٤٨	٥,٤٥	٩,٠٣	١٠,٤٣
امستردام	٤,٣٩	٦,٢٥	١,٤٦	٥,٤٤	٩,٠٥	١٠,٤٣
مدريد	٥,٤٥	٧,٢٦	٢,٢٠	٦,٠٩	٩,١٢	١٠,٤٧
جنيف	٤,٤٤	٦,٣٥	١,٤١	٥,٣٤	٨,٤٤	١٠,٢٨
زيوريخ	٤,٣٣	٦,٢٣	١,٣١	٥,٢٦	٨,٣٧	١٠,٢٠
فيينا	٤,٠٠	٥,٥٠	١,٠٠	٤,٥٥	٨,٠٨	٩,٥٠
برلين	٤,٠٥	٥,٥١	١,١٢	٥,١٠	٨,٣١	١٠,١٠
فرانكفورت	٤,٢٨	٦,١٦	١,٣١	٥,٢٧	٨,٤٣	١٠,٢٤
ميونيخ	٤,١٩	٦,٠٩	١,١٩	٥,١٤	٨,٢٧	١٠,٠٩
ستوكهولم	٣,٣١	٥,٠٨	١٢,٥٣	٤,٥٦	٨,٣٦	١٠,٠٧
كوبنهاجن	٤,٠٢	٥,٤٤	١,١٥	٥,١٦	٨,٤٤	١٠,١٩
نيويورك	٤,٢٧	٦,٠٧	١,٠١	٤,٥٠	٧,٥٤	٩,٣٩
واشنطن	٤,٤٤	٦,٢٢	١,١٤	٥,٠١	٨,٠٣	٩,٣٥
شيكاجو	٤,١٥	٥,٥٩	١٢,٥٦	٤,٤٦	٧,٥١	٩,٢٨
لوس انجيليس	٤,٤٥	٦,١٥	١٢,٥٨	٤,٤٠	٧,٤٠	٩,٠٥
هيوستن	٥,٢٤	٦,٤٩	١,٢٧	٥,٠٣	٨,٠٣	٩,٢٢
دنفر	٤,٥١	٦,١٣	١,٠٣	٤,٥١	٧,٥٣	٩,١٥
مونتريال	٣,١٥	٥,٠٧	١٢,١١	٤,٠٤	٧,١٣	٨,٥٨

اختتام الدورة العربية السادسة للألعاب الرياضية:

المغرب وتونس والعراق للمراكز الأولى والسعودية تعتذر عن مباراة المركز الثالث بكرة القدم



ساهم في تغطية الالعاب
ابراهيم الدمناتي
ومحمد الصيلري وعمر دركولي
وسعيد ابو صلاح الدين ومحمد
بلال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتمت ليلة امس الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية التي كانت منافساتها قد جرت على امتداد اسبوعين في اربع مدن مغربية وفي ١٨ نوعاً من انواع الرياضة. وجرى حفل الاختتام في الرباط. وقبل الحفل جرت المباراة النهائية في كرة القدم بين المغرب والعراق. وفيما يلي نقدم نتائج اخر المنافسات التي جرت قبل اختتام الدورة.

كرة السلة نهائي

احرز المنتخب الاردني لكرة السلة الميدالية الذهبية بعد انتصاره على العراق ٧٨/٨٠ وبدأ المنتخب الاردني متعثراً خلال الشوط الاول لينتهي هذا الشوط ٢٨/٤١ لصالح العراق. وفي الشوط الثاني استطاع الاردنيون تحقيق التعادل قبل ٣ دقائق من النهاية وتحقيق الفوز قبل نهاية المباراة.

مباراة تونس ـ سوريا انتهت لصالح التونسيين ٥٧/٦٠ ليحرزوا بذلك الميدالية البرونزية. وكان الفريق التونسي منهزماً في الشوط الاول ٢٨/٢٩ ولم يظهر المنتخب السوري بمظهر الفريق القوي في هذه المباراة كما كان حاله في الادوار الاقصائية.

كرة اليد

احرز المنتخب التونسي لكرة اليد ـ الذكور الميدالية الذهبية بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الجزائري ١٥/٢٥. وكان الشوط الاول انتهى لصالح التونسيين ٧/١٠. وخلال هذا اللقاء ظهرت المجموعة التونسية بمستوى افضل بكثير من الجزائريين.

مباراة الترتيب بين المنتخب المغربي ونظيره السعودي انتهت لصالح المغرب ١٣/١٧ بعد أن كان المنتخب المغربي متفوقاً في الشوط الاول ٧/١١ ونال بذلك الميدالية البرونزية.

الترتيب النهائي
تونس ـ ذهبية.
الجزائر ـ فضية.
المغرب ـ برونزية.

كرة الطائرة ـ ذكور

جرت بقاعة الرياضيات بمجمع محمد الخامس بالدار البيضاء المباراة النهائية لدوري كرة الطائرة ذكور، واحرز المنتخب التونسي الميدالية الذهبية بعد فوزه على منتخب المغرب بثلاثة اشواط للا شيء: ٦/١٥، و٦/١٥، و١/١٥ في حين احرز منتخب العراق الميدالية الفضية بعد فوزه على المنتخب السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد: ١٥/١٢، و٧/١٥، و٩/١٥، و٤/١٥ وحصل المنتخب السعودي على الميدالية البرونزية.

الترتيب النهائي:
تونس ١٢ نقطة ذهبية.
العراق ١١ نقطة فضية.
السعودية ١٠ نقاط برونزية.

كرة الطائرة ـ اناث

جرت المباراة النهائية لدوري كرة الطائرة اناث في الدار البيضاء وفاز المنتخب المغربي على تونس بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد: ٦/١٥، و٧/١٥، و١٠/١٥، و١١/١٥، وبذلك فاز المنتخب المغربي بالميدالية الذهبية وتونس بالفضية والعراق بالبرونزية.

الترتيب النهائي:
المغرب ٦ نقاط ذهبية.
تونس ٥ نقاط فضية.
العراق ٤ نقاط برونزية.

الزوارق الشراعية

جرت بالمحمدية المنافسات النهائية لرياضة الزوارق الشراعية صنف (٤٧٠) واحتفظ المغرب بالمركز الاول والثاني والجزائر بالمركز الثالث.

الترتيب النهائي:
● عبد الرحيم بن شرقي وحسن البوكيلي المغرب ذهبية ٧/١١ نقطة.
● سعيد بوشيكات ونور الدين العسلاوي المغرب فضية ١٦ نقطة.
● محمد عزوز وعبد الكريم الغزواني الجزائر برونزية ٤/٣٣ نقطة.

كرة الطاولة ثنائي ذكور

جمال جلال وجواد حكمت العراق ذهبية.
مراد سطة ورفيق فتحي تونس فضية.
خطيب مشهور وبندر عمري السعودية برونزية.

الجولف

اختتمت منافسات رياضة الجولف بمسالك نادي الجولف دار السلام الرباط بمشاركة ٣ دول هي المغرب وليبيا ولبنان. واحرز المغرب ميداليتين ذهبيتين الاولى على المستوى الفردي والثانية على مستوى الفرق.

النتائج النهائية ـ المستوى الفردي:
محمد مطيب المغرب ذهبية بمجموع ٣١٠ نقطة.
الهادي الساسي ليبيا فضية مجموع ٣١٦ نقطة.
مصطفى حمود لبنان برونزية مجموع ٣٢٤ نقطة.

مستوى المنتخبات:
المغرب ذهبية ٩٤٩ نقطة.
ليبيا فضية ٩٢٤ نقطة.
لبنان برونزية ١٠٢٩ نقطة.

جدول الميداليات حتى صباح الجمعة

	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ المغرب	٥٧	٣٧	٣٢
٢ ـ تونس	٤٠	٢٤	٢٦
٣ ـ العراق	١٩	٢٠	١٥
٤ ـ الجزائر	١٥	٤٠	٤١
٥ ـ سوريا	٩	١٤	٢٩
٦ ـ ليبيا	٦	٥	١
٧ ـ البحرين	٤	١	صفر
٨ ـ لبنان	٢	٢	٣
٩ ـ قطر	٢	٢	٢
١٠ ـ السودان	١	١	صفر
١١ ـ السعودية	١	صفر	٨
١٢ ـ الجمهورية العربية اليمنية	١	صفر	١
١٣ ـ الاردن	١	صفر	صفر
١٤ ـ الصومال	صفر	٤	١
١٥ ـ الكويت	صفر	٣	١٦
١٦ ـ فلسطين	صفر	١	٣
١٧ ـ جيبوتي	صفر	١	صفر

١٨ ـ اليمن الجنوبي وسلطنة عمان لم تحصل على اي ميدالية وموريتانيا والامارات

لقطة من مباراة تونس وسوريا في كرة السلة

عامر طالب (العراق) يبعد الكرة عن احد لاعبيي الاردن في المباراة النهائية التي فاز بها الفريق الاردني.

البيان السعودي الرسمي بالاعتذار عن مباراة تحديد المركز الثالث لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منحت الميدالية البرونزية في كرة القدم للمنتخب الجزائري بعد ان اعتذر المنتخب السعودي عن اللعب بسبب بعض الاصابات في صفوف لاعبيه، وذلك في مباراة تحديد المركز الثالث.

واصدرت البعثة السعودية مساء امس الاول البيان التالي:

لقد شئت ارادة الله ان تسير الظروف الصحية غير المتوقعة بالنسبة لافراد المنتخب السعودي لكرة القدم في غير ما كان مخططاً له. فقد ابلغ الطبيب المرافق للمنتخب صباح يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/١٤ م، عن اصابة عدد من اللاعبين بانفلونزا حادة مصحوبة بارتفاع في درجات الحرارة وهم محيسن الجمعان واحمد البيشي وصالح خليفة وجمال محمد وصالح النعيمة والذي كان اساسا مستبعداً لمباراة واحدة بسبب توقيفه، وعمل المسؤولون في البعثة بتوجيه من الرئيس العام لرعاية الشباب كل ما يمكن عمله ليقدم المنتخب مباراة جيدة امام منتخب العراق الشقيق، وبذل جميع اللاعبين جهدهم بالرغم ان بعضا منهم كمحمد عبد الجواد وجمال محمد وماجد عبد الله وفهد الهريفي وغيرهم قد لعبوا وهم تحت تأثير اصابة الانفلونزا، وانتهى اللقاء بفوز المنتخب العراقي الشقيق.

وفي صباح يوم الخميس ١٩٨٥/٨/١٥ م ابلغ الطبيب المرافق للمنتخب عن اصابة لاعبين اخرين اساسيين بانفلونزا حادة مع ارتفاع في درجة الحرارة الى ما يزيد عن ٣٩ درجة وهم ماجد عبد الله وسمير عبد الشكور وفهد الهريفي وعبد الله سعد الدوسري ومحمد عبد الجواد كما انهم يعانون الى جانب الانفلونزا وارتفاع درجة الحرارة من اصابات وتمزق.

وحيث أن حالة من اصيبوا بالانفلونزا يوم امس الاول لم تتحسن بالرغم من جميع الاجراءات الطبية التي تمت لهم ولزملائهم الخمسة الاخرين سواء من قبل البعثة الطبية او المستشفيات التي تم فحصهم بها، فقد نصح الاطباء جميعهم بضرورة راحتهم لمدة لا تقل عن ثلاثة ايام راحة تامة مع الاستمرار في اخذ العلاج والمتابعة الطبية الامر الذي جعل من المستبعد مشاركة المنتخب في مباراة المركز الثالث والرابع المقرر اقامتها بعد ظهر الجمعة ١٩٨٥/٨/١٦ م (اقيمت امس) في ظل غياب ٩ من اللاعبين الاساسين. ولذا فقد تم الاتصال بالمسؤولين في اللجنة المنظمة للدورة وشرح لهم الموضوع وطلب منهم ارسال مندوبين واطباء لمقر منتخب المملكة لكرة القدم للاطلاع على الوضع الصحي للاعبين المذكورين وذلك حرصا من بعثة المملكة على الا يفسر عدم مشاركة المنتخب في المباراة بأي معنى اخر، خاصة وان البعثة السعودية حرصت منذ البداية على العمل مع الاشقاء في المملكة المغربية من اجل انجاح هذه الدورة.

وقد قامت اللجنة المنظمة للدورة مشكورة بايفاد لجنة طبية مكونة من الشؤون الصحية بعمالة الرباط ومن اعضاء اللجنة الطبية بالدورة واحد اطباء الجيش الملكي المغربي وتولت هذه اللجنة الكشف على اللاعبين المصابين ووجدت ان ثمانية منهم يعانون من التهاب حاد في اللوزتين وارتفاع في درجة الحرارة مع مغص معوي ودرجات حرارتهم تتراوح بين ٣٧,٥ الى ٣٩,٥ درجة وهم سمير عبد الشكور واحمد البيشي وصالح خليفة وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان وجمال محمد وعبد الله الدوسري وصالح النعيمة اما اللاعب ماجد عبد الله فقد وجدت اللجنة انه يعاني ايضا من شد عضلي. تقرر ان تجتمع اللجنة الفنية للدورة في اجتماع استثنائي في الساعة التاسعة من مساء اليوم الخميس بتوقيت المغرب اجتمعت لاتخاذ القرار اللازم بشأن المباراة.

وان بعثة المملكة وهي تعلن ذلك لتبدي شديد اسفها لهذه الظروف التي لم تكن متوقعة وفي نفس الوقت تود ان تعبر عن جزيل شكرها وتقديرها للجنة المنظمة للدورة على كريم اهتمامها بتشكيل تلك اللجنة الطبية كما تهنىء المملكة المنتخب الجزائري الشقيق بالميدالية البرونزية وترجو للمنتخبين الشقيقين المغربي والعراقي التوفيق لتقديم مباراة جيدة تليق وختام هذه الدورة الرياضية الناجحة بفضل الله اولا ثم بفضل جهود المسؤولين بالمملكة المغربية الشقيقة.

الاسكندرية تدعو الهلال للعب في بطولتها الدولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى نادي الهلال دعوة من منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة للمشاركة في دورة دولية مفتوحة تنظمها المنطقة خلال النصف الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وابلغت المنطقة الهلال في دعوة رسمية بعثت بها للامير عبد الله بن سعد رئيس النادي ان منتخبات مصرية وفرقا عربية ستشارك في منافسات هذه البطولة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهلال يدرس حاليا فكرة المشاركة في هذه البطولة بدلا من المعسكر التدريبي المقرر اقامته بكوريا الجنوبية استعدادا لمنافسات الدوري المقبل التي ستبدأ بعد ستة اسابيع من الآن.

رسالة لبنان الرياضية

الأندية الكروية اللبنانية تخطط لنشاطاتها لكن عيونها على الوضع الأمني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

قبل انفجار الوضع الأمني في لبنان خلال الأسبوع الحالي كانت بعض فرق الدرجة الأولى في بيروت بكرة القدم قد عادت الى مزاولة مرانها بهدف بدء النشاطات في نطاق الدورات الداخلية او اللقاءات الودية، وذلك بعد فترة من الجمود القسري .

فقد بدأ فريق نادي الانصار تمارينه على ملعب بلدية بيروت، الذي اكتست ارضه تماما بالعشب الأخضر بعد سنتين من الري والرعاية، ويذكر ان أرض الملعب كانت في السابق مليئة بالحفر، اذ كانت تثبت فيها المدافع، ثم تحول الملعب الى معسكر للمهجرين، الذين لم يتمكنوا من الاقامة الطويلة فيه خلال فصل الشتاء. وبعدها انكب نادي الأنصار على اعادة تأهيله ليكون صالحا لاقامة المباريات عليه، كما احاطه بسور حديدي ومنع ايا كان من دخوله بعدما اوكل امر زراعته الى مهندسين زراعيين متخصصين، وحفر فيه آبارا لتأمين الري الدائم له في فصل الصيف. ويتوقع ان يقيم عليه الأنصار الذي لا يبعد مقره عنه كثيرا مبارياته، واستضافة الفرق الأجنبية فيه .. عند استتاب الأمن .

أما نادي النجمة. فبعد عودة فريقه المظفرة من تصفيات المجموعة الأولى في بطولة الأندية العربية البطلة، التي جرت اخيرا في حمص، واحتلاله المركز الأول، فقد اعطى لاعبيه اجازة مؤقتة، على امل العودة الى الاستعداد للمرحلة الثانية من التصفيات في نطاق المرحلة النهائية في مدينة جدة في (اكتوبر) تشرين الأول المقبل .

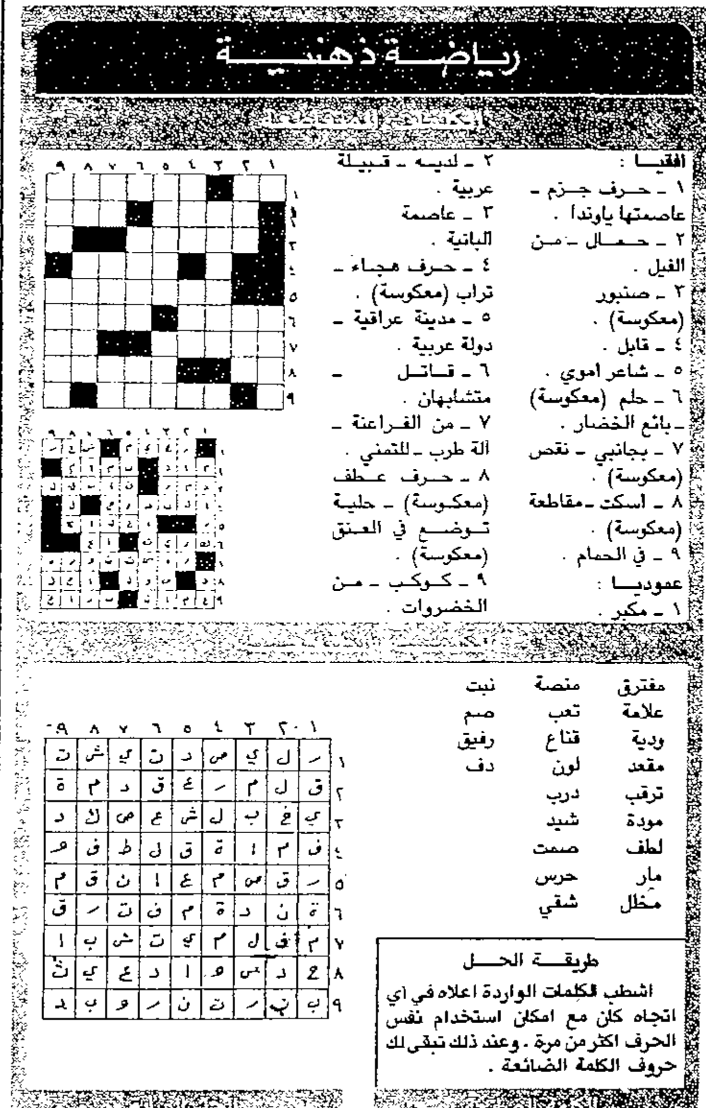
من جهة أخرى حضر رئيس النجمة عمر غندور الى بيروت لتهنئة فريقه بالانجاز الضخم الذي حققه، رغم تواضع الاستعدادات والامكانيات واجتمعت الادارة لوضع خطط للمستقبل، بحيث يمكن تلافي عقبات الاعداد، ومن المحتمل ان يستضيف النجمة عددا من الفرق الأجنبية ويقيم المباريات الودية معها على أرض ملعبه في بيروت ـ فور حصول انفراج امني ـ في سبيل الاحتكاك، وتهيئة اللاعبين فنيا ونفسانيا .

نادي الصفاء استغل من جهته الفترة الماضية لاعادة تنشيط العشب الأخضر في ملعبه، فتدرب فريقه على ارض مجاورة، وكان تفكير القيمين مركزا على استئناف دورة « ١٦ آذار » الرابعة التي بدأها منذ عدة اشهر وادت الأحداث الدامية الى تعليقها بعد اسابيع من بدايتها. كما ان النادي بصدد الاقدام على عدة خطوات ايجابية في المستقبل لتنشيط الألعاب الأخرى التي يزاولها اعضاء النادي غير كرة القدم .

كذلك تحرك نادي الشبيبة المزرعة الذي اعلن عن اشتراكه في دورة كروية تقام في الجبل خلال الصيف، واصراره على تنظيم « دورة حبيب أبي شهلا » على ملعبه وكان النادي قد درج على إقامة هذه الدورة سنويا ، لكن الأحداث عطلت بعضها، وكان فريق نادي التضامن هو آخر فريق فاز بها في العام الماضي .

وخارج بيروت عاد فريق نادي الرياضة والأدب الطرابلسي من بلغاريا بعد ان لعب هناك ثلاث مباريات انتهت بفوز وتعادل وخسارة وقدم خلالها عروضا جيدة تشرف الكرة اللبنانية في الخارج. كما نجحت ادارة النادي قبل الرحلة باعادة ضم نجمي الفريق الدوليين بلال وواصف الصوفي، اللذين يعتبران من ابرز لاعبي الفريق .

وعودة الى العاصمة وضواحيها حيث انفك القيد اخيرا عن نادي الاستقلال، الذي تفاقمت مشاكله الادارية، لكن بعض الوجوه الرياضية في المنطقة تدخلت وأصلحت ما أمكنها إصلاحه.



الرياضة المصرية

أضواء على أطول دوري في مصر

الأهلي بطل الكرة الطائرة .. للعام الثالث على التوالي
الأهلي هزم الزمالك ٣/٢ مرتين .. وعصام أحسن لاعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مباراة رائعة مثيرة.. اكد فريق النادي الأهلي جدارته بالاحتفاظ ببطولة الدوري العام المصري للكرة الطائرة لثالث عام على التوالي بعد فوزه اخيرا على غريمه التقليدي الزمالك ـ مجددا ـ ٣/٢ في ختام مباريات الدوري فأنهى الموسم محققا ٢٢ انتصارا في ٢٢ مباراة ومحرزا ٤٤ نقطة.

شهد لقاء القمة تألقا غير محدود من الفريقين اللذين قدما كل فنون اللعبة ولكن بالرغم من التفوق الواضح للزمالك في الضربات الساحقة، فان الاهلي خرج فائزا بفضل ذكاء وخبرة لاعبيه القدامى ووفرة احتياطيه الاكفاء الذين رجحوا كفته في الأوقات الحرجة.

وهكذا اسدل الستار في مطلع الشهر الحالي على بطولة الدوري العام التي بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ واستمرت ١١ شهرا لتستحق لقب «اطول بطولة في تاريخ مصر».

الخبرة.. تفوقت ومعوض ممتاز

الشوط الاول من لقاء الاهلي والزمالك جاء تقليديا.. تبادل فيه الفريقان احراز النقط وان كان الاهلي متفوقا باستمرار اذ تقدم ٣/٨ ويلحق به الزمالك ٨/٧ ولكن الاهلي ابتعد متقدما ١٤/٧ واذا بالزمالك ينطلق خلفه لتصبح النتيجة ١٤/١٣.. واخيرا يخطف الاهلي الشوط ١٥/١٢.

وعلى الفور.. عاقب الزمالك منافسه على جريمة الخطف ولقنه درسا قاسيا وهزمه في الشوط الثاني ١٥/صفر.. وبدا واضحا ان الزمالك سيطيح بالاهلي في الأشواط المتبقية، ولكن الامور عادت لسيرتها الأولى وجاء الشوط الثالث عنيفا للغاية تقدم فيه الاهلي ٨/١ ثم انقلب الوضع لصالح الزمالك ليتقدم ١٣/١١ بفضل ضربات عصام معوض الهائلة وتألقه وزميله العملاق عبد الحميد الوسيمي، وفجأة يصحو الاهلي وتلعب الخبرة دورها في سرقة النقط تباعا ليفوز الاهلي بالشوط الثالث ١٥/١٣.

وفي شوط آخر جيد للزمالك.. رفع خلاله علم السيطرة والتقدم منذ البداية انتهى الشوط لصالحه ١٥/١٠ وان ظهر التعب على نجميه الوسيمي ومعوض وعلى نجوم الاهلي شعبان خليفة ومحمود فرج، وفي الشوط الفاصل لم يجد الزمالك البدلاء الاكفاء للوسيمي ومعوض اللذين بقيا في الملعب رغم انقطاع الانفاس، بينما اشرك الاهلي ـ الصاعدين رضا سيد احمد ومحمد شعراوي بدلا من شعبان وفرج فبدا الاكثر لياقة وبذلك احتفظ بالفوز وبالدوري بعد ان انهى الشوط لصالحه ١٥/٩.

ظهر واضحا خلال المباراة تفوق «عمالقة» الزمالك عصام معوض والوسيمي واحمد العسقلاني واحمد معتز في الضربات الساحقة ولكن الفريق لجأ لوتيرة واحدة في الالعاب تعتمد على الكرات المرفوعة على الشبكة والتسديد الصاروخي دون اللجوء للالعاب الخداعية والتمويه فسهل على لاعبي الاهلي ـ مع مرور الوقت ـ فهم اسلوب الزمالك واصبح حائط صد الاهلي اكثر توفيقا قرب نهاية المباراة.

المدرب الذكي والبدلاء الاكفاء

كان لذكاء المدرب فؤاد عبد السلام مدرب الاهلي ووفرة عدد اللاعبين الاكفاء في فريق الاهلي الدور الاكبر في فوز الاهلي بمباراتيه مع الزمالك في الدوري ٣/٢ بالاسماعيلية و٣/٢ بالقاهرة رغم تفوق الزمالك في عدد الضاربين الاكفاء.

فقد ضم الاهلي ١٠ لاعبين في مستوى واحد هم محمود فرج ومحمد شعراوي، والاخوان احمد وخالد الشموتي وايهاب فخر الدين (الذي غاب عن المباراة النهائية لاصابته) واحمد زكريا وشعبان خليفة ورنج لوال (السوداني الجنسية) وايمن فخر الدين وطارق فريد ورضا سيد احمد وكلهم شاركوا في الاشواط الخمسة للمباراة النهائية واكدوا جدارتهم بتمثيل فريقهم.

كما تفوق فؤاد عبد السلام للمرة الثانية على نظيره مدرب الزمالك عزمي مجاهد الذي لم يحسن توقيت استبدال لاعبيه فترك نجميه الوسيمي ومعوض في الملعب اغلب الوقت حتى استنفدا طاقتهما كلها ولم يتمكنا من اكمال اللقاء بالمستوى نفسه، بينما نجح فؤاد في توظيف لاعبيه طوال المباراة واحتفظ بلاعبيه الكبار خلال الشوط الثاني الذي فاز فيه الزمالك ١٥/صفر ليحتفظ لهم بالجهد والاتزان النفسي، كما اجاد تنفيذ الخطط الهجومية المختلفة على جانبي الشبكة وتطبيق الطريقة الهجومية الصينية السريعة خاصة في الشوط الفاصل.

على صعيد الافراد استحق عصام معوض نجم الزمالك (٢٠١ سم) لقب احسن لاعب في بطولة الدوري رغم خسارة فريقه للبطولة، كان نموذجا ممتازا للاعب الكفء فنيا والمتميز اخلاقيا ولو وجد المعاونة المستمرة من زملائه لما مني فريقه بأي هزيمة.

٢٢ فوزا

الاهلي حقق اذن للعام الثالث على التوالي ـ الفوز في مبارياته الـ ٢٢ والعشرين بمسابقة الدوري اذ هزم الزمالك ٣/٢ ذهابا وايابا وهزم الاتحاد (ثالث المسابقة) ٣/١ ثم ٣/صفر والشرطة (رابع الدوري) ٣/١ و٣/صفر، بينما فاز على بقية اندية الدوري الثمانية الجزيرة وسبورتنج واسكو وهليوليدو وهليوبوليس وسموحة والشمس والطيران ٣/صفر في مباريات الذهاب والاياب.

لقطة من لقاء الاهلي والزمالك



اصدر الاتحاد المصري لكرة القدم اخيرا بيانا اعلن فيه لجماهير الكرة المصرية انه يسعى لتحقيق هدفين اساسيين هما اولا التمثيل المشرف والمظهر اللائق بمصر في دورة كأس الامم الافريقية التي ستقام في القاهرة خلال شهر مارس (آذار) المقبل ، والثاني هو التخطيط لمستقبل الكرة المصرية على مختلف مستوياتها ..

من خلال البيان نجد ان هناك هدفا عاجلا هو الدورة الافريقية وهدفا آجلا هو التخطيط لمستقبل الكرة ، وعلينا ان نقف وقفة طويلة عند البدء في تحقيق الهدف العاجل اي الدورة الافريقية التي تحتاج الى تكاتف كل الجهود في مصر للاصلاح وهذا لن يتأتى باحضار خبير اجنبي على اعلى مستوى بل يتطلب نظرة اخرى لنظام مسابقات الاتحاد كلها .

فلو حضر الخبير وطلب اعداد المنتخب فسيصطدم بمواعيد مسابقات الاتحاد . اذن المطلوب وضع برنامج مكثف وعاجل لاعداد المنتخب على افضل صورة مهما تطلب هذا من مصاريف . فالدولة كلها تقف خلف المنتخب من واقع تصريح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمجلس ادارة الاتحاد عندما قال ... ان الرئيس مبارك يهتم بالرياضة عموما وكرة القدم بصفة خاصة .

اما الهدف الثاني اي مستقبل الكرة فلن يحل في ظرف اسبوع او اسبوعين ، بل المطلوب بالفعل دعوة الاتحاد لعقد مؤتمر يدعو فيه كل المهتمين والفاهمين والدارسين لكرة القدم في مصر ليستمع الى آرائهم ومقترحاتهم ولا بد ان يخرج في النهاية بتصور عام يمكن ان يكون الركيزة الذي يبدأ بها تخطيطه لمستقبل الكرة في مصر ... بعد ان يكون قد اشرك الجميع في ابداء الرأي ولم يكن الرأي صادرا عن عدد محدود من اعضائه فقط .

فرأي المجموع افضل من رأي الفرد .. هذا اذا اردنا الاصلاح حقيقة وليس مجرد اطلاق تصاريح فك المجالس .

يسري حمدي ـ القاهرة

امرأة في حياة الدكتور فكري

الدكتور فكري استاذ ضيف في بلد عربي. وهو كاغلب اهل بلده، رجل بشوش، جم الأدب، حاضر البديهة، بارع النكتة، لا تكاد تلقاه الا ويتحفك بنكتة لطيفة، او «قفشة» ظريفة، او حكاية طريفة، ولو على نفسه، وما يقع فيه من مقالب في العادات والتقاليد واللهجات بين بلده الاصلي والبلد المضيف.

كان الأستاذ فكري اعزب يعيش في شقة وحده، وله خادم عجوز تدعى «دادا مبروكة» تقوم بشؤونه اليومية. ولكن مظهره كان يبدو دائما في حاجة الى تصليح الامر الذي كان يثير شفقة الناس عليه، وخاصة النساء.. قمصانه لم تكن مكوية كما يجب، وبدله لم تر التنظيف على الناشف منذ اشتراها، فكانت تبدو وكانه ينام فيها. وكان هو يحس بذلك وسط مجتمعه الجامعي الانيق ويعاني الحرج والارتباك.. فاخذ يرتدي معطفا خفيفا فوق بدلته صيفا وشتاء.. وساله صديق له مرة:

– لماذا تلبس المعطف يا دكتور؟

– حتى لا اصاب ببرد.

– ولماذا؟ هل سمعت باحد اصيب بحر؟

كان مرد إهماله مظهره خادمه العجوز التي صارت، بعد ان تقدم بها السن، تكتفي بالحد الادنى من الضروري لتوفير طاقتها – ولم تكن تعني بمظهره لضعف بصرها في السنوات الاخيرة فلم تكن ترى ما يتطلب عنايتها فيه، وزاد الطين بلة ما بدا يظهر عليها من اعراض النسيان والتخريف بحيث اصبحت عبئا عليه، بدلا من مساعدة له.

ولكنه كان يحبها ويعطف عليها، فقد عرفت «دادا مبروكة» كما كانت تحب ان تدعى أياما اجمل في خدمة سادة اماجد كبار وفي قصور عريقة انقلب الزمان على اهلها وفرقت جمعهم الايام. وكانت مثله عازبة بلا زوج ولا اولاد.. مات زوجها وتبعه ابنها الوحيد الى دار البقاء، ولم تبق لها منهما الا ذكرى غامضة بعيدة..

وذات يوم زار الدكتور فكري صديق له، فلاحظ ما آلت اليه الشقة من وساخة واهمال فكلمه في ذلك فافضى اليه بما يعانيه من خادمه العجوز التي كبرت وتعبت. واقترح عليه الصديق استبدالها بخادم اخرى اصغر سنا فرفض الدكتور فكري بدعوى انه عرف المراة منذ مدة طويلة، وبلدها لا اهل لها الا ابنة اخت لا تستطيع ايواءها بصفة دائمة لكثرة عيالها وصعوبة طبع زوجها، وقلة ذات يده ثم انه ليس من الوفاء والمروءة الاستغناء عن شخص في ايام عجزه، بعد ان خدمك في ايام صحته. واقترح الصديق ان ياتيه بخادم على ان تبقى هي سيدة البيت!

وافق الدكتور فكري على الاقتراح على ان تكون الخادم الجديدة لينة الطبع لتنسجم مع «دادا مبروكة».

●●●

ويظهر ان دادا مبروكة لم تسمع من الحديث الا بعضه لثقل سمعها، ففهمت ان مخدومها ينوي الاستغناء عنها. وخرج الدكتور فكري الى عمله ذلك الظهر، وحين عاد في المساء، طرق الباب فلم يفتح له احد. فاضطر الى استعمال المفتاح. وحين فتح الباب، فوجىء بدادا مبروكة ممدة على زربية المدخل جامدة دون حراك!

– يا نهار اسود! يا دي المصيبة؟ اول ما خطر بباله انها فارقت الحياة.. فانزعج انزعاجا شديدا، لموتها، فذلك متوقع، ولكن لما سيضطر للقيام به من مراسيم الدفن والجنازة وغيرها من مطالب واجراءات معقدة لا قبل له بها ويجهلها تماما حتى في بلده، فما بالك في بلد غريب..

وخصوصا وان وفاتها جاءت فجاة وفي وقت غير مناسب بالمرة.. فالسنة الدراسية اقتربت من نهايتها، والامتحانات وما تقتضيه من اشراف وتصحيح، واجتماعات اصبحت على الابواب!

وراوده الامل في غمه وحسرته في ان تكون «دادا مبروكة» مغمى عليها او نائمة فقط.. فانحنى، ووضع يده أمام انفها فهبط قلبه – لا اثر للتنفس وليتاكد امسك بيدها فانقلبت منه وسقطت هامدة – ودعا الى الامسكاك بها، وجس رسغها ليقيس نبضها فخفق قلبه وداعبه الامل.. مايزال هناك نبض واهن.. انها ما تزال حية..

واقترب من اذنيها، وناداها بصوت عال، فلم تستجب.. وحركها لتفيق دون جدوى:

– «ما فيش فايدة! العجوز مصرة على الموت».

وقف يفكر قليلا، ثم قرر الخروج الى الشارع – فهو لا يحسن التفكير الا ماشيا في الشوارع الخالية. وقال لنفسه، وهو يفكر في مخرج من مأزقه: «اذا كنت احمل دكتوراه في الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع، ولا استطيع حل مشكل صغير كهذا فالاحسن ان اعيد شهاداتي الى حيث اخذتها واتخلى عن التدريس والمحاضرة!!».

وبعد مسيرة طويلة، خرج بفكرة ساذجة في مستوى تفكير العجوز المتماوتة! ومر على صديقه الذي اقترح عليه الخادم الصغير، وحكى له ما حدث، وشرح له طريقة التخلص التي خطرت له. وغير الصديق ملابسه، فلبس جلبابا صوفيا خشنا وتعمم ودخل المطبخ فوضع عددا من السكاكين، وساطورا في قفة، ورافق الدكتور الى منزله.

وفتح الدكتور فكري باب الشقة املا في أن يجد «دادا مبروكة» قد راجعت نفسها وفكرت في سخف اللعبة، وتراجعت عن ميتتها ونهضت الى عملها – فخاب امله.. كانت الخادم ماتزال مسجاة على الزربية وسط الدار كما تركها، وهمس في اذن صديقه مذكرا به ان يغير صوته ليناسب مهنة الجزار، فبدأ هذا يتكلم بصوت اجش لا يصدر الا عن رجل ضخم يملأ الشحم جوفه. وبدأ الدكتور فكري بالكلام متصنعا الحزن والالم:

– هذه هي «دادة مبروكة» المسكينة التي قلت لك عنها – لقد عملت عندي مدة طويلة بمنتهى الوفاء والاخلاص وهي سيدة لا اهل لها بالمرة، ولن يفتقدها احد – وقد توفيت فجأة كما ترى.. وانا رجل غريب في هذا البلد ولا اريد مشاكل – لا احب أن تدور الشكوك والشائعات حول اسمي ويبدأ البوليس في التنقيب في حياتي.. وسين وجيم وما الى ذلك.. وانا رجل غلبان، ولا استطيع بدء حياتي مرة اخرى، وفي بلد آخر لذلك أرجوك ان تفكر لي في حل، وتخرجني من هذا المأزق، نجاك الله من حسرات الدنيا والآخرة!

وتكلم الصديق بصوته الاجش مستعملا عبارات الجزارين، وقلبا الجثة بيد صناع خشنة، واصفا له كيف سيقطع الهالكة اطرافا وقطعا صغيرة يصعب التعرف عليها، ويضعها في اكياس البلاستيك، ويحملها في سيارته الى محرقة المجزرة حيث تأكلها النيران... قال:

– تعال احمل معي الجثة الى حوض الحمام حتى لا نوسخ الدار. واخذ يخلع ملابسه، ويسمي الله ويفرقع السكاكين، ويسنها بعضا في بعض فاذا العجوز تئن وتتحرك، وتفيق من ميتتها بقدرة السميع العليم، وتجلس في مكانها باكية معلنة توبتها، راجية الدكتور فكري ان يسامحها. وساعدها الرجلان على الوقوف والذهاب الى غرفتها، حامدين الله لها على السلامة. وشرح لها الصديق بلهجة بلدها ما يريده الدكتور فكري من الخادم الجديدة وبانها لن تكون الا مساعدة لها، وستبقى «دادا مبروكة» «سيدة البيت الى ان «يأخذ صاحب الامانة أمانته».

وهدأت قليلا، ثم انخرطت في البكاء، مرة اخرى معاتبة له على ما كان ينوي ان يفعله بها بعد موتها بدل ان يقيم لها مأتما ويدفنها معززة مكرمة. فضحك الدكتور فكري، وقال لها ان تنظر الى الجزار.. فهو ليس جزارا بالمرة ولكنه صديقه الذي تعرفه جيدا.. وانما اراد ان يبادلها مقلبا بمقلب، حتى لا تعود الى ممازحته بهذا الشكل!

● المغرب

حكمة اليوم

● الأملُ هُوَ أنْ تَرتفعَ بأحْلامِكَ إلى الحدِّ الذي لا تفقِدُها فيه.

من عيون الشعر

الشتاء

شعر: معروف الرصافي

قَدْ كانتِ الأغْصانُ مخضرَّةً
وَكانَتِ الطَّيْرُ بِهَا تَسْجَعُ
فَصارَتِ الأوْراقُ مُصْفَرَّةً
تُسْقِطُها الرادةُ والزَّعْزَعُ
ثُمَّ غَدَتْ جَرْداءَ مَزْوَرَّةً
والغَيْمُ أمْسَتْ عينُهُ تَدْمَعُ
مِنْ أجْلِ هَذا المشْهَدِ المحْزِنِ
واللَّيْلُ قَدْ طَالَ عَلى مَنْ شَتَا
وَصَارَ لَيْلاً بَارِدًا مُظْلِمَا
عَلامَ قَدْ غَيَّمَ لَيْلُ الشِّتَا
فَارْتَاعَتِ الأنْجُمُ مُذْ غَيَّمَا
واحتجبتْ فيهِ عنِ الأعْيُنِ
والرِّيحُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَا صَرْصَرُ
والجَوُّ يَبْدُو عَابِسًا مُطْرِقَا
قَدْ حَارَ فيهِ التُّربُ المغْبرُ
إذْ لَمْ يَجِدْ فيهِ لَهُ مَرفِقَا
يَا أيُّها النَّاسُ الاَ فَاذْكُروا
مَنْ كانَ منكمْ في الشِّتا مُمْلِقَا
واحْسِنُوا فَالفَوْزُ للمُحْسِنِ

تَجِدْ شَطْرَ بَيْتِ شِعْرٍ

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ل هـ ع ر ل ب هـ م ذ ن ا ه ا ت ل ل ر
ك ع م د ا م ل ذ ا ص ن و ج ت م ا ا

البيت السابق:
وهبتُ السُّلوَّ لمن لامني — وبتُّ من الشوقِ في شاغلِ

خارج الطقس

الحربُ: تهدمُ مسرحيتَنا لنلعبَ دونَ نصٍّ أو كتابْ.
والحربُ ذاكرةُ البدائيينَ والمتحضرينْ.
والحربُ أوَّلُها دماءْ.
والحربُ آخرُها هواءْ.
والحربُ تثقبُ ظِلَّنا لتمرَّ من بابٍ لبابْ.

● محمود درويش – فلسطين

● تعقيبات: السَّاخِرُ... النَّبيلُ!

● بقلم: رجاء النقاش

الساخر في الأدب ساخران: واحد يوجعك ويؤلمك ويكشفك ويدفعك للخجل من نفسك، وواحد يوجهك إلى ما في الحياة من تناقضات ويدعوك الى الابتسام الهادىء ويواسيك ويربت على خدك.

ومن هذا النوع الثاني نجد شاعرنا العظيم «قسطنطين كفافي». ذلك الشاعر الذي ولد بالاسكندرية ومات فيها وقضى بها معظم سنوات حياته «١٨٦٣ – ١٩٣٣».

إن السخرية تشيع في شعر «كفافي» وتحرك فنه كما تحرك انسام الهواء العليلة مياه جدول رقيق. إنه يبتسم في فنه ابتسامة جميلة كاللحن الموسيقي الوديع، ولا يقهقه قهقهة عالية تصدم الاسماع، وهو شاعر لا يحاول ابدا ان يضبط «الانسان» في موقف متناقض، مضحك ومثير للخجل، ولكنه يوجه عقول البشر وقلوبهم إلى ما هو كامن في الحياة نفسها من تناقضات وسخريات كبيرة. والشاعر لا يهتم بان يدعو أحدا الى سلوك صارم ومواقف، فهو فنان وليس واعظا، ولذلك فانه يكتفي بعرض الحالة الانسانية المتناقضة، ويترك هذه الحالة المعروضة بيسر ولطف وعناية لتقول لنا – من داخلها – حكمتها، ولتصنع بنا ما ينبغي أن تصنعه قوة السخرية الهادئة العميقة، فتطهرنا وتجعلنا اكثر انسانية واكثر عفة وترفعا ونفورا من المواقف الصغيرة.

إن «كفافي» في سخريته يصنع بصبر وهدوء ما يصنعه الفنان النحات بكتلة الصخر الصماء، حيث يعالجها في جهد ودأب حتى تتحول من مادة لا معنى لها إلى تمثال جميل: ينطق، ويوحي الى النفس بالافكار والمشاعر الرفيعة.

واهم ضوابط السخرية عند «كفافي»، والتي يلتزم بها الشاعر حتى تؤدي تلك السخرية في النفس الانسانية دورها المنشود، أن الشاعر الكبير لا يوجه سخريته الى «فرد» محدد، بل يوجهها الى «الجماعات» و«مواقف الحياة المختلفة»، ذلك لانه لو اختار استخدام سخريته مع النماذج الانسانية الفردية، لكان في هذا الموقف ما يتناقض مع طبع الشاعر ورسالته الفنية والانسانية. فالسخرية التي تتركز على الافراد لابد ان تتسم بالقسوة، ولابد ان تنتهي في آخر الامر الى اثارة نوع من الحزن والتشاؤم في النفوس الطيبة، والى اثارة نوع من الشماتة والتشفي في النفوس التي لا ترى في الانسان غير جانبه المظلم.

ولا بد أن نقول هنا إن السخرية القاسية التي تقف في الجهة المعاكسة تماما للسخرية الهادئة ذات الطابع الانساني عند «كفافي»... هذه السخرية القاسية العنيفة ليست عند الشعراء القادرين الموهوبين خالية من الفن الذي قد يثير الاعجاب. فالفنان الساخر، سواء أكان ساخرا نبيلا صاحب رؤية إنسانية شاملة مثل «كفافي» أو ساخرا قاسيا من نوع آخر مناقض، هو فنان قادر عن طريق السخرية على رسم لوحة مثيرة ومحركة للافكار والمشاعر، وقادر على التحريض ضد شيء في الحياة مكروه ومرفوض، ولكن الفرق هو أن السخرية القاسية تجرح وتترك اثرا مؤلما في النفس، بينما السخرية الهادئة ذات الطابع الانساني تنير وتكشف الطريق.

ولعل المقارنة تكون اكثر وضوحا إذا وقفنا لحظات أمام بعض الساخرين الذين يملكون القدرة الفنية العالية، ولكنهم يتسمون بالقسوة والميل الى التجريح، ووسيلتهم الى ذلك هي انهم يسخرون من «فرد» و«حالة شخصية» محددة، ويعتمدون في ذلك على الاستفادة من التشويه النفسي او الجسدي في شخص واحد معين، بينما يتجه «كفافي» في سخريته الى الحالة الانسانية العامة التي لا تجرح النفوس بل تضيئها بالوعي، وتسلحها بشيء من الابتسام الهادىء الجميل، مما يؤكد معاني التسامح والتجاوز، ويدفع بالانسان الى محاولة السمو على مظاهر الضعف في واقع الحياة وواقع البشر.

ولعل اوضح نماذج الساخرين الذين يتميزون بالقسوة، ويناقضون نموذج «كفافي» وموقفه من الحياة والناس، هو شاعرنا العربي الكبير «ابن الرومي» في بعض قصائده الهجائية.

فمن نماذج شعره في السخرية والهجاء، قوله في شخص محدد هو «عيسى بن موسى بن المتوكل»:

يقتر عيسى على نفسه
وليس بباق ولا خالد
ولو يستطيع لتقتيره
تنفس من منخر واحد

ومن قوله أيضا في «أبي الحسن النصراني» الذي كان يسمى باسم «عمرو»:

وجهك يا عمرو فيه طول
وفي وجوه الكلاب طول
مقابح الكلب فيك طرا
يزول عنها ولاتزول
والكلب واف وفيك غدر
ففيك عن قدره سفول
وقد يحامي عن المواشي
وما تحامي ولا تصول
وانت من بيت أهل سوء
قصتهم قصة تطول
وجوههم للورى عظات
لكن اقفاءهم طبول
مستفعلن فاعل فعول
مستفعلن فاعل فعول
بيت كمعناك ليس فيه
معنى سوى انه فضول

وهذه النماذج كثيرة في شعر ابن الرومي، الذي لا يتورع أحيانا عن استخدام أبذأ الالفاظ ومن يريد المزيد من هذه النماذج فليرجع الى ديوان ابن الرومي الكامل «تحقيق الدكتور حسين نصار»، وإلى كتابين قيمين هما «ابن الرومي» للعقاد و«الهجاء عند ابن الرومي» لعبد الحميد محمد جيدة، ففيهما الكثير من نماذج هذه السخرية القاسية مع الشرح والتحليل.

ويشارك ابن الرومي في بعض جوانب هذه السخرية القاسية شاعر عربي كبير آخر هو «ابو الطيب المتنبي»، فالمتنبي يسخر بالخنجر والسكين، ويمسك بشخصية فردية محددة فيعرض لها بالنقد وتجسيد الجوانب السلبية، مما يدفعنا إلى الضحك، ولكنه ضحك يترك فينا اثرا مؤلما في آخر الامر، فهو «ضحك كالبكا» على راي المتنبي نفسه.

وديوان المتنبي مليء بهذه الصور التي تتميز بالسخرية القاسية وخاصة في هجائه لكافور، وفي قصيدته المعروفة عن «ضبة ابن يزيد العتبي»، وهذه القصائد موجودة في ديوانه ومن اليسير الرجوع إليها.

إن الصور الساخرة عند ابن الرومي والمتنبي تعتمد على وصف الأفراد، بل والافراد المحددين تاريخيا، وتتركز كثيرا على الاوصاف الجسدية والمعنوية في هؤلاء الافراد، مثل سواد كافور في شعر المتنبي وطول وجه عمرو ثم بخل عيسى في شعر ابن الرومي، وهذه الصور الساخرة كلها تبدو مثيرة فنيا بل وتدفعنا أحيانا الى الضحك بصوت مرتفع، لأن مقدرة الفنان هنا على التجسيد ورسم «الكاريكاتير الشعري» مقدرة عالية. ولكن هذه الصور تترك في النفس – بعد التفكير والتأمل – شيئا من الانقباض الذي لا شك فيه.

ولم يكن غريبا أن يثير هذا اللون من السخرية عند الشاعرين الكبيرين: ابن الرومي والمتنبي، لونا من الكراهية والخوف في عصرهما لدى كثير من الناس، بل ولم يكن غريبا أن تكون هذه السخرية عند ابن الرومي والمتنبي سببا رئيسيا من بين عدة اسباب اخرى لموت الشاعرين، فقد مات ابن الرومي – فيما تقول بعض المصادر – مسموما على يد أشخاص خافوا من شعره الساخر القاسي ولسانه الطويل، ومات المتنبي مقتولا على يد جماعة ممن أصابتهم سهام شعره الساخر العنيف.

عند «كفافي» تنتقل السخرية الى مستوى مختلف وميدان آخر، فهي سخرية لا تتصل بالافراد، ولا تمس العيوب الجسدية او النفسية في الأشخاص، وإنما تتجه إلى موقف عام، وحالة إنسانية شاملة، وتكشف عن العيوب الروحية أولا وقبل كل شيء في «الجماعة الانسانية»، وتمس ذلك كله في رفق ودون عنف او حدة أو إلحاح، وبذلك تبدو السخرية عند «كفافي» نبيلة ومؤثرة، وبعيدة كل البعد عن التجريح والقسوة.

في قصيدته «في انتظار البرابرة»، يصور لنا «كفافي» حالة إنسانية من حالات العجز المادي والروحي معا، فالمدينة التي يصورها الشاعر في قصيدته مدينة خاوية من روح الجهاد، تحب الحياة الناعمة، ولا تريد أن تبذل جهدا في الدفاع عن نفسها... إنها تحب أن تعيش في سلام سهل حيث تتمتع بالحياة وما فيها من زخرف، على الا يكلفها ذلك أي نوع من العناء او التعب، فالجمال والنعيم في المدينة كلها قائمان على اساس من الراحة والاهتمام بالمظاهر وعدم الاستعداد لدفع أي ثمن لهذا الوضع السعيد، وأهل المدينة حريصون على حياتهم، ولكن بشرط الا يطلب منهم أحد عملا من اجل بقاء النعمة واستقرارها، ثم يسمع اهل المدينة أن «البرابرة» قادمون لاحتلال المدينة والسيطرة عليها، وتأتي بعد ذلك لحظة السخرية الكبرى في الموقف كله مما تكشفه لنا القصيدة الرائعة، وهذا هو نصها في ترجمة عربية عن الأصل اليوناني للدكتور نعيم عطية:

«ما الذي ننتظره في السوق محتشدين؟
إن البرابرة يصلون اليوم.
وفي مجلس الشيوخ لماذا هذا الاعراض عن العمل؟
لماذا جلس الشيوخ وتوقفوا عن سن التشريعات؟
لأن البرابرة يصلون اليوم، فما الجدوى من أن يسن الشيوخ التشريعات، طالما أن البرابرة عندما يصلون سيقومون هم بسن هذه التشريعات؟
لماذا صحا امبراطورنا مبكرا هذا الصباح، وجلس عند البوابة الكبيرة على عرشه مرتديا تاجه وزيه الرسمي؟
لأن البرابرة يصلون اليوم، والامبراطور في الانتظار ليستقبل زعيمهم، بل واعد الامبراطور العدة كي يمنحه شهادة فخرية يضفي عليه فيها رتبا والقابا.
لماذا خرج الحكام اليوم في مسوحهم الحمراء الموشاة؟
لماذا لبسوا أساور ذات جواهر قرمزية وخواتم زمردية براقة؟
لماذا يمسكون اليوم عصيا ثمينة موشاة بالذهب والفضة؟
لأن البرابرة يصلون اليوم، ومثل هذه الأشياء تبهر البرابرة.
لماذا لا يجيء الخطباء المفوهون مثل كل يوم ليلقوا خطبهم، ويقولوا ما ألفوا أن يتشدقوا به؟
لأن البرابرة يصلون اليوم، وهم يملون الخطب وتضجرهم البلاغة».

وبعد هذه اللوحة الحية ينتقل كفافي إلى اللحظة الساخرة الكبيرة في قصيدته الرائعة:

«لماذا يبدأ فجأة هذا الانزعاج وهذا القلق، ويرتسم الجد على الوجوه؟ لماذا تقفر الشوارع والميادين بسرعة ويعود الجميع الى بيوتهم وقد استبد بهم التفكير؟
لأن الليل قد أقبل، ولم يحضر البرابرة، ووصل البعض من الحدود، وقالوا إنه ما عاد للبرابرة وجود.
ماذا سنفعل الآن بلا برابرة؟
لقد كان هؤلاء البرابرة حلا من الحلول».

هكذا تنتهي القصيدة وقد امتلأت نفوسنا بموجة هادئة من سخرية الشاعر النبيل بالمدينة واهلها، وبذلك الموقف الذي اتخذوه من الحياة ومن المهاجمين الوافدين، وموقف المدينة يعود في جوهره إلى التمسك بالحياة دون جهد حقيقي في الدفاع عنها، والى الرخاوة والشكلية والاستعداد الدائم للتسليم للآخرين حتى لو كانوا غزاة فاتحين، طلبا للراحة وحرصا على زخارف الدنيا.

وفي هذه القصيدة نقد ساخر، خفي ولاذع، في غير قسوة أو تجريح، لكل الشعوب التي تعودت على الاسترخاء وإغماض العين والعقل والقلب عن مسؤولياتها تجاه نفسها وتجاه الحياة الجدية... ما تتعرض له على سبب خارجي، دون أن تهتم بالبحث في داخلها عن الأسباب الحقيقية لما يجري لها ويصيبها، ودون أن تعمل على التخلص مما فيها من خمول روحي ونقص في الهمة وضعف في الارادة واستسلام للواقع، حتى لو كان هذا الواقع في جوهره غير سليم. إن مشكلة المدينة في قصيدة «كفافي» أن البرابرة لم يجيئوا، فقد كان هؤلاء البرابرة نوعا من الحل، ولقد كان من الممكن للمدينة لو وصل البرابرة أن تعلق على وجودهم كل المسؤوليات، وتبرر بهم كل الأوضاع والهموم. ولكن البرابرة لم يجيئوا، فماذا يفعل أهل المدينة وهم غير قادرين وغير راغبين في النظر الى داخل نفوسهم، ونفض هذه النفوس، كما يتم نفض البساط المليء بالغبار، لازالة الغبار واعادة البساط الى حقيقته النظيفة؟!. كل ذلك توحي به الينا القصيدة إيحاء قويا عميقا دون أن تقول شيئا منه في صورة مباشرة، ودون أن يلجأ الشاعر إلى أي نوع من الموعظة والحكمة، ودون الاغراق في أي تفاصيل تفسد روعة الموقف الشعري الذي عبر عنه «كفافي» في ايجاز وتركيز فني رفيع.

في هذه القصيدة البديعة التي كتبها الشاعر سنة ١٩٠٤ شيء يقال الآن للأمة العربية، وللحالة الروحية التي تعيش فيها هذه الأمة.. في القصيدة شيء مهم وثمين ومؤثر يقال للعرب في هذه الأيام. ولنقرأ القصيدة من جديد... ولنقرأها مرة بعد مرة.

● الدوحة

خاطرة



لِلمَرَّةِ الألْفِ أُردِّدُ:
● لاَ للحُزْنِ
● لاَ لِلأَلَمِ
لِنُبْقِ رَايَةَ الحُبِّ خَفَّاقَةً
في اللَيلِ والنَّهارِ..
ولا نَنامُ إلاَّ
لِنَصْحُوَ عَلى أَمَلٍ

● عِرْفان

● شيء للتفكير

منَ الأرنبِ إلى النَّحلةِ!

هل كسدت سوق الالغاز والحزورات؟

اجاب الفنان والكاتب البريطاني كيت وليامز على هذا السؤال بطريقة عملية، عندما طرح على القراء لغز الارنب وتصدى لحله الآلاف من البريطانيين وغيرهم لا استجابة للتحدي وحسب، بل سعيا للفوز بجائزة قيمة وهي ارنب حقيقي ولكن من الذهب. فقبل اربع سنوات تقريبا نشر كتابا للاطفال بعنوان «ماسكريد» (اي التنكر) واعلن انه خبأ ارنبا ذهبيا في مكان ببريطانيا وان في الكتاب اشارات الى مكان وجوده، وجعله جائزة لمن وجده. واقبل الكبار قبل الصغار على شراء الكتاب والسعي الى الكشف عن الكنز. وبيع من الكتاب ما يقدر بمليوني نسخة. وتمكن مهندس بريطاني من الكشف عنه والفوز به، وقد كتبنا عن هذا في حينه وفي هذه الزاوية.

هذه التجربة الناجحة شجعت الفنان على طرح لغز آخر وهو لغز النحلة وجائزته نحلة ذهبية كبيرة. على انه لم يخبىء النحلة هذه المرة بل احتفظ بها للفائز. أما اللغز فهو عنوان الكتاب. اذ عمد إلى نشر الكتاب بلا عنوان وطلب من القراء ان يستعينوا بمحتوى الكتاب في اقتراح العنوان المناسب ولكن بوسائل بعيدة عن الكلمات. اي بالاشكال والرسوم والصور وما الى ذلك فقط. وينتظر أن يستجيب للتحدي والاغراء هذه المرة ايضا عشرات الآلاف من الصغار والكبار.

وهكذا برهن الفنان بطريقة عملية على ان سوق الالغاز لم تكسد، وأن الكبار والصغار على السواء يقبلون عليها. والواقع ان الالغاز جزء من التراث الشعبي والادبي لكل امة من الامم. وبالرغم من أن اهتمام الصحف والمجلات بها قليل نسبيا فانها لاتزال تحتفظ بجاذبيتها. وفي هذا العلم صدر كتاب بالانجليزية عن الالغاز وتاريخها يقع في اكثر من مئتي صفحة ويشتمل على مئات الالغاز القديمة مثل: ما هو الشيء الذي نكسره حتى عندما نذكر اسمه؟ (الجواب: الصمت) ومثل: ما هو الشيء الذي يخرج ولا يعود؟ (الجواب الانفاس جمع نفس بفتح الفاء) ومثل: ما هو الصندوق الذي لا فتحات له ويشتمل على كنز؟ (الجواب: البيضة).

● د. محمود زايد
بيروت

● للمستقبل صورة

الرُّوحيَّةُ الاجتماعيَّةُ (٢)

تحتاج الأمة – أي أمة – في مرحلة إقلاعها الحضاري الى شحذ الفعالية الروحية في نفوس أبنائها كي ينطلقوا خفافا الى تحقيق طموحاتها في السمو والتطور والنماء اذ للفعالية الروحية الدور الرئيسي في تزكية النفوس وتطهير القلوب واطمئنان الأفئدة ووضوح الرؤية وعمق البصيرة وثبات البصر.

ومتى زكيت النفوس واطمأنت الافئدة كان في مقدورها أن تعطي بلا حدود وأن تنتج بلا تكاسل.

ومتى تطهرت القلوب وتعمقت البصيرة كان في إمكانها التضحية بلا مقابل والعمل دون تردد.

ومتى وضحت الرؤية ولم يزغ البصر كان السير على طريق الحق أهدى وبثبات واصرار وكان الالتزام بأهداف الخير ألصق وبصدق وفعالية.

والأمة الاسلامية تختص دون سائر الأمم بفعالية روحية اجتماعية معطاءة تعكس ما توحيه عقيدتها الالهية السامية التي تدين بها والتي وازنت بواقعية وحرص بين الروح والمادة دون تفريط ودون افراط وجعلت الأصل في العبادات التحريم الا ما شرعت، وجعلت الأصل في المعاملات الاباحة الا ما حرمت، وبفضل هذا التوازن الذي ضمنته شريعة الله للمؤمنين بها من البشر يتعزز تميز الأمة الاسلامية عن غيرها من امم الأرض ويكمن هذا التميز – بجانب امور اخرى عديدة – في الروحية الاجتماعية التي جاء بها الاسلام والتي تحدد مسار المسلم وسلوكه في الحياة.

بمفهوم هذه الروحية الاجتماعية وما تحمله من قيم يمكن لقدرات الأمة أن تتجمع ولارادتها ان تقوى ولامكاناتها ان تتضاعف لتتحمل مسؤولياتها وتؤدي دورها الحضاري في مسيرة الحياة الانسانية. بمدها بالقيم الرفيعة والمبادىء السامية وبتصحيح ما أعوج من مسارها.

والروحية الاجتماعية التي جاء بها الاسلام حسب فهمنا لها تتكون من عناصر ثلاثة هي:

– تعبد مكثف يصل الانسان بخالقه رب الكون اجمعين في ساحات الزمان والمكان بصورة مباشرة ومطلقة دون وسيط ودون حاجب.

– ثم زهد عظيم في متاع الحياة الدنيا.

– ثم عطاء بلا حدود للمجتمع.

وكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة يقف شامخا متميزا بمعناه ومفهومه وقيمته أمام كل النظم الوضعية والايديولوجيات البشرية.

دعونا نحلل كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة الى مكوناته الأساسية لنرى كيف يكون التميز وأين يكون الشموخ.

يشير العنصر الأول الى الصلة المباشرة التي تربط الانسان بربه من خلال تعبد مكثف وتبتل متصل وهذا يعني بلا ريب أن المسلم بهذا التعبد والتبتل يكون في صلاة دائمة وعبادة مستديمة تحت تصرفاته وتتحكم في سلوكه وتقوي من عزيمته وتزيد من عطائه وتجعله قادرا على تحمل تقلبات الزمان وعلى مواجهة تحدياته. وصدق الحق القائل:

«ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب» الآية.

كما ان من يستشعر الله امامه ومن فوقه وبجواره ومن حوله يستحي أن يتركب اثما وان ارتكبه ففي خفية دون جهر وفي ستر دون مباهاة وسرعان ما يثوب الى رشده ويتوب الى ربه ليجد الله غفارا رحيما و«خير الخطائين التوابون»؟ كما ورد في الأثر.

ومن يوطد الصلة بالله جلت قدرته يغمر جنبات قلبه اشراق روحي وتملأ بواطن نفسه شفافية خاصة فيكون بذلك قدوة صالحة لغيره ومثلا يحتذى لسواه وهذه الشفافية وهذا الاشراق الروحي ليسا «مادة» يورثها اصحابها لمن يريدون فان الله أعلم حيث يضع رسالته، ومن هذا الذي هو جند لكم يستطيع ان يمسك بضياء القلوب فيضعها حيث يشاء؟!

من هنا يبدو غريبا أن يخضع التعامل الروحي «للمادية» مثلما هو عجيب ان يكون التماس الصفاء الروحي والاشراق النفسي متصاعا لقوانين أو نظم أو «بروتوكولات»!!

لا ضير أن يتحلق الناس حول رجل من أولياء الله الصالحين واضح الخطوة من العطاء الروحي والاشراق النفسي فيشحذ فعاليتهم الروحية ويقويها ويلتمسون فيه القدوة الصالحة ويجدون الخير كل الخير في مجالسته وفي مصاحبته فيملأ نفوسهم بالايمان ويغمر قلوبهم بالعزيمة فينطلقون يعمرون الأرض انتاجا وعطاء ويحملون كلمة الحق في كل مكان دون أن يكونوا رهينة الاشراق الروحي لا يكادون يفيقون منه حتى يعودوا اليه!!

وللحديث صلة.

● البحرين

● لحظات ثقافية: "ألف حكايةٍ وحكاية".. ومُحاورةُ التراث!

● بقلم: بول شاوول

كيف يمكن ان نحاور التاريخ العربي بروح حية، او بالاحرى كيف يمكن ان نعيد الروح إلى التاريخ العربي بحوار إنساني حار يصل حد الحنان والشغف؟!

نقول هذا لان كثيرين من الادباء والمسرحيين والمفكرين والفنانين العرب، حاوروا التراث بالسنة بكماء، وباقلام مكسورة، وباصوات جشة، فتغربوا عنه في حين كانوا يظنون انهم حضنوه، واخرسوه في حين كانوا يظنون انهم انطقوه، واحرقوه في حين كانوا يظنون انهم اضاءوه. كيفية الحوار مع التراث تحدد نتيجته. فالتراث كائن حي. حواس فينا. جسم يتحرك بين اجسامنا. هواء يعبر انفاسنا وقاراتنا. وإذا لم نتعامل معه على هذا الاساس الحي، اي كواحد منا، وبيننا، وإلينا، فمن الصعب الا يخرج من بين ايدينا، ومن بين عيوننا، سوى جثة ميتة، تطفو على حواسنا وفي شوارعنا وفي احلاعنا، هامدة ونتنة.

هذه الاسئلة والانطباعات راودتني وانا اشاهد مسرحية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» (شاهدتها في جرش وفي مهرجان قرطاج بتونس)، التي عبرت التاريخ العربي منذ لحظاته المعروفة في الجاهلية حتى لحظاته الاخيرة في الاندلس مرورا بأبهى اللحظات الممتدة من فجر الاسلام وامتدادا على مجمل محطاته. ماذا قالت لنا هذه المسرحية «الرحالة» عبر القرون العربية، المليئة بالامجاد والانجازات والاحباطات والانتصارات والهزائم؟ بل ماذا اراد ان يقول لنا الصديقي في عمله الجديد هذا الذي وضعت فكرته والسيناريو «نضال الاشقر» وكتبه كتابة بائسة وليد سيف؟ قبل كل شيء لم يذهب الصديقي الى التراث من باب الايديولوجيا التي تجزؤه وتشيؤه وتشرحه كجيفة، فكأن الايديولوجيا الرحلة المقلوبة الى التراث. كما انه لم يذهب اليه من باب السياسة ليقع في اسقاطات تفتعل احيانا كثيرة التأويل. كما انه لم يذهب اليه بأرقام المؤرخ، ولا بذاكرة الراوية المقننة، ولا بكسور الطائفي المغلق؟ الطيب الصديقي قطع نصف المسافة الى التراث وترك التراث يقطع النصف الآخر اليه.. وهناك التقيا في منتصف الطريق. في اللحظة التي تلتبس فيها التواريخ، والامكنة، والوجوه، لكن ليضمها مكان واحد شاسع، وزمان واحد شاسع، هو المكان المسرحي، والزمان المسرحي. اي انه تعامل مع الاحداث والشخصيات تعاملا يندرج ضمن الرؤيا المسرحية المتفتحة والمتسعة، ضمن فضاء مسرحي نابض، وبالتالي ضمن ابداع حول المعطيات التاريخية المتشعبة والمتداخلة الى بنية موصولة على الخشبة. اي حول لغة التاريخ الى لغة مسرح: تماما كما يحول الشاعر لغة التاريخ الى لغة شعرية، والروائي الى لغة روائية... على ان الصديقي، ولانه تقدم من التراث بهذا الحس الابداعي، فقد واجهه مواجهة احتفالية. كل ابداع في النهاية هو احتفال بالتراث. هذه الاحتفالية، كي تصل الى مداها البعيد، استخدمت مختلف الاساليب والانجازات المسرحية. فكأن الصديقي قد عرف انه من الصعب مواجهة تشعبات التراث وتشابكاته واتساع تخومه باحتفالية من اداة واحدة، أو من وسيلة مسرحية واحدة. فعمد اولا، وكي يكسر اي سردية بليدة، الى خلط التاريخ والناس والتقاويم، فجمع الجاحظ وجحا، وادخل اسطورة ديك الجن في «الف ليلة وليلة» (وهي ليست موجودة اصلا في الكتاب)، واخرج من صندوق الفرجة الشنفرى وابن النفيس وأرسطو... وجعل، ايحاء، الخنساء فتاة الجنوب اللبناني، والحجاج في مواجهة الجاحظ وجحا... هذا التفكيك للتاريخ، ليس من باب تشويهه وانما من باب صهره في بنية زمنية واحدة: كما انه ومن خلال استخدامه لمجمل الأساليب المسرحية، استعمل الراوية وصندوق الفرجة والايماء، والتمثيل الصامت والرقص، والتشكيل، والاغاني والسلايد والدمى، والتغريب، والمسرح داخل المسرح، كل هذه الأساليب المسرحية كان يمكن أن تفسخ المسرحية وتحولها الى مجموعة مسرحيات متنافرة ومتناكرة لو لم يعرف الصديقي كيف يذيبها كلها في ايقاع مشهدي واحد، وفي صورة درامية واحدة. وكان ويمكن ان تنعكس تعددية هذه الأساليب على اشكال وطرائق اداء الممثلين، لو لم يتمكن الصديقي من تحت مجمل هذه الطاقات التمثيلية وجعلها تتحرك وكأنها كوكبة واحدة، بل وكأنها جسم واحد، فلمعت خامات مسرحية لمعانا عاليا كالممثلة اللبنانية الكبيرة نضال الاشقر التي حضرت على الخشبة بقوة وبتمكن وبتملك، وبنضج وبشفافية وبنضارة وبتنوع، وصلت حتى الادهاش، وكالعراقي قاسم محمد الذي أطلق طاقة درامية منحوتة ومتينة، وكسامي قنطار الذي واجه ادواره بمرونة بالغة وبقرب بالغ، واللبناني رفيق علي احمد الذي خرج عن النمطية التي اوقعه فيها روجيه عساف وتألق في تقمص أدوار مختلفة حتى التناقض، وكالمغربية ثريا جبران التي أعتبرها من الاكتشافات المهمة في المسرح المغربي، وآخرين كحميد الزوغي ومحمد القباني وعادل عفانة ومصطفى سلامات وعصام عبجي ولينا التل التي لمعت في بعض لحظاتها الصافية، ومريم علاوي التي اقنعت، وعبد الرزاق الصديقي، ومكية سكينة وهشام الهنيدي.

وإذا كانت مسرحية الثنائي الصديقي – الاشقر لم تبلغنا خطابا وعظيا ودروسا مباشرة، إلا انها قدمت الينا نموذجا مشرقا بكيفية تعاملنا مع التراث تعاملا مبدعا. هذا التعامل الذي قربنا من التراث على قدر ما قربه منا، وجعله جزءا من يومياتنا وحميمياتنا. كما انها قدمت الينا اول محاولة لجمع حوالي خمسة عشر ممثلا عربيا ينتمون الى سبع دول عربية في عمل مسرحي عربي واحد. انها اول مسرحية عربية جامعة. تبدو وكأنها رد جميل على كل اشكال التباعد والتبعثر التي تصيب هذه الامة العربية... والفضل يعود في تأليف هذه الفرقة العربية الى نضال الاشقر التي بذلت قصارى جهدها من اجل هذا الحلم ليكون منطلقا لجهود عربية مشتركة وابداعات عربية مشتركة.

● بيروت.

رسالة اليوم

من احمد المصري ـ جدة

متى تعود آثارنا السلبية؟

منذ فترة ليست بقصيرة وهناك سؤال يتردد في ذهني ولم اجد بالطبع أفضل من جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» الغراء لكي أطرحه على صفحاتها :

وهو كيف انتقلت تلك الكنوز التي لا تقدر بثمن واقصد الآثار المصرية القديمة كالتماثيل الفرعونية والتوابيت والموميات وغيرها من الآثار النادرة الى متحف اللوفر في باريس، حتى انها ملأت جناحا كاملا يكتظ بمختلف الانواع التي تشد السائح مهما كانت هويته وجعلت المرشدين هناك يتكلمون عنها وكأنها تؤول لهم. وصحيح انهم لا ينكرون منبعها الأصلي ومكانتها في التاريخ وقيمتها التي لا تقدر بثمن ولكن هل هذا كاف لنا ؟

من المسؤول عن تسريب تلك الكنوز وهل لنا ان نعيدها الى مكانها الطبيعي والاصلي لكي تكون بجوار مثيلاتها بالمتحف المصري القديم؟ ومن يهمه ان يتمتع برؤيتها عليه ان يأتي الى مصر ونحن اولى بالعائد المادي من وراء ذلك ..

أرجو ان يصل سؤالي الى من يهمه الأمر وارجو ان تصلني اجابة شافية تطفىء نار صدري المتأججة .

ما احلى محياك

أمن محياك دار البدر مبتسما
ام استعار ضياء منك مغتنما
كما استعار غزال منك ما نقشا
في دورة الوجه من قوسين او وشما
قد اشتكى النون حور العين اذ نزلت
من سلم الغيث عن عينيك محتشما
والورد يخجل عند الاحمرار على
خديك احسن لون الزعفران نما
وفي ابتسامك من شفتين منتشر
لمع اللآلي من الاسنان وسكهما
هل من غديرتك الطولي التي طويت
غيم السماء بدا سودا ومرتكما
وان قدميك ان مستهما أرض
لانت تطيب اذا مست ببطنهما
ان نمت ريح صبا هبت بهمهمة
مد الربيع وفصل الصيف مهدهما
فالشمس تطلع كي تحظى على حدة
منك السلام ومنك النور منقسما
جم غفير من الادباء قد عجزوا
عن وصف حسنك لو نثرا ولو نظما

الشيخ عبد القادر المصباحي

تكريم شاعر نبيل

لا غرو أن تنجب هذه الأرض الطاهرة فحولا من الشعراء الأفذاذ كالأمير عبد الله الفيصل، وقد أنجبت من قبل أمرأ القيس الكندي والنابغة الذبياني وعنترة العبسي وكثيرين غيرهم من فطاحلة وفحول الشعراء. ولم لا؟ وقد شب هذا الشاعر في حضن الكعبة وشرب من نمير لغة الضاد وتفتحت قريحته على نغمات المذهبات السبع التي كانت تعلق بأستار الكعبة الشريفة وتردد على آذانه صدى أصوات ادباء العرب في منتداهم الأدبي (عكاظ) الذي أفرغ فيه جهابذة اللغة العربية أشعارهم وما جادت بهم قرائحهم من عيون الشعر ورصينه .

كلما وقعت عيني على قصيدة من قصائده كأني بعلقمة الفحل ينفض عنه غبار السنين ويأتي بأجود ما قالته الأعراب في سالف الزمان. وعندما نما لعلمي بأن الدولة قد كرمته ضمن ثلاثة من فطاحل أدباء هذا البلد الأمين وأفذاذه سررت كثيراً فإن شاعرنا قد أسهم في إحياء لغة الضاد بعد ان كاد يخالط أنفها الرغام، فكان لزاما علينا كعرب تهمنا لغتنا الحبيبة ان نكرمه فهو أهل لذلك .

فهنيئا للأمير الشاعر على ما هو أهل له ولتنعم المملكة بأبنائها ومزيداً من العطاء.

الطيب العوض محمد
سوداني بجيزان

الحكم والتحكيم

الحكم في كل لعبة هو القاضي ، الذي بدونه تبطل المباراة او المبارزة أو المقابلة . والحكم الممتاز هو الذي يستمد من حياده عدله ، ومن ثقافته الميدانية هيمنته، ون ارتياح اللاعب والمتفرج والمسؤول طموحه .

الحكم الجيد هو الذي يكون في الوقت نفسه اللاعب والمسؤول والمتفرج والناقد والمحلل !

على اثر حدث او حادثة رياضية تطرأ بملعب ما وتكون الغلطة ربما مشتركة ، يصب الجمهور جام غضبه على الحكم . والحق يقال : ما من مرة تسلم الجرة وما من حادثة تسلم منها صفارة الحكم الخاطئة المستفزة (في بعض الاحيان). فالحكم قسطه ولو القليل في تحريك شحنة الغضب والثورة وما الى آخر القائمة من تكسير وضرب وعنف .

ولعل هذه الظاهرة لا تخلو منها الملاعب العالمية لكن ما قل وندر ولعلها ضربت الرقم القياسي في رياضة العالم الثالث فمن المسؤول ياترى ؟

الحكم الاجنبي يحظى بسمعة طيبة ، واكبر دليل على ذلك تفضيل الحكم الأجنبي على العربي في اغلب المباريات المصيرية (كنهائي الكأس او كنهائي الدوري). ولذا يكون الشفاء العاجل والبلسم الرياضي الناجع لمثل هذه المظاهر التي نتمنى زوالها بواسطة حملات الدعاية والتعاطف والتآخي .

توعية اللاعب بأصول التحكيم وبقوانين اللعبة أيا كانت حتى يكون حكما على نفسه اولا وقبل كل شيء .

توعية المسؤول بقوانين التحكيم حتى يصبح المسؤول علاوة على مسؤوليته حكما على نفسه وعلى لاعبيه ومراقبا يقظا للاعب وللحكم .

توعية الجماهير على الشاشة وعلى أمواج الأثير وعلى اعمدة الصحف حتى نكون كلنا حكام انفسنا ، ويمكن بالتالي الحكم عليه او له اذا ما أخطأ نشهر بخطئه، واذا ما اصاب ندعمه ونشجعه .

محمد بوفارس
القلعة الكبرى ـ تونس

نظرات في الحياة

● ان رحلة يقطع صاحبها آلاف الأميال تبدأ بخطوة واحدة !

(مثل انجليزي)

● الاستعداد قبل اي شيء آخر ـ هو سر النجاح .

(هنري فورد)

● لن تكون شيئا ما في هذه الحياة بغير شجاعة . انها اعظم لازمة للنفوس النبيلة بعد الكرامة !

(ح. ل. الن)

● الرجل الحكيم هو الذي لا يأسى على شيء ليس عنده ، ويحس بأقصى درجات السعادة بما تملك يده.

(ابكتيتس)

● العبقرية ١٪ ايحاء و٩٩٪ عرق وجهد وكفاح !

(توماس اديسون).

● ان الذين يؤمنون بمقدرتهم يستطيعون ان يقهروا اي شيء !

(جون درايدن)

● افضل جانب في حياة المرء ، نواحي العطف والشفقة والحب ، الصغيرة في مظهرها والتي يصعب علينا ان نسميها او ان نذكرها !

(وليم ورد زورث)

● ابدأ من الساعة في أن تعيش ، واعتبر كل يوم يمر بك حياة منفصلة .

(سنيكا)

● ابحث عن السعادة في عملك ، والا فاتك لن تعرف ما هي السعادة !

(البرت هوارد)

● لم يتعلم شيئا من دروس الحياة ، من لا يتغلب كل يوم على ناحية من نواحي مخاوفه !

(رالف امرسون)

● اعمل شيئا واحدا في المرة الواحدة ، واعمله كما لو كانت حياتك تتوقف عليه !

(بوجين جريش)

اختيار واعداد: غريب العاقب

حكايتي مع الشعر

من نبضي واحساسي
وعمر عاثر قاسي
دموعي انجبت جبلا
فقال الشعر مشتعلا
فأدرك نبض من سكتوا
تذكر منهم الناسي !

●●●

فناء في مداد الحرف
ودمع في غضون الطرف
وقدس اشعلت جرحي
فابحر مركبي الراسي.

●●●

وثار النبض في الأشعار
فأشعل في حروفي النار
وكنت غريبة الاقطار
واحيا في القلوب جراح
وأظهر مني الخافي
وأشعل خزي اوطاني
مكامن جرحي الثاني
وكنت اسيرة الاحزان
فنام الجرح في الأوزان
وكان الجرح مختبئا
فقلت الشعر معتقلا
بقلب جامد قاسي
فقام الجرح منتحيا
وصار الشعر اجراسي

مها خالد



عالم احلم به

اكتب كثيرا
كلمات تنزف دما
من مر واقعنا وجوره
ارسله للصحف
تعتذر !!!
فما لها وشاعر
لا يخشى من نفوره ؟
يحمل قطرة مداد
قلما وريشة
يقتل البؤس والفقر في جحوره
ولا يرى في العالم حبا
بل يسخط من فجوره
احبس ما كتبت
في صدري
وفي صفحاته وبين سطوره
وارقب عالمنا الغريب
قتل .. وحرب
ودم غزير
فهل افرح واعوم في بحوره ؟
ام ازهو واجول
بين خرائبه وقبوره !!؟؟
امخطيء انا ؟؟
ان نشدت عالما آمنا
نتوه بين زهوره
ولا يهان به انسان
في احساسه او شعوره ؟؟
لا ظلم
لا استعباد يهددنا
ببطشه وشروره
ولا شبح حرب
يختال بسواده
وغروره
انشد عالما
زاخرا بالحب بالأمل
بالسلام والعمل
بفرحه وسروره
امخطيء انا ؟
في كرهي لعالم ينضح
بالم وأسى
بعدل مريض
وقهر يزهو بصقوره !
عالم قبيح تاه في الظلماء
فاينه من الجمال ونوره
اكتب كثيرا
من مر واقعنا وجوره
ارسله للصحف
تعتذر !!!
فما لهم وشاعر !

الطيب احمد صالح الطيب



ظلال

● رسالة .. تلقيتها من قارىء مطلع ، باحث .. هو اخ عربي من السودان الشقيق ، يعقب فيها على سطور كتبتها عن الشاعر العراقي الكبير «بلند الحيدري» !

سألني في مطلعها قائلا :

- هل اردت أن تثير شاعرية «بلند الحيدري» من جديد ، بعد ان توقف عن كتابة القصيدة حينما سألته : لماذا توقف ، ام اردت ان تقول عنه انه نضب ؟!

وهذا السؤال المشاكس قد اسعدني ، وهو بلا شك سيكون مصدر سعادة اكثر للشاعر المبدع «بلند» .. ولكني لا اتفق مع القارىء الكريم بأن الشاعر ينضب ، ولا حتى بحكم السن ، على الرغم من ان شاعرنا «الحيدري» لم يوغل في الشيخوخة .. بل حينما رأيته في عمان، وجدته يفيض حيوية، وترسل روحه الشابة تلك الوهج .

لكن «الفنان» عموما تحكمه الظروف ، وتؤثر على نفسيته المعايشة !

واعلن - هنا - ان الشاعر الكبير «بلند الحيدري» قد بادر بالاجابة على هذا السؤال الذي طرحته عن توقف كتابته للقصيدة .. وذلك ضمن اول مقال كتبه لصفحة «ثقافة واداب وفنون» في مساهمته الاسبوعية ، وسينشر هذا المقال قريبا جدا !

●●●

وطرح القارىء السوداني الشقيق سؤالا اخر عن معنى كلمة «بلند» في اللغة العربية ؟!

- واجيب : ان المعنى ليس عربيا .. فهذا الاسم «كردي» والشاعر من مواليد لواء «اربيل» بشمال العراق .. ومعنى كلمة «بلند» بالكردية ، هو : المرتفع ، او العالي .

ونحن هنا نؤكد عروبة الشاعر بلسانه ، وبوجدانه ، وبمشاعره ، وقد اعطى للشعر العربي الحديث ابداعات مضيئة، وكان وما زال واحدا من فرسان مدرسة ، او جيل نازك الملائكة ، وبدر شاكر السياب ، والبياتي ، وقد جاءت تجربته الذاتية بعد ذلك مختلفة ، ومتميزة في تفاعله ورؤيته ، لأن هناك «التباين الفكري» بين شعراء جيل بلند ، كما قال «عبد الجبار عباس» عنه.

وهناك اسماء غير عربية كثيرة، متداولة في عالمنا العربي ، وقد امتزجت بلغتنا الشاعرة .

وبالنسبة لمعنى هذا الاسم .. فقد ورد في «لسان العرب» المجلد الثالث طبعة دار صادر ، ودار بيروت ١٩٥٥ ص ٩٦ العمود الثاني ، في مادة «بلد» :

- «البلندي - العريض ، والملندي : الكثير لحم الجنبين ، والمبلندي من الجمال والصلب الشديد »!

واضيف الى هذه المعلومة في «لسان العرب» .. معلومة في لسان الكرد ، تلك التي عرفت معنى كلمة «بلند» بالمرتفع او العالي . ولعل الاختلاف غير شاسع بين المعنيين في العربية ، وفي الكردية . وفي التعبير الشعبي .. نقول عن العالي ، والعريض : «هامة وقامة»!

●●●

ولعلني في حواري مع الشاعر «بلند الحيدري» قد المحت الى توجهاته الفكرية الآنية .. وذلك من خلال تفتيشي عن صوته الشعري ، خاصة في تلك الوقفة التي جنبتنا حين دراسة شعره نحو ديوانه الأول «خفقة الطين» .. يوم كان الشاعر يميل الى اتباع المدرسة الرومانسية .

والرومانسية تغزل صورها من الصوت الغنائي المتميز .

وهذا الصوت الغنائي لم يفقده الشاعر في اكثر قصائده واغلب دواوينه .. حتى في الفترة التي تكثفت فيها استخدامات الاصوات الدرامية . ولكن الشاعر عاد في «حوار عبر الابعاد الثلاثة» ليمزج تلك الغنائية والرومانسية اللتين صبغتا صوته الشعري بتلك الاصوات او الابعاد الدرامية .

وقد اوضح الشاعر في اجابة له على سؤال عن نقلته من الغنائية الى الدرامية ، فقال :

- «من خلال تجاربي الشعرية نجد ان صوتي يتخذ اطاره ضمن مناخ غنائي ، وذلك متأت عن اسلوبي في طرح القصيدة عبر شكلية تتميز بقصر النفس والوقوف بها خلال ثلاثة تحولات ، وهي ان يكون لها اول ، ووسط ، وآخر .. لحدد عبرها نمو القصيدة العضوي .. الا ان هذه الشكلية الظاهرية لا تؤكد انفصالي عن ميزة ظلت مواكبة لكل ما انتجت عقب ديواني الاول ».

وما نتطلع اليه الآن بعد «الحوار عبر الابعاد الثلاثة» هو ان يتواصل هذا الصوت الشعري ، وينطلق مجددا .. ليؤكد ان توقف الشاعر ليس نضوبا ، بل تلفتا ، وتأملا ، واستمرارا بعد ذلك !!

● آخر الكلام :

- « في فترات الخوف والقلق .. لا اعرف كيف احلم ، وكيف اعمل».

عبد الله الجفري

لوكهيد تصمم جهازا جديدا للطاقة الشمسية

لندن - «الشرق الاوسط»:

يقوم مهندسو شركة لوكهيد بتصميم جهاز جديد لتوليد الطاقة من الشمس بقوة ٢٥ كيلوواط . وسيستعمل هذا الجهاز للخدمة الفضائية .

ومن المقرر ان يتم وضعه في مداره عام ١٩٨٩ . وقام بتطوير هذا الجهاز مركز الصناعات الفضائية في هيوستن بتكساس ، للمعدات التي تعمل في درجة انعدام الجاذبية .

سيكون للجهاز الجديد لوحتان شمسيتان (١٠٥ اقدام)، وسيتم تغطية كل لوحة بثلاثين الف خلية من خلايا السيليكون الشمسية ، وستقوم كل منهما بانتاج ١٢,٥ كيلو واط كهرباء من الشمس ، ويعتبر هذا الجهاز دفعة جديدة نحو الاستثمار التجاري للفضاء من اجل فائدة البشرية في الكوكب الارضي .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف	هلسنكي	١٢	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	رمال مثارة	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٣٢	٤٤	رمال مثارة	جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
جدة	٢٦	٤١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٩	٤٨	صاف	لشبونة	١٩	٢٩	صاف
ابها	١٨	٣٢	صاف	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٣	٢٠	صاف	مدريد	١٥	٣٤	صاف
اثينا	٢٤	٣٥	صاف	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٣١	٣٩	صاف	مونتريال	١٥	٢٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	١٤	٢٤	صاف
بيروت	٣٠	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٤	صاف
برلين	٢٠	٢٨	غائم	نيويورك	٢٥	٣٥	غائم
بروكسل	١٢	٢٨	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٨	صاف
بيونس ايرس	١١	٢٠	صاف	باريس	١٤	٢٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	روما	١٧	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٤	غائم	سنغافورة	٢١	٢٨	ممطر
دبلن	١٠	١٦	ممطر	استوكهولم	١٢	٢٣	غائم
فرانكفورت	١٧	٣٣	ممطر	سيدني	٨	١٧	صاف
جنيف	٩	٣٢	صاف	طوكيو	٢٤	٣٢	صاف
				فيينا	١٨	٣٠	صاف



السنة ٢٠٠٠ عام الصحة للجميع في البحرين

لندن - «الشرق الاوسط» :

اعلنت وزارة الصحة في البحرين ان العام الالفين سيكون «عام الصحة للجميع». اذ بالرغم من المجهودات والخدمات الصحية التي لا تقل عن مثيلاتها في ارقى دول العالم، الا ان مسؤولي الوزارة، اكدوا ان عام الالفين سيشهد وصول الخدمة الصحية الى كل زاوية في البحرين.

وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي بدأت منظمة اليونسيف في البحرين حملة حول مواضيع عن صحة الطفل واعدت بالاشتراك مع وزارة الصحة ووزارة الاعلام خطة لحملة موجهة للأمهات في البحرين والمسؤولين في الحكومة لتوضيح اهمية علم صحة الطفل. وفي المستقبل ستشمل الحملة ايضا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، وزارة العدل والشؤون الاسلامية.

وقال متحدث باسم اليونسيف «لقد كنا في حاجة ملحة لخبراء في الاتصال يساعدوننا في تقديم هذا الموضوع الى الرأي العام». وهنا تم اختيار شركة فورتشن برومو سفن كواحدة من وكالات الاعلان في البحرين للقيام بهذا المشروع. وقد نجحت الحملة، التي قامت باعدادها الوكالة باقل تكلفة، نتيجة للأبحاث الواسعة والتنسيق بين الوزارات المعنية، وموظفي الوكالة الذين شكلوا فريقا مبدعا. وكل عضو في المجموعة كان يقوم بعملية مدروسة زاروا خلالها مراكز الصحة، تحدثوا مع المسؤولين الصحيين ودرسوا الكثير مما يتعلق بالصحة في البحرين وخاصة مواضيع صحة الطفل التي تهم مواطني البحرين.

وكان الجزء الأول من الحملة الذي نفذ في يونيو (حزيران)، قد تم اعداده وفقا للنصائح التي اسدتها منظمة اليونسيف، والوزارات المعنية، باستعمال املاح معالجة الجفاف عن طريق الفم، لمنع الوفاة بسبب مرض الاسهال، وكذلك معالجة مشكلة سوء التغذية، وامراض الطفولة الخطرة مثل الحصبة.

كما ستقوم الجهات المسؤولة بحملات اخرى قريبا تتناول مواضيع مثل التطعيم، الرضاعة، الطعام المنظم والاغذية المكملة.

وستشارك في هذه الحملة وسائل اعلامية اخرى، بالاضافة الى الوسائل المقروءة، مثل الاذاعة والتلفزيون. ولقد لاقت هذه الحملة استجابة واسعة في اوساط الرأي العام، وكان المشروع الأول من نوعه في البلاد. ويتوقع ان تكون حملة البحرين نموذجا مفيدا للمحاولات المماثلة في منطقة الشرق الاوسط.



بعض المسؤولين من اليونسيف وشركة «فونش بروموسفن»

طبيب سوري رائد في مؤتمر دولي

لندن - «الشرق الاوسط» :

قدم الطبيب السوري فواز الأخرس، اخصائي امراض القلب والباحث في مستشفى «كنجز كوليج» في لندن، بحثين مهمين امام المؤتمر العالمي للمعالجة الدوائية لامراض القلب الذي عقد في جنيف في شهر مايو (ايار)، يتعلقان بأهمية المعالجة الدوائية في امراض القلب وخاصة في حالات نقص التروية التاجية، الجلطة القلبية، ارتفاع الضغط الشرياني وضمور العضلة القلبية. وقد ركز في البحثين على الجديد في المعالجة الدوائية لامراض نقص التروية التاجية في الحالات المرضية التي لا تحتاج الى مداخلة جراحية او ان مثل هذه المداخلة غير مرغوبة في تلك الحالات لأسباب اخرى.

شملت الدراسة الأولى ١٥ مريضا مصابين بانسداد او تضيق في الشرايين التاجية. واستعمل في هذه الدراسة دواء جديدا هو عبارة عن مواد مكونة من الدواء المعروف نايتروجليسيرين المستعمل لتخفيف الام نقص التروية التاجية. وقد شملت الدراسة على معايرة دوائية مختلفة كل اسبوعين حيث اجري تخطيط القلب اثناء الجهد الاقصى على كل مريض في نهاية كل فترة من فترات المعايرة (اسبوعين) ولمدة ثلاثة اشهر. وبهذا تمكن من جمع المعلومات احصائيا ومن ثم تحديد افضل جرعة دوائية يستفيد منها القلب في مثل هذه الحالات.

وقال الدكتور الاخرس لـ «الشرق الاوسط» ان من ميزات هذا النوع من الادوية انها لا تخضع لعملية الأيض في الكبد، حيث يفقد الدواء ما يقرب من ٤٥ في المائة من فعاليته. وبهذا تكون تكهنات نسبته في الدم اكثر دقة.

وتبين من هذه الدراسة ايضا ان عدد حبات النايتروجليسيرين الذي يستعملها المريض عادة تحت لسانه لتخفيف آلام نقص التروية قد قل كثيرا من انخفاض ملحوظ في نسبة حدوث الام الصدر. وكان من نتيجة هذه المعالجة زيادة ملحوظة في نسبة الجهد الذي يستطيع المريض القيام به قبل ان يشعر باعراض نقص التروية.

وكان البحث الثاني الذي قدمه الدكتور الاخرس في نفس المؤتمر عن دواء آخر مايزال تحت البحث وربما سيكون في متناول اليد في اوائل عام ١٩٨٦. وهذا النوع من الادوية ينظم استجابة القلب للجهد الفيزيائي وغيره. وبالتالي كمية الاوكسجين التي يتطلبها القلب اثناء القيام بعمليات الجهد.

وقد اوضحت نتائج هذه الدراسة فعالية هذه الادوية في جرعات خاصة ستعلن مقاديرها فيما بعد حين تنشر نتائج الدراسة كاملة. كما ان النتائج اظهرت انخفاض نسبة الاعراض الجانبية اضافة الى تحسن ملحوظ في كمية الجهد الزمني للمريض المصاب مع العلم ان نسبة المعاناة من آلام الذبحة قد تضاءلت كثيرا بالرغم من الزيادة الملحوظة في اللياقة البدنية للمريض.

والهدف الاساسي من هذه الدراسات - يقول الدكتور الأخرس - هو مساعدة المريض في تحقيق افضل الظروف العلاجية بحيث يتمكن من العيش في حياة طبيعية دون معاناة من اعراض الذبحة القلبية التي هي بحد ذاتها مصدر قلق له.

والجدير بالذكر ان الدكتور الاخرس قدم بحثا جديدا امام المؤتمر الاوروبي السادس لتخطيط القلب بواسطة امواج الصدى، والذي عقد في روتردام (هولندا) في اواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي.

الدكتور فواز الاخرس

عرب و عجم

● عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي يحتفل الليلة بزواج نجله عبد العزيز من كريمة حمد بن محمد بن سريع في حفل كبير يقيمه في صالة العروس للافراح.. رقاع الدعوة وجهت للاقرباء والاصدقاء لحضور هذا الحفل..

●●●

● الدكتور منير جابر اخصائي الطب النفسي بمستشفى الدمام المركزي عاد وعائلته من القاهرة بعد قضاء اجازتهما السنوية هناك.

●●●

● جاسم محمد الشتي عين كمدير عام بالوكالة لغرفة تجارة وصناعة البحرين ابتداء من أول سبتمبر (ايلول) المقبل. مجلس ادارة الغرفة اتخذ قرار التعيين في اطار الخطة العامة لتطوير الجهاز الاداري ورفع مستوى ادائه لمواجهة احتياجات وتطلعات القطاع الخاص.

●●●

● عبد الله الشهيل رئيس تحرير الزميلة مجلة «الجيل» غادر الى فرنسا في رحلة علاجية .

●●●

● عايض المطيري من جوازات الرياض رزق وعقيلته بمولودته الأولى (تغريد).

● حسن علي الجاسر مدير مكتب جامعة البترول والمعادن في هيوستن غادر يوم الخميس الماضي عائدا الى مقر عمله الرئيسي في الجامعة بالظهران بعدما عمل ثلاث سنوات مديرا لمكتبها في هيوستن. وكان في وداعه جمع من الأصدقاء والمحبين. ويذكر ان الجاسر شارك مع اعضاء الفريق العلمي الذي رافق رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز خلال رحلته في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

●●●

● سعود عبد المنعم عقيل رجل الأعمال السعودي احتفل بزفافه على الآنسة هالة حسين علي رضا وذلك في حفل حاشد اقيم بقاعة الحفلات الكبرى بفندق غروفنر هاوس بلندن حضره مئات المدعوين من اهل واقرباء العروسين والاصدقاء الكثر في المملكة العربية السعودية والدول العربية.

●●●

● حكمت نظام الدين رجل الأعمال عاد الى باريس امس بعد زيارة عمل للندن استغرقت عدة ايام.

●●●

● تحتفل سفارة اندونيسيا لدى المملكة العربية السعودية صباح اليوم السبت بعيد الاستقلال الاربعين لاندونيسيا، وبهذه المناسبة دعت السفارة ابناء الجالية الاندونيسية بالمملكة للحضور الى مقر السفارة بشارع خالد بن الوليد بجدة للمشاركة بالاحتفال برفع العلم الاندونيسي ومتابعة كلمة السفير الحاج احمد تيرتتو سوديرو.

انتقل الى رحمته تعالى الشيخ عبد الله يوسف قارىء المسجد الأقصى المبارك واحد كبار القراء في الاراضي العربية.

وقد شيع جثمان الفقيد الكبير الذي توفي عن ٦٥ عاما في القدس بحضور حشد من اهالي الضفة.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تصويب

ورد خطا في عدد امس، تحت عنوان «معرض الفنان سالم صلاح»، ان المعرض يقام في المركز الافريقي في العاصمة البريطانية. والصحيح انه يقام في مدينة سان فرانسيسكو في امريكا، ويستمر حتى ٢٥ اغسطس (آب) الحالي.

مثل اليوم



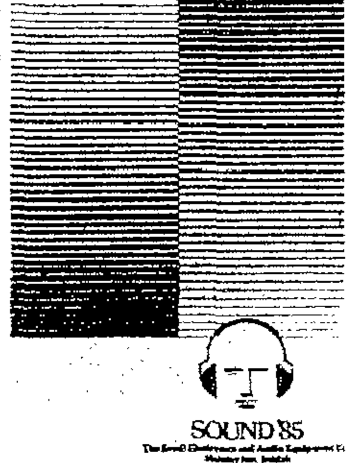
اول معرض للسمعيات والمعدات الاليكترونية بالسعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) تنظيم معرض السوق السعودي للسمعيات والمعدات الاليكترونية الذي يختص بنشاط المعدات الاليكترونية السمعية والصوتية تحت اسم «ساوند ٨٥» ويقام المعرض بفندق «هوليداي ان» بجدة في الفترة من ١٥ - ١٩ محرم ١٤٠٦ الموافق ٢٩ سبتمبر (ايلول) - ٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥م.

ويعتبر هذا المعرض الأول من نوعه، ويستهدف التعريف بأحدث المعدات السمعية والصوتية وذلك من خلال استضافة اهم العلامات التجارية العالمية التي تمارس نشاطها داخل السوق السعودي او تسعى للدخول اليه وهو سوق بلغت وارداته ثلاثة بلايين ريال سعودي سنويا .

وصرح انس ابو السمح مدير عام الشركة المنظمة بان تنظيم المعرض قد سبقته دراسات ميدانية على واقع السوق السعودية اكدت اهمية اقامة المعرض المذكور وتوقعت له النجاح في ضوء الاهمية المتزايدة للمعدات والاجهزة السمعية والصوتية في الحياة الاجتماعية .



شعار المعرض

أبيض وأسود

مضى على صدور «الشرق الاوسط» شهر ونصف شهر.. نعم شهر ونصف شهر فقط. كان ذلك قبل سبع سنوات وشهر ونصف شهر.

وفي مثل هذا اليوم في ذلك التاريخ البعيد القريب كان رئيس التحرير الاستاذ جهاد الخازن يشرف على تحرير وانتاج الجريدة الدولية الوليدة التي تحتل فقط طابقا واحدا من بناية عتيقة تطل على ميدان اثري صغير خلف شارع فليت ستريت الشهير.

في الطابق الارضي الضيق كانت هناك ايضا آلة تصوير كبيرة اشتريناها مستعملة لتقوم بتصوير الصفحات، وكان جهاز استقبال المكالمات الهاتفية وموزعها قديما.. قديما يعود تاريخ صنعه الى ما قبل الحرب العالمية الثانية.

في بناية اخرى ملاصقة واثرية ايضا تحتلها وكالة (سنترال برس) للصور الصحفية - وهي اقدم وكالة صور صحفية في العالم اشترتها (الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية) - وكذا (ارشيفها) من الصور المحفوظة على الزجاج والتي يعود تاريخ بعضها الى الحرب العالمية الأولى ونهاية القرن الماضي. في تلك البناية الأثرية يحتل مكتبنا غرفة واحدة مساحتها حوالي عشرة امتار مربعة.

الجو والمحيط والأجهزة في البنايتين لا تمت الى هذا العصر باي شكل من الأشكال.. الناس فقط واجهزة صف المواد التحريرية هم الذين ينتمون الى هذا العصر.. لا بل ان طموحات العدد المحدود من المحررين والعاملين في هذه المطبوعة الدولية الوليدة تنتمي الى العصر او القرن المقبل.

عرفان نظام الدين كان مديرا للتحرير، وعادل الأحمر كان سكرتيرا للتحرير ومجموعة اخرى من المحررين الذين لا يتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة تحرر الجريدة من لندن والرياض وجدة والقاهرة.

ومرت الأيام سريعة خاطفة كالبرق، وكنا جميعا ننجز في يوم واحد عمل اسبوع كامل، وكنا ومازلنا عندما نطلب من احد العاملين معنا القيام بعمل ما ويسألنا متى تريدون انجازه؟.. نجيب بكلمة واحدة هي (امس)!

واليوم وبعد سبع سنوات وشهر ونصف شهر انتقلت «الشرق الاوسط» وشقيقاتها «المجلة» و «سيدتي» و «المسلمون» من البنايات الاربع العتيقة التي كانت تشغلها الى احدى احدث العمارات في قلب العاصمة البريطانية.

الكمبيوتر في هذه العمارة هو المدير والمحاسب والمراقب وهو المسؤول عن المكالمات الهاتفية والاتصال مع العالم كله.

اجهزة الاتصال المتوفرة لجميع المطبوعات ليس لها مثيل لدى اية مطبوعة في بريطانيا كلها.

اجهزة نقل الصفحات عبر الاقمار الصناعية الى مراكز الطبع الثمانية المنتشرة في اربع قارات هي من دواعي فخرنا واعتزازنا لانها تجعل من صحيفة «الشرق الاوسط» الرائدة عالميا في هذا المجال، وتجعلها ايضا الوحيدة في العالم التي تطبع في اربع قارات وفي ثمانية مراكز طبع، كما ان الاجهزة الجديدة والموجات الاضافية المرتفعة السرعة والتي ستعمل قريبا ستختصر وقت نقل الصفحة الواحدة من «الشرق الاوسط» من عشرين دقيقة الى سبع دقائق تقريبا، وهذا سيعطي تحرير «الشرق الاوسط» في المقر الرئيسي والمكاتب والمراسلين وقتا اضافيا لملاحقة اخر الأخبار وانزالها في جميع الطبعات.

«الشرق الاوسط» اليوم وبعد سبع سنوات هي جريدة النخبة التي تقرأ باللغة العربية في العالم كله، وهي الجريدة التي (يتفق) على الاطلاع عليها يوميا كل زعماء العالم العربي بدون استثناء.

«الشرق الاوسط» .. جريدة العرب الدولية و «المجلة».. مجلة العرب الدولية و «سيدتي».. مجلة الأسرة العربية و «المسلمون».. جريدة المسلمين الدولية هي جميعا الان في عمارة واحدة في قلب العاصمة البريطانية مكتوب اسمها على مدخلها (دار الصحافة العربية) باللغتين العربية والانجليزية، ومكتوب ايضا على اعلى بابها الآية الكريمة باللغتين العربية والانجليزية (خلق الانسان علمه البيان) صدق الله العظيم.

الحمد لله اولا واخيرا وهو الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

اختتام الاحتفالات بعيد بورقيبة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت في تونس الاحتفالات السنوية بعيد ميلاد الرئيس الحبيب بورقيبة وهي احتفالات تجري في المنستير وتبدأ مع بداية شهر اغسطس (آب) وتستمر اسبوعين تشارك فيها كل ولايات الجمهورية بتقديم عروض ثقافية فيها الشعر وفيها الفنون الحديثة والتقليدية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 17 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2454
السبت ١ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٧/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

السنة ٢٠٠٠ عام الصحة للجميع في البحرين (ص ١٥)
الساخر... النبيل! بقلم: رجاء النقاش (ص ١٣)
الروحية الاجتماعية بقلم: د. محمود محمد سفر (ص ١٣)
اختتام الألعاب العربية: المغرب والعراق وتونس للمراكز الأولى (ص ١١)

اليابان تعلن الحرب على العالم والغرب يرد بحرب دعائية قاسية

طوكيو - كونا: قد يكون من المغالاة القول ان عقل اليابان هو في الغرب وقلبها في الشرق، ولكن نظرة فاحصة للواقع الياباني تجعل هذا القول يبدو فيه شيء من الواقع. تقدمت السلع اليابانية لكي تحتل الصدارة حيث بدأت بالترانزيستور وتبعته السفن العملاقة ثم جاء دور السيارة وعدسة التصوير والساعة وزحف جهاز التلفزيون ليعقبه مسجل شريط الفيديو وتطور الراديو الى مجمع الستيريو ثم احتل المكيف الياباني حيزا في الاسواق ولم تتخلف عن الركب جميع التجهيزات المنزلية والاحتياجات المكتبية الحديثة.

اينما يتطلع الامريكي او الاوروبي او سواهما يرى السلع اليابانية في كل مكان.. وزاد من هذا الامر ان الولايات المتحدة اكبر دولة عسكرية في المعسكر الغربي تنشد التكنولوجيا الحربية المتطورة من اليابان التي تعتمد عسكريا على المظلة الامريكية.

يروى عن السيارة اليابانية قبل ٢٠ سنة او اكثر قليلا انها نقلت على ظهر سفينة يابانية الى الولايات المتحدة كي تشترك مع سيارات امريكية والمانية وفرنسية وايطالية وبريطانية بالطبع في معرض لجميع سيارات الغرب. وبدأت المسيرة فاذا بالسيارة اليابانية في ذلك الوقت تعجز عن تسلق تل صغير فوقفت عند السفح فيما انطلقت جميع السيارات الاخرى لتحرز السبق.. وصدر على الفور امر من سلطات حركة المرور الامريكية بحظر السماح بدخول السيارات اليابانية لامريكا.

ودار الزمن دورته فاصبحت سيارات اليابان مهيمنة في اسواق الولايات المتحدة واوروبا وسائر دول العالم بل ان معظم السيارات اليابانية تحرز اليوم قصب السبق في الجبال والوديان والغابات ولا تستطيع الحكومة الامريكية الان تقييد استيراد نحو مليوني سيارة يابانية في العام الواحد لان الطلب عليها في تزايد مستمر والتحسينات على قدم وساق في اليابان لاخراج سيارات افضل وادخال تعديلات عليها كل سنة.

وعلى غرار ذلك عدسات التصوير التي كانت المانيا هي سيدة من يصنع اجودها. وفجأة تصبح عدسات التصوير اليابانية المبتكرة هي المهيمن بفضل التكنولوجيا التي جعلت من الطفل مصورا بارعا.. ولم يعد احد ينكر ان عدسات التصوير الالمانية اصبحت متخلفة عن اليابانية الصنع.

ومثل هذا ينطبق على الساعات السويسرية التي تعاني من المنافسة اليابانية الشديدة وتضطر الى ادخال تحسينات لكي تصمد امام الهجمة الجارفة من بلاد الشمس المشرقة.

قبل الحرب العالمية الثانية اشتهر اليابانيون بتصغير السلع وبرخص الاسعار فكانت هناك الغواصة اليابانية التي تتسع لشخصين من الانتحاريين فقط وبعد الحرب والتقدم الصناعي صنع اليابانيون الناقلة العملاقة من زنة ٥٠٠ الف طن وغصت موانىء العالم وقنواته بسفن اليابان صغيرها وكبيرها وماتزال واصبحت هناك تخمة عالمية في السفن.

ولا بد من نظرة الى الالكترونيات اليابانية التي تغص بها غرف الضيوف وغرف النوم والمطابخ وغرف الاطفال في الكثير من المنازل في الشرق والغرب.

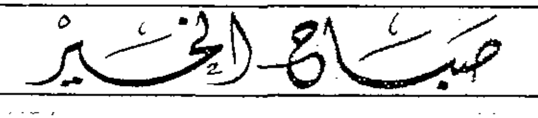
وفي الوقت الذي يضج الغربيون من هذا الزحف الياباني والانتاجية المذهلة والتصدير للسلع اليابانية اخذوا يلجأون الى تدابير الحماية لاعتقادهم ان ذلك يحول دون تغلغل البضائع اليابانية التي تشق طريقها لجودتها في جميع الاسواق دون استثناء والتي لا تجدي ضدها قيود لان الطلب عليها ورواجها يجعلها مرغوبة ومطلوبة.

وترد اليابان على بعض ما يقال ضد ممارستها التجارية بقولها ان الحماية والقيود من شأنها ان تعوق حرية التجارة العالمية وتخلق الاضطراب في الاقتصاد العالمي.

وتزايدت الضغوط الغربية على اليابان حتى اضطرت اخيرا الى فتح اسواقها لجميع السلع والمنتجات باستثناء ٢٧ سلعة زراعية تتصل بحياة المزارعين اليابانيين ووجودهم، ولكن الخطوات اليابانية المعلنة في ٣٠ يوليو (تموز) لتحرير الاستيراد بالكاد ترضي الدول الغربية.

واصبح النقاد الغربيون يشيرون الى اليابان بانها بلد الين الصاعد الذي ينافس الدولار في الاسواق العالمية، ولم يكن احد يسمع حتى باسم العملة اليابانية.

ويتضح من هذا كله ان حربا تجارية شعواء تشنها اليابان وحربا دعائية قاسية من الغرب ضد اليابان التي تسعى جاهدة الى مقابلة الآخرين في منتصف الطريق. وفي خضم الصراع الخفي حينا العلني غالبا تعلن اليابان ان اسواقها مفتوحة والامر متروك للدول الاخرى والشركات التي يعنيها الامر ان تدخل السوق الياباني.



حرب باردة

يقال ان اطباء الاسنان الروس يحفرون اسنان مرضاهم او يقلعونها من نافوخ الراس. لماذا؟ لان الروسي لا يجرؤ على فتح فمه.

هذه النكتة قديمة، غير انني قراتها في الاسبوع الماضي مرتين في مكانين ومناسبتين مختلفتين في وسائط الاعلام الاميركية، مما رجح لدي ان توترا يشوب العلاقات الاميركية - السوفياتية.

وكنت لاحظت باستمرار انه اذا تحسنت العلاقات بين البلدين هبط عدد النكات السياسية عن الاتحاد السوفياتي، فاذا تازمت العلاقات كثرت النكات فجاة، واعيدت صياغة بعضها لتتفق مع الوضع بسبب الازمة.

وعموما فقد ازداد عدد النكات المعادية للسوفيات منذ تسلم رونالد ريغان الرئاسة الاميركية، بسبب موقفه المعروف والمتشدد من الشيوعية كلها. وقد اسهم الرئيس نفسه ببعض النكات الحمراء.

وسمعت الرئيس ريغان يخطب في مجلس الاميركتين في واشنطن فيقول «ان احدى اعظم الكذبات في العصر الحديث هي الزعم ان الناس لا يحققون التقدم الاقتصادي الا اذا تخلوا عن حريتهم. ان هذا لزعم يذكرني بقصة الكلاب الثلاثة. فالكلب الاميركي يقول انه ينبح اذا احتاج الى ذلك ويظل ينبح وينبح حتى ياتي له احد ما باللحم. ويسال الكلب البولندي: ماذا هو اللحم؟ ويسال الكلب الروسي: ماذا هو النباح؟ والمعنى ان البولنديين او اي شعب تحت السيطرة السوفياتية ليس عنده طعام، وان الروس لا يجرؤون على ابداء رايهم في شيء.

وضحك الحاضرون طويلا وعاليا فاكمل الرئيس ريغان بنكتة ثانية هي عن روسيين يسيران في احد شوارع موسكو، ويلتفت واحد منهما الى الاخر ويقول: هل هذه هي الشيوعية الكاملة؟ هل هذه هي الجنة التي وعدونا بها؟ ويرد الثاني: لا الوضع سيسوء اكثر كثيرا قبل الوصول الى الشيوعية.

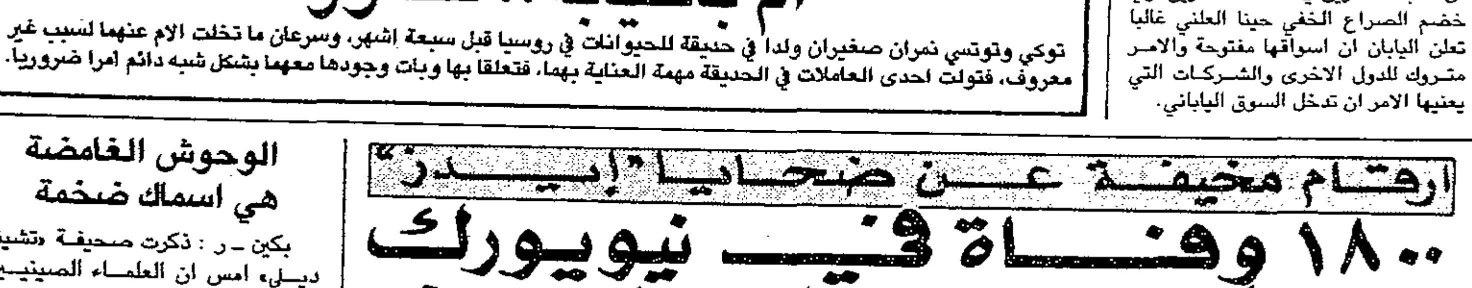
ويبدو انه عندما يلقي الرئيس نكتة سياسية فان الجميع يقلدونه، لذلك فقد سمعت نكتة ذلك الكوميدي الاميركي من اصل روسي الذي قال: عندكم في الولايات المتحدة بطاقة اميركان اكسبرس وشعارها «لا تترك البيت من دونها»، وعندنا في روسيا سوفيات اكسبرس وشعارها «لا تترك البيت».

وقال هذا الكوميدي: عندكم في الولايات المتحدة اختراع عظيم هو طلقة التحذير... عندنا لا يوجد تحذير بل مجرد طلقة.

وابدى الكوميدي استغرابة من اعلان بعض الشركات الاميركية، مثل شركات المفروشات، «ان بضاعتنا مكفولة ونحن نقف وراء مفروشاتنا»، وقال انه ترك الاتحاد السوفياتي لان هناك من يقف وراء مفروشاته..

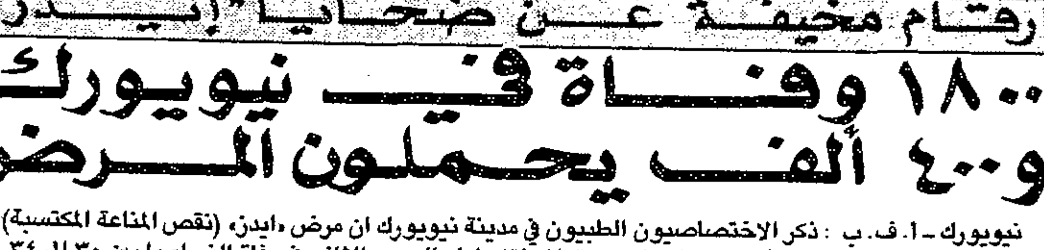
وباختصار فثمة ازمة اكيدة في العلاقات الاميركية - السوفياتية تفضح النكات وجودها.

جهاد الخازن



ام بالنيابة.. للنمور!

توكي وتوتسي نمران صغيران ولدا في حديقة للحيوانات في روسيا قبل سبعة اشهر، وسرعان ما تخلت الام عنهما لسبب غير معروف، فتولت احدى العاملات في الحديقة مهمة العناية بهما، فتعلقا بها وبات وجودها معهما بشكل شبه دائم امرا ضروريا.



ارقام مخيفة عن ضحايا «ايدز»
١٨٠٠ وفاة في نيويورك و٤٠٠ ألف يحملون المرض

نيويورك - ا. ف. ب: ذكر الاختصاصيون الطبيون في مدينة نيويورك ان مرض «ايدز» (نقص المناعة المكتسبة) كان السبب الاول في حالات الوفاة عند الرجال ما بين ٣٠ الى ٣٩ عاما والسبب الثاني في وفاة النساء ما بين ٣٠ الى ٣٤ عاما خلال العام الماضي في نيويورك.

وطبقا للاحصاءات التي نشرتها ادارة الصحة في نيويورك فان عدد الرجال الذين توفوا من جراء الاصابة بمرض «ايدز» يفوق عدد الذين لقوا مصرعهم في جرائم القتل وحالات الانتحار او عدد الذين توفوا من جراء الاصابة بمرض السرطان.

وبالمقابل فان جرائم القتل هي السبب الرئيسي في وفاة الشباب ما بين ٢٠ و ٢٤ عاما وتبلغ نسبتهم ٤٠ في المائة.

اما عند النساء ما بين ٣٠ و ٣٤ عاما فان السبب الأول لحالات الوفاة هو مرض السرطان يتلوه «ايدز» الذي ينتقل عن طريق ادمان المخدرات او عن طريق الاتصال الجنسي مع اشخاص حاملين للعدوى.

ومنذ عام ١٩٨٠ تم رصد أكثر من ٣ آلاف حالة اصابة بمرض «ايدز» في نيويورك وتوفي من جرائه ١٨٠٠ شخص من بينهم ١٥٠٠ رجل.

ومن ناحية اخرى ذكر الدكتور ديفيد سينسير المسؤول عن الصحة في المدينة ان ٤٠٠ الف من مواطني نيويورك تعرضوا لهذا الفيروس.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه تم اكتشاف فيروس «ايدز» في دموع مريض مصاب بهذا المرض القاتل مما اثار تساؤلات جديدة حول انتقال العدوى.

واضافت الصحيفة ان الباحثين في المعهد الوطني للصحة في واشنطن صرحوا بأن هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها فيروس «ايدز» في سائل العين.

وقال الباحثون ان هذا الاكتشاف يطرح سؤالا يتلخص في معرفة ما اذا كانت العدوى تنتقل عن طريق اللمس المباشر لدموع المرضى خاصة اثناء فحص العينين. ومع ذلك فليس هناك بعد اي دليل على ان العدوى انتقلت في مثل هذه الحالة.

ويقدر الدكتور زكي صلاح الدين الاختصاصي في المعهد ان احتمال انتقال العدوى بهذه الصورة ضئيل.

ويرى الدكتور روبرت جاللو الباحث في نفس المعهد ان اكتشاف الفيروس في سائل العين يبرهن على انه موجود في اكثر من سائل في الجسم وبكميات اكبر مما كانوا يعتقدون مبدئيا.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
فقد شاب يبلغ من العمر ١٦ عاما حياته، عندما طعنه مجهول بسكين بعد ان وجه اليه ضربة بعصا.

الجريمة وقعت في بناية سكنية، ويبدو ان المعتدي كان يبحث عن النقود، اذ كان الضحية قد تسلم من والده مبلغ مئة جنيه نفقات اجازته.

ويقول البوليس ان التحقيق في الجريمة معقد بسبب كثرة عدد الشبان الصغار الذين يحتمل ان يكون القاتل احدهم.

الضوء الساطع يساهم في اصابة الاطفال بالعمى

واشنطن - كونا: ذكر تقرير طبي نشر هنا امس ان الضوء الساطع في غرفة العناية الخاصة بالاطفال الخدج في المستشفيات قد يساهم في اصابة اكثر من ٥٠٠ طفل بالعمى كل عام.

واضاف التقرير الذي اجراه اطباء في اثنين من المستشفيات الامريكية ان الاطفال الخدج يتعرضون خلال اقامتهم بالمستشفى لضوء يعادل حوالي اربعة اضعاف الضوء الموجود في المكتب عند الجلوس فيه لمدة تصل الى مئة يوم.

واشار التقرير الى ان هذه الاكتشافات قد توضح السبب في انتشار العمى لدى الاطفال الخدج بشكل وبائي خلال الخمسينيات حيث انهم كانوا يزودون بالاوكسجين لمساعدتهم في عملية التنفس الا ان الخبراء تبينوا فيما بعد ان الكميات الزائدة من الاوكسجين تدمر نمو الاوعية الدموية في العين.

واوضح التقرير ان التجارب التي اجراها الاطباء على ٣٣٣ طفلا من الخدج في مستشفى جامعة جورج واشنطن ومستشفيات اطفال اخرى هنا خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٢ اظهرت ان هناك المزيد من حالات الاصابة بامراض العين بين الاطفال الذين يتعرضون لهذا الضوء مقارنة بهؤلاء الذين يوضعون في حاضنة مغطاة بفلتر عازل للضوء.

وافاد الاطباء في دراستهم ان استمرار تخفيض الضوء قد لا يكون ايضا افضل بالنسبة للاطفال الخدج واقترحوا القيام بدراسات لمعرفة كيفية استجابة الاطفال الخدج لدورة ضوئية متقطعة خلال اقامتهم المستشفى.




مع قهوة الصباح

عندما يمرض الطبيب

هل ممكن ان يمرض الطبيب النفسي بمرض نفسي عن طريق العدوى من الشخص الذي يعالجه؟

الاجابة على هذا السؤال كان موضوع نقاش بين مجموعة من اطباء علم النفس في انجلترا وقد اتفق الجميع على ان الطبيب النفسي يمكن ان تنتقل اليه العدوى عن طريق مريضه اذا كان صادقا امينا، ولكن بالمعنى الايجابي للمرض اي انه يشارك مريضه ثورته، ولكنه لا يشارك رفضه وهزيمته، ويحترم معتقد مريضه حتى لو كان هذا المعتقد شاذا.. ولكنه يترجمه الى معنى اعمق مشترك وهكذا، ولكن مجرد العدوى ليكون مثل مريضه تماما.. فان هذا مستبعد.. إما لان الطبيب يحمي نفسه كيميائيا عن طريق الدواء، والموقف العلوي والحكمي على مريضه، واما لان الطبيب اعرف بالنفس بحيث يحمل من النور ما يساعده ان يرى دون ان تعميه الرؤية.

وكانت النقطة الثانية التي القيت في ندوة النقاش هي: اذا مرض الطبيب نفسيا فهل يصعب عليه ان يعترف انه مريض نفسيا؟

ولقد اتفق الجميع ايضا على ان هذا صعب على كل انسان، وصعب بالذات على الطبيب النفسي ان يعترف بزميل غريب، او لشخص عادي بمعاناته، ولذلك فانه توجد حلقات دورية تسمى حلقات «الاشراف المنتظمة» حيث يكشف الطبيب لزملائه واساتذته بكل وضوح عن معاناته اثناء العلاج وعن اوجه الشبه بينه وبين مرضاه وعن مآزقه، كل ذلك دون ان يعد مريضا، بل انه بفعله هذا يكتشف ان وجه الشبه هذا يجذب مريضه نحو الصحة، ولا يدفعه هو الى المرض.

واهمية هذا النقاش واضحة اذ ان الاحصائيات قد اثبتت ان ٧٪ من اطباء علم النفس مرضى فعلا نفسيا وهذه نسبة عالية جدا.. بل ان هذه النسبة لا تتوفر بالنسبة للاشخاص العاديين.

وهكذا كما يمرض طبيب القلب بالقلب.. وطبيب العيون بعينيه.. يمرض الطبيب النفسي، وتنتقل اليه العدوى!!

عبد الله باجبير

الوحوش الغامضة هي اسماك ضخمة

بكين - ر: ذكرت صحيفة «تشينا ديلي» امس ان العلماء الصينيين كشفوا سر الوحوش التي تقول اسطورة انها موجودة في بحيرة هاناس في اقصى شمال غرب الصين ووجدوا انها أسماك حمراء ضخمة.

وقالت الصحيفة ان الاسماك تنتمي فيما يبدو لنوع من أسماك السلمون رؤوسها ضخمة. ويقدر وزن السمكة باكثر من طن ولكن التقرير اشار الى ان العلماء فشلوا في صيد واحدة منها.



افضل

- الأول: ما هي وظيفتك؟
- الثاني: عاطل
- عظيم، هذا افضل من البقاء دون عمل.

من القارىء
فهد ناصر الدرسوني